

أثر الإدارة الاستراتيجية على تطوير مباني الصيانة للشركة بالتطبيق على
غاز سابك بمدينة ينبع

The Impact of Strategic Management on the
Development of Maintenance Buildings: An Applied
Study on SABIC Gas in Yanbu City

إعداد الطالب/ معتز علي المالكي

الرقم الجامعي /

221001396

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2026

تبقى حقوق الطباعة والنشر لصالح جامعة ميدأوشن

الإهداء

أهدي هذا العمل إلى والديّ، تقديرًا لما قدماه لي من دعم وتشجيع ودعوات صادقة كانت خير معين لي في مسيرتي العلمية.

وإلى أسرتي، وكل من وقف إلى جانبي وساندني بكلمة طيبة أو دعاء أو تشجيع.

كما أهديه إلى أساتذتي الكرام، الذين كان لتوجيهاتهم وإرشاداتهم الأثر الكبير في إنجاز هذا البحث.

وإلى كل طالب علم يسعى إلى المعرفة ويؤمن بأن الاجتهاد هو طريق النجاح.

أسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به، وأن يكتب لي ولمن أسهم في إنجازه الأجر والتوفيق.

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه، حمدًا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، له الحمد أولًا وآخرًا، وظاهرًا وباطنًا، على ما أنعم به من التوفيق والسداد، وما وهب من قوة وعون وصبر حتى أتممت هذا البحث، فله سبحانه الفضل والمنة على كل خطوة خُطيت في سبيل إنجاز هذا العمل.

وانطلاقًا من قول النبي صلى الله عليه وسلم: «لا يشكر الله من لا يشكر الناس»، فإنه يسعدني أن أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى كل من كان له أثر، ولو بكلمة طيبة أو توجيه صادق، في إنجاز هذا البحث وإتمامه.

وأقدم بخالص الشكر والتقدير إلى مشرفي الكريم، على ما أولاني من اهتمام ورعاية علمية، وما قدمه من توجيهات سديدة، وملاحظات قيمة، ونصائح بناءة أسهمت في تطوير هذا البحث والارتقاء بمستواه العلمي، كما كان لتشجيعه المستمر وحرصه على جودة العمل بالغ الأثر في تجاوز الصعوبات التي واجهتني خلال مراحل إعداد الدراسة، فله مني كل الشكر والتقدير، وأسأل الله أن يجزيه خير الجزاء.

كما أتوجه بجزيل الشكر والتقدير إلى جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، الذين كان لهم فضل كبير بعد الله سبحانه وتعالى فيما اكتسبته من علم ومعرفة طوال سنوات الدراسة، فقد أسهموا بما قدموه من خبرات علمية وتوجيهات أكاديمية في بناء شخصيتي العلمية، وكان لذلك أثر واضح في إنجاز هذا البحث.

كما أقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أسرتي العزيزة، التي كانت السند الحقيقي والداعم الأول طوال مسيرتي العلمية، على ما قدموه من دعم وتشجيع ودعوات صادقة وصبر كبير، وما غمروني به من اهتمام وتحفيز، مما كان له بالغ الأثر في مواصلة هذا الطريق حتى إتمام هذا العمل. فلهم مني كل المحبة والامتنان، وأسأل الله أن يديم عليهم الصحة والعافية، وأن يجزيهم عني خير الجزاء.

وفي ختام هذا البحث، أحمده الله تعالى مرة أخرى على ما وفق إليه، وأسأله سبحانه أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به الباحثين والمهتمين، وأن يجعله علمًا نافعًا وعملاً صالحًا، وأن يكتب لي ولجميع من أسهم في إنجازه الأجر والثواب، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

جدول المحتويات:

9.....	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
10.....	المقدمة
11.....	مشكلة الدراسة
13.....	المشكلة النظرية
13.....	المشكلة العملية
14.....	أهمية الدراسة
16.....	الأهمية النظرية:
17.....	الأهمية العملية:
17.....	أهداف الدراسة
18.....	أسئلة الدراسة
18.....	فرضيات الدراسة
19.....	الفصل الثاني: الدراسات السابقة
20.....	الدراسات السابقة
30.....	المقارنة بين الدراسات السابقة
32.....	المنطلقات النظرية للدراسة
39.....	الفصل الثالث منهجية الدراسة
40.....	المنهجية وطرق البحث
50.....	تصميم الدراسة
51.....	طرق البحث
52.....	مجتمع الدراسة وعينتها
53.....	خصائص مجتمع البحث
58.....	أدوات جمع البيانات
61.....	الأساليب الإحصائية المستخدمة
63.....	منهجية اختبار الفروض
64.....	حدود الدراسة
67.....	الفصل الرابع: التحليل الإحصائي
68.....	المقدمة
69.....	تحليل البيانات

73.....	قياس صدق وثبات الدراسة.....
75.....	صدق المقاييس المستخدمة في الدراسة.....
78.....	مقاييس تطبيق المتغير المستقل (الإدارة الاستراتيجية)
78.....	مقاييس تطبيق المتغير التابع (تطوير مباني الصيانة)
79.....	ثبات أداة الدراسة.....
82.....	التحليل الوصفي للدراسة.....
84.....	معاملات الارتباط الخطي بين متغيرات الدراسة.....
87.....	اختبار صدق الدراسة.....
94.....	النتائج.....
95.....	الاستنتاجات.....
98.....	التوصيات.....
100.....	الخاتمة.....
102.....	المراجع.....
103.....	الملاحق.....
111.....	الملخص.....

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1	تصميم البحث المصدر: الطالب، 2026	50
2	التصنيف وفق الجنس الطالب، 2026	72
3	التصنيف وفق العمر الطالب، 2026	73
4	التصنيف وفق المؤهل الدراسي الطالب، 2026	74

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
70	خصائص عينة الدراسة الطالب، 2026	1
78	صدق المقاييس الطالب، 2026	2
80	ثبات أداة الدراسة الطالب، 2026	3
83	التحليل الوصفي الطالب، 2026	4
83	المتوسط الحسابي الطالب، 2026	5
84	المتوسط الحسابي 2 الطالب، 2026	6
86		7

	معاملات الارتباط الخطي 1 الطالب، 2026	
8	معاملات الارتباط الخطي 2 الطالب، 2026	87
9	معاملات الارتباط الخطي 3 الطالب، 2026	87
10	معاملات الارتباط الخطي 4 الطالب، 2026	87

الفصل الأول: الإطار العام

مقدمة:

تشهد المؤسسات والمنظمات في الوقت الحاضر العديد من التحديات نتيجة التسارع الكبير في التطورات العلمية والتقنية، الأمر الذي فرض على هذه المؤسسات ضرورة التكيف مع المتغيرات المتلاحقة في بيئة العمل، ويعد التركيز على الإدارة الاستراتيجية من العوامل الأساسية في هذا المجال، إذ تسهم في صياغة وتنفيذ وتقويم الاستراتيجيات التي تمكن المنظمة من تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية، ومن ثم فإن الإدارة الاستراتيجية لم تعد خياراً ثانوياً، بل أصبحت ضرورة أساسية تسهم في رفع مستوى أداء المنظمات وضمان استمراريتها ونجاحها في المستقبل شريطة تطبيقها بطريقة صحيحة وفعالة. (عزريل، 2025)

كما أن تحقيق نجاح الإدارة في المستقبل يتطلب إحداث تغيرات جوهرية ينبغي عليها تحديد رؤيتها المستقبلية من الوقت الحاضر، من خلال تبني مجموعة من التوجهات الاستراتيجية التي تسهم في رسم ملامح مستقبلها، وتختلف هذه التوجهات بالمنظمة إلى أخرى تبعاً لأهدافها الاستراتيجية وطبيعة رسالتها التي تسعى إلى تحقيقها. (عدنان، 2012)

ويسعى مديرو المنظمات في الوقت الحاضر إلى الاهتمام بالإدارة الاستراتيجية لما لها من دور مهم في تعزيز قدرة المنظمة على التفاعل مع التحديات والمخاطر المتزايدة في بيئة العمل وما يرتبط بها من تكاليف مرتفعة، وذلك بهدف المحافظة على الميزة التنافسية للمنظمة في ظل بيئة تتسم بالتغير المستمر. (اللوzy، 2020)

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف تؤدي الإدارة الاستراتيجية دوراً مهماً في توجيه جهود المؤسسة وتحديد أولوياتها، إلى جانب تخطيط العمليات بصورة مستدامة، ويتحقق ذلك من خلال تحليل البيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة، بما يسهم في تحديد الفرص والمخاطر والتحديات التي قد تواجهها، وبناءً على هذا التحليل يتم تحديد الأهداف ووضع الخطط والاستراتيجيات المناسبة التي تساعد المؤسسة على تحقيق تلك الأهداف بكفاءة واستدامة. (السيابي، 2023)

وتعد الإدارة الاستراتيجية مجموعة من القرارات والأنظمة الإدارية التي تحدد رؤية المنظمة ورسالتها على المدى الطويل، في ضوء ما تمتلكه من البيئة المحيطة ومتابعتها وتقييمه، إضافة إلى تحليل نقاط القوة والضعف داخل المنظمة، بما يسهم في تحقيق التوازن بين مصالح مختلف الأطراف ذات العلاقة. (اللوzy، 2020)

كما أن التغيرات المتسارعة وشدة المنافسة على الموارد والأسواق تفرض على المؤسسات الاقتصادية ضرورة العمل على تحسين مستوى أدائها، ولذلك يتعين على القائمين على إدارتها البحث المستمر

عن أساليب إدارية حديثة ومتطورة تسهم في رفع كفاءة الأداء وتحقيق الأهداف التنظيمية (بن عباس، 2017).

وقد أدى ذلك إلى ضرورة توجيه هذه المؤسسات نحو تبني مختلف الأساليب الإدارية الحديثة في جميع أنشطتها، بما يمكنها من تحقيق مستويات عالية من التميز في الأداء وتعزيز قدراتها التنافسية مقارنة في المؤسسات الأخرى العاملة في المجال نفسه. (خنوس وآخرون، 2024)

وبذلك تسهم الإدارة الاستراتيجية بدرجة كبيرة في تحقيق الأهداف المستدامة وتعزيز مسارات التنمية المستدامة، من خلال تحديد الأولويات التنظيمية، وتوجيه الجهود نحو المجالات الأكثر أهمية، إلى جانب صياغة الخطط والاستراتيجيات التي تدعم تحقيق هذه الأهداف بصورة فعالة ومستدامة. (السيابي، 2023)

ويمكن تحقيق ذلك من خلال الاعتماد على الأساليب العلمية في الإدارة، وفي مقدمتها الإدارة الاستراتيجية، إذ يسهم تطبيقها في المؤسسات الاقتصادية إسهاماً كبيراً في تحسين الأداء على مختلف المستويات. (بن عباس، 2017)

ومن بين هذه الأساليب الإدارية تبرز الإدارة الاستراتيجية وبوصفها منهجاً فعالاً يسهم في التخطيط للمستقبل والتحكم النسبي في مساره، إذ يتيح تطبيقها للمؤسسة التعرف على موقعها المستقبلي في ظل التغيرات المستمرة في بيئتها الداخلية والخارجية، ويتطلب ذلك بتوافر قدرات وكفاءات إدارية عالية تتمتع بفكر استراتيجي واعي بما يساعد على تحقيق الأهداف المرسومة والحفاظ على ثقافة المؤسسة، كما تسهم الإدارة الاستراتيجية في وضع خطة مدروسة تعمل على تحسين الأداء وتعزيز التنسيق بين مختلف وحدات المؤسسة بصورة فعالة، بما يؤدي في النهاية إلى رفع مستوى أدائها العام. (خنوس وآخرون، 2024)

مشكلة الدراسة:

في ظل التحديات المتزايدة التي تواجه المؤسسات في مختلف القطاعات، وما يشهده العالم من تطورات متسارعة في الجوانب الاقتصادية والتقنية والتنظيمية، لم تعد الأساليب الإدارية التقليدية قادرة على تحقيق مستويات مرتفعة من الكفاءة والتنافسية أو مواكبة التغيرات المتلاحقة في بيئة الأعمال، وأصبحت المؤسسات مطالبة بتبني أساليب إدارية حديثة تسهم في تحسين الأداء، ورفع كفاءة استغلال الموارد، وتعزيز قدرتها على تحقيق أهدافها الاستراتيجية، بما يضمن استمرارية أعمالها وقدرتها على التكيف مع المتغيرات الداخلية والخارجية، وتُعد الإدارة الاستراتيجية من أبرز

هذه الأساليب إذ توفر إطاراً متكاملًا يساعد المؤسسات على وضع الرؤية والأهداف المستقبلية، وصياغة الخطط المناسبة، وتنفيذها ومتابعتها وتقويمها بصورة مستمرة، بما يسهم في تحسين الأداء المؤسسي ورفع كفاءة العمليات التشغيلية (عزريل، 2025).

وتحظى الإدارة الاستراتيجية بأهمية كبيرة في المؤسسات الصناعية والخدمية، لما لها من دور فاعل في توجيه الموارد والإمكانات نحو تحقيق الأهداف بكفاءة وفاعلية، إلى جانب مساهمتها في تحليل البيئة الداخلية والخارجية، واستثمار الفرص المتاحة، والحد من المخاطر المحتملة، ودعم عمليات التحسين والتطوير المستمر، كما تساعد الإدارة الاستراتيجية على تعزيز جودة الأداء، وتحسين كفاءة اتخاذ القرارات، وتحقيق التكامل بين مختلف الإدارات، الأمر الذي ينعكس بصورة إيجابية على كفاءة المرافق والمنشآت والخدمات التشغيلية.

وتُعد مباني الصيانة من العناصر الأساسية التي تدعم العمليات التشغيلية في المؤسسات الصناعية، إذ ترتبط بصورة مباشرة باستمرارية الأعمال، والمحافظة على سلامة المرافق والمعدات، وتحسين جودة الخدمات التشغيلية. ويتطلب تطوير هذه المباني وجود رؤية استراتيجية واضحة، وخطط مدروسة، وآليات فعالة للتنفيذ والمتابعة والتقييم، بما يسهم في رفع كفاءة الأداء وتحسين مستوى الخدمات المقدمة. وفي المقابل، فإن ضعف تطبيق الإدارة الاستراتيجية أو عدم الاستفادة من أدواتها بالشكل المناسب قد يؤدي إلى قصور في التخطيط أو التنفيذ أو المتابعة، وهو ما قد ينعكس سلباً على تطوير مباني الصيانة وكفاءة أدائها.

وتُعد شركة غاز سابك بمدينة ينبع من الشركات التي تعتمد في أعمالها على مرافق ومنشآت تشغيلية تتطلب مستوى مرتفعاً من الكفاءة والجاهزية، مما يجعل تطوير مباني الصيانة من الجوانب المهمة التي تسهم في دعم الأداء التشغيلي وتحقيق أهداف الشركة، ومن هذا المنطلق تبرز الحاجة إلى دراسة مدى إسهام الإدارة الاستراتيجية في تطوير مباني الصيانة، والتعرف على طبيعة العلاقة بين ممارسات الإدارة الاستراتيجية ومستوى تطوير هذه المباني، بما يساعد على تقديم نتائج علمية يمكن الاستفادة منها في دعم متخذي القرار، وتعزيز كفاءة الأداء، وتحسين جودة أعمال الصيانة داخل الشركة.

كما تبرز أهمية دراسة هذه المشكلة في الحاجة إلى التعرف على واقع تطبيق الإدارة الاستراتيجية في شركة غاز سابك بمدينة ينبع، ومدى انعكاسها على تطوير مباني الصيانة، خاصة في ظل التغيرات المتسارعة التي تشهدها بيئة الأعمال، والتي تتطلب من المؤسسات تبني ممارسات إدارية حديثة تضمن الاستخدام الأمثل للموارد، وتحسين مستوى الأداء، ورفع كفاءة العمليات التشغيلية.

ومن شأن هذه الدراسة أن تسهم في تقديم تصور علمي حول أثر الإدارة الاستراتيجية في تطوير مباني الصيانة، وتحديد الجوانب التي تحتاج إلى مزيد من الاهتمام والتطوير، بما يدعم جهود الشركة في تحقيق أهدافها الاستراتيجية.

وبناءً على ما سبق، تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على أثر الإدارة الاستراتيجية في تطوير مباني الصيانة في شركة غاز سابك بمدينة ينبع، وذلك من خلال دراسة أبعاد الإدارة الاستراتيجية، والمتمثلة في التخطيط الاستراتيجي، وتنفيذ الاستراتيجيات، والرقابة والتقييم الاستراتيجي، وتحليل البيئة الداخلية والخارجية، وقياس أثر هذه الأبعاد في تطوير مباني الصيانة، كما تسعى الدراسة إلى تقديم نتائج علمية تسهم في دعم الممارسات الإدارية، وتوفير معلومات تساعد متخذي القرار على تحسين عمليات التخطيط والتنفيذ والمتابعة، بما ينعكس إيجاباً على تطوير مباني الصيانة ورفع كفاءة أدائها داخل الشركة.

وانطلاقاً مما سبق، تنقسم مشكلة الدراسة إلى جانبين رئيسيين، يتمثل الجانب الأول في المشكلة العلمية (النظرية)، والتي تتمثل في الحاجة إلى توضيح العلاقة بين الإدارة الاستراتيجية وتطوير مباني الصيانة في ضوء ما تناولته الأدبيات والدراسات السابقة، بينما يتمثل الجانب الثاني في المشكلة التطبيقية (العملية)، والتي تتمثل في التعرف على واقع تطبيق الإدارة الاستراتيجية في شركة غاز سابك بمدينة ينبع، ومدى تأثيرها في تطوير مباني الصيانة، وصولاً إلى تقديم نتائج وتوصيات عملية يمكن الاستفادة منها في تحسين الأداء وتطوير الممارسات الإدارية داخل الشركة.

المشكلة النظرية:

- حاجة المؤسسات الصناعية إلى تطوير مباني الصيانة بما يتوافق مع متطلبات العمل الحديثة وكفاءة العمليات التشغيلية.
- وجود تحديات قد تواجه المؤسسات في التخطيط الاستراتيجي لتطوير مرافق الصيانة
- الحاجة إلى توظيف ممارسات الإدارة الاستراتيجية بشكل أفضل في اتخاذ القرارات المتعلقة بتطوير البنية التحتية للصيانة.

المشكلة العملية:

- الحاجة إلى توضيح الإطار المفاهيمي الذي يربط بين ممارسات الإدارة الاستراتيجية في تطوير البنية التحتية التشغيلية في المؤسسات.

- محدودية الادبيات التي تناولت دور الإدارة الاستراتيجية في تطوير مباني الصيانة بشكل خاص.
 - قلة الدراسات العربية التي تناولت العلاقة بين الإدارة الاستراتيجية وتطوير مرافق الصيانة داخل المؤسسات الصناعية.
- ومشكلة الدراسة هي: ما أثر الإدارة الاستراتيجية على تطوير المباني في شركة سابك بمدينة ينبع.

أهمية الدراسة:

تسعى المؤسسات في مختلف القطاعات إلى تحسين أدائها وتطوير أساليب عملها بما يمكنها من تحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية، والمحافظة على قدرتها على المنافسة في ظل التغيرات المتسارعة التي تشهدها بيئة الأعمال، ولم يعد تحقيق التميز المؤسسي يعتمد على توافر الموارد المادية أو البشرية فحسب، بل أصبح مرتبطاً بدرجة كبيرة بقدرة المؤسسة على تبني أساليب إدارية حديثة تساعد على التخطيط للمستقبل، واستثمار الفرص، والتعامل مع التحديات والمخاطر بكفاءة، وتُعد الإدارة الاستراتيجية من أهم هذه الأساليب، إذ توفر إطاراً متكاملاً يساعد المؤسسات على تحديد رؤيتها ورسالتها وأهدافها، وصياغة الاستراتيجيات المناسبة، وتنفيذها، ومتابعة نتائجها، بما يسهم في تحسين الأداء ورفع كفاءة العمليات وتعزيز القدرة على تحقيق التنمية المؤسسية المستمرة.

ورغم ما تحظى به الإدارة الاستراتيجية من اهتمام متزايد في الفكر الإداري الحديث، فإن العديد من المؤسسات، ولا سيما بعض المؤسسات الاقتصادية، لا تزال لا تمنحها القدر الكافي من الاهتمام عند إدارة أعمالها، كما قد يفتقر بعض القائمين على هذه المؤسسات إلى الوعي الكافي بأهمية تطبيقها بصورة منهجية، على الرغم من دورها الكبير في تحسين الأداء، ورفع كفاءة استغلال الموارد، وتعزيز جودة الخدمات، ودعم عملية اتخاذ القرار، وتحقيق الاستقرار المؤسسي في ظل بيئة تتسم بشدة المنافسة وسرعة التغير (بن عباس، 2017).

وتزداد أهمية الإدارة الاستراتيجية في المؤسسات الصناعية بصفة خاصة، نظراً لاعتماد هذه المؤسسات على التخطيط طويل المدى، وحسن إدارة الموارد، واستمرارية العمليات التشغيلية، وهو ما يجعلها في حاجة دائمة إلى تبني ممارسات استراتيجية تسهم في رفع كفاءة الأداء وتحقيق التكامل بين مختلف الإدارات، ويُعد تطوير مباني الصيانة أحد الجوانب المهمة التي تتأثر بمستوى تطبيق الإدارة الاستراتيجية، حيث إن كفاءة هذه المباني تسهم بصورة مباشرة في دعم العمليات

التشغيلية، والمحافظة على المرافق والمعدات، وتحسين بيئة العمل، وتعزيز مستوى السلامة والإنتاجية.

ومن هذا المنطلق تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من تناولها موضوعًا يجمع بين أحد المفاهيم الإدارية الحديثة، وهو الإدارة الاستراتيجية، وأحد الجوانب التطبيقية المهمة في المؤسسات الصناعية، وهو تطوير مباني الصيانة، وتسعى الدراسة إلى بيان أثر الإدارة الاستراتيجية في تطوير مباني الصيانة في شركة غاز سابك بمدينة ينبع، بما يسهم في توضيح أهمية تطبيق الممارسات الاستراتيجية في دعم أعمال الصيانة، وتحسين كفاءة المباني، ورفع مستوى الأداء التشغيلي داخل الشركة.

كما تتبع أهمية الدراسة من كونها تتناول موضوعًا يحظى باهتمام متزايد في الأدبيات الإدارية، إلا أن الدراسات التي تناولت العلاقة بين الإدارة الاستراتيجية وتطوير مباني الصيانة لا تزال محدودة، الأمر الذي يجعل هذه الدراسة إضافة علمية يمكن أن تسهم في إثراء المعرفة في هذا المجال، وتوفير إطار علمي يوضح طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة، ويستفيد منه الباحثون في إجراء دراسات مستقبلية ذات صلة.

وعلى الصعيد التطبيقي من المتوقع أن تقدم نتائج الدراسة معلومات وبيانات يمكن أن يستفيد منها متخذو القرار في شركة غاز سابك بمدينة ينبع، من خلال التعرف على مدى إسهام الإدارة الاستراتيجية في تطوير مباني الصيانة، وتحديد الجوانب التي تحتاج إلى مزيد من الاهتمام والتحسين، بما يساعد على رفع كفاءة الأداء، وتحسين جودة الخدمات التشغيلية، وتعزيز كفاءة المرافق والمنشآت، وتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة.

وتبرز أهمية الدراسة أيضًا في كونها قد تسهم في لفت انتباه القيادات الإدارية إلى ضرورة تعزيز ثقافة الإدارة الاستراتيجية داخل المؤسسة، وربط عمليات التخطيط والتنفيذ والرقابة ببرامج تطوير مباني الصيانة، بما يؤدي إلى تحسين جودة القرارات الإدارية، ورفع مستوى التنسيق بين الإدارات المختلفة، وزيادة القدرة على مواجهة التحديات المستقبلية، وتحقيق مستويات أعلى من الكفاءة والفاعلية.

كذلك يمكن أن تمثل نتائج الدراسة مرجعًا علميًا للباحثين والمهتمين بمجالي الإدارة الاستراتيجية وإدارة الصيانة، من خلال تقديم معلومات علمية يمكن البناء عليها في الدراسات المستقبلية، سواء في القطاع الصناعي أو في قطاعات أخرى تتشابه في طبيعة أعمالها، كما يمكن أن تسهم في

فتح آفاق بحثية جديدة تتناول متغيرات أخرى ذات علاقة بتطوير مباني الصيانة وتحسين الأداء المؤسسي.

وبناءً على ما سبق تتجلى أهمية هذه الدراسة في الجانبين العلمي والتطبيقي، فهي لا تقتصر على توضيح أثر الإدارة الاستراتيجية في تطوير مباني الصيانة من الناحية النظرية، وإنما تمتد إلى تقديم نتائج وتوصيات عملية يمكن أن تسهم في تحسين الأداء الإداري والتشغيلي داخل شركة غاز سابع بمدينة ينبع، ودعم جهود التطوير المستمر، وتعزيز كفاءة مباني الصيانة بما يتوافق مع متطلبات العمل وأهداف الشركة وتوجهاتها المستقبلية.

وبناءً على ذلك تبرز أهمية هذا البحث في إبراز الدور الذي تؤديه الإدارة الاستراتيجية في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية، وتنقسم الأهمية إلى قسمين:

أولاً: الأهمية النظرية

1. تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بالإدارة الاستراتيجية وأثرها في تطوير مباني الصيانة داخل المؤسسات الصناعية، من خلال تقديم إطار علمي يوضح طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة.
2. تساعد الدراسة على توضيح المفاهيم العلمية المرتبطة بالإدارة الاستراتيجية وأبعادها المختلفة، والمتمثلة في التخطيط الاستراتيجي، وتنفيذ الاستراتيجيات، والرقابة والتقييم الاستراتيجي، وتحليل البيئة الداخلية والخارجية، وبيان دورها في تطوير مباني الصيانة.
3. تمثل الدراسة إضافة علمية للمكتبة العربية من خلال تناولها موضوعاً لا يزال بحاجة إلى مزيد من البحث، وهو أثر الإدارة الاستراتيجية في تطوير مباني الصيانة، بما يفتح المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات مستقبلية في هذا المجال.
4. تقدم الدراسة أساساً علمياً يمكن الاستفادة منه في فهم العلاقة بين الإدارة الاستراتيجية وتطوير مباني الصيانة، بما يسهم في تطوير المعرفة الإدارية وإثراء الفكر العلمي في هذا المجال.

ثانيًا: الأهمية العملية

1. تسهم نتائج الدراسة في تقديم توصيات عملية تساعد على تطوير التخطيط الاستراتيجي المتعلق بمباني الصيانة، بما يدعم تحسين كفاءة الأداء داخل شركة غاز سابك بمدينة ينبع.
2. تساعد الدراسة متخذي القرار في الشركة على تبني ممارسات واستراتيجيات أكثر فاعلية في إدارة وتطوير مباني الصيانة، بما يسهم في رفع كفاءة المرافق والمنشآت التشغيلية.
3. تسهم نتائج الدراسة في تحسين جودة عمليات الصيانة من خلال تطوير مباني الصيانة والمرافق المرتبطة بها، ورفع مستوى كفاءتها التشغيلية، بما ينعكس إيجابًا على الأداء العام للشركة.
4. يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة عند إعداد الخطط المستقبلية واتخاذ القرارات المتعلقة بتطوير مباني الصيانة، بما يدعم الاستخدام الأمثل للموارد، ويعزز استمرارية العمليات التشغيلية وتحقيق أهداف الشركة.

أهداف الدراسة:

الهدف العام:

التعرف على أثر الإدارة الاستراتيجية في تطوير مباني الصيانة في شركة سابك بمدينة ينبع.

- تقييم مدى إسهام تنفيذ الاستراتيجيات في رفع كفاءة مباني الصيانة.
- تحليل دور التخطيط الاستراتيجي في تطوير مباني الصيانة داخل الشركة.
- تحليل دور الرقابة والتقييم الاستراتيجي في تحسين جودة وتطوير مباني الصيانة.
- تحديد المعوقات التي تواجه تطبيق الإدارة الاستراتيجية في تطوير مباني الصيانة.
- تقييم أثر تحليل البيئة الداخلية والخارجية في تحسين قرارات تطوير مرافق الصيانة.
- تحديد المقترحات التي تسهم في تعزيز دور الإدارة الاستراتيجية في تطوير مباني الصيانة داخل الشركة.

تساؤلات الدراسة:

ما مدى تأثير الإدارة الاستراتيجية على تطوير مباني الصيانة في شركة سابك بمدينة ينبع؟
ويتفرع من التساؤل الرئيسي السابق الأسئلة البحثية التالية:

- ما مدى إسهام تنفيذ الاستراتيجيات في رفع كفاءة مباني الصيانة؟
- ما دور التخطيط الاستراتيجي في تطوير مباني الصيانة داخل الشركة؟
- ما دور الرقابة والتقييم الاستراتيجي في تحسين جودة وتطوير مباني الصيانة؟
- ما المعوقات التي تواجه تطبيق الإدارة الاستراتيجية في تطوير مباني الصيانة؟
- ما أثر تحليل البيئة الداخلية والخارجية في تحسين قرارات تطوير مرافق الصيانة؟
- ما المقترحات التي تسهم في تعزيز دور الإدارة الاستراتيجية في تطوير مباني الصيانة داخل الشركة؟

فروض الدراسة:

- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية على أثر الإدارة الاستراتيجية في تطوير مباني الصيانة.
- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية على إسهام تنفيذ الاستراتيجيات في رفع كفاءة مباني الصيانة.
- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية على التخطيط الاستراتيجي في تطوير مباني الصيانة داخل الشركة.
- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية الرقابة والتقييم الاستراتيجي في تحسين جودة وتطوير مباني الصيانة.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

الدراسات السابقة:

درويش (2024)

هدفت دراسة درويش (2024) إلى التعرف على واقع تطبيق القيادة الاستراتيجية في مدارس مدينة القدس في ضوء مبادئ التنمية المستدامة، وذلك من خلال قياس مستوى ممارسة القيادة الاستراتيجية داخل البيئة المدرسية، وبيان مدى توافقها مع متطلبات التنمية المستدامة التي أصبحت تمثل أحد التوجهات الحديثة في تطوير المؤسسات التعليمية، وكما سعت الدراسة إلى الكشف عن مدى اهتمام القيادات المدرسية بتطبيق الأساليب الإدارية الحديثة التي تسهم في تحسين الأداء المؤسسي، وتعزيز قدرة المدارس على مواكبة المتغيرات المتسارعة في البيئة التعليمية، وانطلقت الدراسة من أهمية القيادة الاستراتيجية باعتبارها مدخلاً إدارياً يسهم في بناء رؤية مستقبلية واضحة، وتطوير آليات العمل، وتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد، بما يدعم تحقيق أهداف المؤسسات التعليمية بكفاءة وفاعلية.

كما هدفت الدراسة إلى التعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول مستوى تطبيق القيادة الاستراتيجية وفقاً لمتغيري الجنس وسنوات الخبرة، وذلك بهدف معرفة مدى تأثير الخصائص الشخصية والوظيفية للعاملين في تقييمهم لواقع القيادة الاستراتيجية داخل المدارس، ويأتي ذلك انطلاقاً من أهمية التعرف على مدى اتفاق العاملين في المؤسسات التعليمية حول مستوى تطبيق الممارسات القيادية، بما يساعد في تكوين صورة شاملة عن واقع القيادة الاستراتيجية، ومدى انتشار ثقافتها داخل البيئة المدرسية، وإمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة في تطوير السياسات الإدارية والبرامج التدريبية الخاصة بالقيادات التربوية.

واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي المسحي، باعتباره من أكثر المناهج ملاءمة لدراسة الظواهر الإدارية والتربوية وتحليلها كما هي في الواقع، حيث يتيح جمع البيانات من أفراد مجتمع الدراسة بصورة منظمة، ووصف الظاهرة محل الدراسة وصفاً دقيقاً، ثم تحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للوصول إلى نتائج علمية يمكن الاعتماد عليها، وقد تم اختيار عينة متيسرة بلغت (73) معلماً ومعلمة من مدارس مدينة القدس، باعتبارهم الفئة الأكثر ارتباطاً بالعملية التعليمية والإدارية، والأقدر على تقييم واقع القيادة الاستراتيجية داخل مدارسهم نظراً لمشاركتهم المباشرة في تنفيذ الخطط والبرامج التعليمية والإدارية.

ولجمع البيانات استخدمت الباحثة استبانة مكونة من (45) فقرة، وزعت على ثلاثة محاور رئيسية هي: التفكير المستقبلي، والبعد الاستراتيجي، والتخطيط التشغيلي، وقد صممت الاستبانة بالاعتماد على الأدبيات العلمية والدراسات السابقة ذات الصلة، بما يضمن شمولها لجميع الجوانب المرتبطة بموضوع الدراسة، وكما تم التحقق من صدق الأداة وثباتها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وهو ما أسهم في تعزيز موثوقية البيانات ودقة النتائج، ومكّن الباحثة من تحليل واقع القيادة الاستراتيجية بصورة علمية وموضوعية.

وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تطبيق القيادة الاستراتيجية في مدارس مدينة القدس جاء بدرجة مرتفعة، وهو ما يعكس اهتمام القيادات المدرسية بتبني المفاهيم الإدارية الحديثة، والعمل على تطوير الأداء المؤسسي وتحسين جودة العملية التعليمية، كما تشير هذه النتيجة إلى وجود وعي متزايد بأهمية القيادة الاستراتيجية في مواجهة التحديات التي تشهدها المؤسسات التعليمية، وقدرتها على دعم عمليات التخطيط والتنظيم واتخاذ القرار بصورة أكثر كفاءة، بما يسهم في تحقيق الأهداف التعليمية والمؤسسية.

كما بينت النتائج أن محور التفكير المستقبلي حقق أعلى المتوسطات الحسابية مقارنة ببقية المحاور، وهو ما يدل على اهتمام القيادات المدرسية بالتخطيط للمستقبل، والاستعداد للتغيرات والتحديات المحتملة، ووضع رؤى وخطط مستقبلية تساعد المدارس على تحقيق التطوير المستمر، ويعكس ذلك إدراك القيادات لأهمية التفكير بعيد المدى في تحسين الأداء المؤسسي، وتعزيز قدرة المؤسسات التعليمية على التكيف مع المستجدات والمتغيرات المتسارعة في البيئة التعليمية، في المقابل جاءت محاور البعد الاستراتيجي والتخطيط التشغيلي بدرجات مرتفعة أيضاً، مما يؤكد اهتمام القيادات المدرسية بتطبيق ممارسات التخطيط الاستراتيجي، وتنظيم العمليات التشغيلية، ومتابعة تنفيذ الخطط بصورة منهجية تحقق الاستخدام الأمثل للإمكانات والموارد المتاحة.

وأوضحت النتائج كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغيري الجنس وسنوات الخبرة، وهو ما يشير إلى وجود درجة عالية من الاتفاق بين أفراد العينة حول مستوى تطبيق القيادة الاستراتيجية داخل المدارس، بصرف النظر عن اختلاف خصائصهم الشخصية أو سنوات خبرتهم، ويعكس ذلك انتشار ثقافة القيادة الاستراتيجية بصورة متقاربة بين العاملين في المدارس، ووجود قناعة مشتركة بأهمية الممارسات القيادية الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي وتحقيق أهداف المؤسسات التعليمية.

وتشير هذه النتائج إلى أن تطبيق القيادة الاستراتيجية أصبح يمثل جزءاً من الثقافة التنظيمية داخل المدارس محل الدراسة، وأن القيادات التربوية تسعى إلى تعزيز العمل المؤسسي من خلال التخطيط الفعال، وتحليل البيئة التعليمية، ومتابعة الأداء بصورة مستمرة، بما يسهم في رفع كفاءة العمل وتحقيق مستويات أعلى من الجودة والتميز، كما تؤكد النتائج أهمية الاستثمار في تنمية قدرات القيادات المدرسية، وتعزيز مهاراتها في مجالات التخطيط والتفكير الاستراتيجي، بما يضمن استمرارية التطوير وتحقيق التميز المؤسسي.

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة أوصت الباحثة بضرورة الاستمرار في دعم تطبيق القيادة الاستراتيجية داخل المدارس، والعمل على تنظيم برامج تدريبية وورش عمل دورية تستهدف تطوير مهارات القيادات والمعلمين في مجالات التخطيط الاستراتيجي والتفكير المستقبلي، إلى جانب تعزيز الوعي بمبادئ التنمية الشاملة وربطها بالممارسات الإدارية اليومية، كما أوصت بتشجيع القيادات المدرسية على تبني أساليب إدارية حديثة تسهم في رفع كفاءة الأداء المؤسسي، وتعزيز بيئة العمل، وتحسين جودة العملية التعليمية، بما يحقق التطوير المستمر ويعزز قدرة المؤسسات التعليمية على مواجهة التحديات المستقبلية وتحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية.

عزريل (2025)

هدفت دراسة عزريل (2025) إلى التعرف على تأثير الإدارة الاستراتيجية في تحقيق التنمية الشاملة داخل القطاع الصناعي الفلسطيني، وذلك من خلال دراسة العلاقة بين تطبيق ممارسات الإدارة الاستراتيجية ومستوى تحقيق أبعاد التنمية الشاملة، بما يشمل الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، كما سعت الدراسة إلى إبراز أهمية الإدارة الاستراتيجية باعتبارها أحد المداخل الإدارية الحديثة القادرة على تعزيز قدرة المؤسسات الصناعية على مواجهة التغيرات البيئية وتحقيق النمو طويل الأجل.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات، حيث طبقت على عينة عشوائية مكونة من (100) مسؤول يعملون في القطاع الصناعي في الضفة الغربية، وذلك بهدف الحصول على بيانات تعكس واقع تطبيق الإدارة الاستراتيجية في المؤسسات الصناعية، وبعد جمع البيانات جرى تحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للوصول إلى النتائج التي تحقق أهداف الدراسة وتجب عن تساؤلاتها.

وأظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي للإدارة الاستراتيجية في تحقيق التنمية الشاملة، حيث تبين أن تطبيق الإدارة الاستراتيجية يسهم بصورة واضحة في دعم البعد الاقتصادي من خلال تحسين استثمار الموارد وتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات الصناعية، كما بينت النتائج وجود تأثير إيجابي قوي في البعدين الاجتماعي والبيئي، الأمر الذي يعكس أهمية الإدارة الاستراتيجية في دعم المسؤولية الاجتماعية، وتحسين بيئة العمل، والاهتمام بالجوانب البيئية إلى جانب تحقيق الأهداف الاقتصادية.

كما أشارت الدراسة إلى أن نجاح المؤسسات الصناعية في تحقيق التنمية الشاملة يرتبط بمدى قدرتها على تبني التخطيط الاستراتيجي، وتحليل البيئة الداخلية والخارجية، واتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب، بالإضافة إلى توفير الموارد اللازمة لتنفيذ الخطط الاستراتيجية بصورة فعالة، بما يضمن استمرار التطوير وتحقيق الأداء المتميز.

واختتم الباحث دراسته بعدد من التوصيات، من أبرزها ضرورة تعزيز الاستراتيجيات الداعمة للنمو الاقتصادي في القطاع الصناعي، وتوسيع نطاق الشراكات مع المؤسسات التعليمية والتدريبية بهدف تطوير مهارات العاملين ورفع كفاءتهم، إلى جانب تصميم برامج تدعم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الصناعية، وتشجيع المشاركة في المبادرات المجتمعية والأنشطة الإنسانية، بما يسهم في تحقيق التنمية الشاملة بصورة متوازنة.

السيابي (2023)

هدفت دراسة السيابي (2023) إلى استعراض الدور الذي تؤديه الإدارة الاستراتيجية بوصفها إحدى المداخل الإدارية الحديثة التي تعتمد عليها المنظمات في إدارة أعمالها وتحقيق أهدافها المستقبلية، مع بيان أهميتها في تعزيز قدرة المؤسسات على مواجهة التحديات والمتغيرات المتسارعة في بيئة الأعمال، كما سعت الدراسة إلى توضيح مفهوم الإدارة الاستراتيجية وأهم مرتكزاتها، وبيان دورها في دعم عملية اتخاذ القرارات الإدارية، وتوجيه موارد المنظمة نحو تحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية، وانطلقت الدراسة من أن الإدارة الاستراتيجية أصبحت عنصرًا أساسيًا في نجاح المؤسسات واستمرارها لما توفره من رؤية مستقبلية تساعد على استثمار الفرص المتاحة، والتعامل مع التحديات والمخاطر المحتملة، وتحقيق مستويات مرتفعة من الأداء المؤسسي.

كما ركزت الدراسة على توضيح العلاقة بين الإدارة الاستراتيجية والتنمية الشاملة، من خلال بيان مدى إسهام الإدارة الاستراتيجية في تحقيق أهداف التنمية الشاملة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وإبراز الآليات التي يمكن للمؤسسات من خلالها تفعيل هذا الدور في مختلف أنشطتها، وأشارت الدراسة إلى أن الاهتمام بالتنمية لم يعد يقتصر على الجوانب البيئية فقط، وإنما أصبح يشمل تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي، والمسؤولية الاجتماعية، والمحافظة على الموارد، وهو ما يتطلب وجود إدارة استراتيجية قادرة على تخطيط طويل المدى، وربط أهداف المنظمة بمتطلبات التنمية الشاملة.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره من أكثر المناهج ملاءمة للدراسات النظرية التي تهدف إلى تحليل الظواهر الإدارية وتفسيرها في ضوء الأدبيات العلمية، وقد استندت الدراسة إلى مراجعة وتحليل عدد من الكتب والمراجع العلمية، والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الإدارة الاستراتيجية والتنمية الشاملة بهدف بناء إطار نظري متكامل يوضح المفاهيم الرئيسية، ويعرض أبرز النماذج والنظريات المرتبطة بموضوع الدراسة، ويسهم في تفسير طبيعة العلاقة بين الإدارة الاستراتيجية وتحقيق التنمية الشاملة داخل المنظمات.

كما تناولت الدراسة أبرز المفاهيم المرتبطة بالإدارة الاستراتيجية، موضحة أنها لم تعد تقتصر على إعداد الخطط بعيدة المدى، وإنما أصبحت عملية إدارية متكاملة تبدأ بتحليل البيئة الداخلية والخارجية، مروراً بصياغة الرؤية والرسالة والأهداف الاستراتيجية، ثم إعداد الاستراتيجيات المناسبة وتنفيذها، ومتابعة نتائجها، وتقويم الأداء بصورة مستمرة، وأكدت الدراسة أن هذا التكامل في مراحل الإدارة الاستراتيجية يساعد المؤسسات على التعامل مع المتغيرات بكفاءة ويزيد من قدرتها على تحقيق أهدافها في ظل بيئة عمل تتسم بالتغير المستمر والمنافسة المتزايدة.

وأوضحت الدراسة أن الإدارة الاستراتيجية تمثل أداة فعالة في تحسين كفاءة استغلال الموارد البشرية والمالية والتقنية، حيث تساعد المؤسسات على توجيه مواردها نحو الأولويات الأكثر أهمية، وتقليل الهدر، ورفع كفاءة الأداء التشغيلي، بما يسهم في تحقيق نتائج أفضل على المستويين الإداري والتشغيلي، كما أكدت أن تطبيق الإدارة الاستراتيجية يسهم في تحسين جودة القرارات الإدارية، وتعزيز التنسيق بين الإدارات المختلفة، ورفع مستوى المرونة التنظيمية، بما يمكن المؤسسات من الاستجابة السريعة للتغيرات والتحديات التي قد تواجهها.

وأشارت الدراسة كذلك إلى أن المنظمات التي تتبنى الإدارة الاستراتيجية تكون أكثر قدرة على تحقيق التميز المؤسسي والمحافظة على استمرارية أعمالها، وذلك لأنها تعتمد على رؤية واضحة

وأهداف محددة، وتعمل على متابعة الأداء بصورة مستمرة، وتقييم النتائج وإجراء التحسينات اللازمة كلما دعت الحاجة، كما يسهم هذا المدخل الإداري في تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات، ورفع مستوى الابتكار، وتحسين جودة الخدمات والمنتجات، بما يحقق رضا المستفيدين ويعزز مكانة المنظمة في بيئة الأعمال.

وفيما يتعلق بالتنمية الشاملة، أوضحت الدراسة أن الإدارة الاستراتيجية تمثل أحد أهم العوامل التي تساعد المؤسسات على تحقيق متطلبات التنمية الشاملة من خلال دمج أبعادها المختلفة في الخطط والسياسات الإدارية، والعمل على تحقيق التوازن بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، كما بينت أن نجاح المؤسسات في تحقيق التنمية الشاملة يعتمد بدرجة كبيرة على وجود قيادة واعية تمتلك رؤية استراتيجية واضحة وقادرة على توظيف الإمكانيات والموارد بصورة تحقق التنمية الحالية وتحافظ في الوقت نفسه على حقوق الأجيال القادمة.

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة أوصى الباحث بضرورة نشر ثقافة الإدارة الاستراتيجية داخل المؤسسات، وتعزيز الوعي بأهميتها لدى القيادات والعاملين والعمل على تطوير قدرات القيادات الإدارية من خلال البرامج التدريبية المتخصصة التي تسهم في تنمية مهارات التخطيط الاستراتيجي، والتحليل البيئي، واتخاذ القرارات، كما أوصى بضرورة ربط الخطط والاستراتيجيات المؤسسية بأهداف التنمية الشاملة، ومتابعة تنفيذها وتقييم نتائجها بصورة مستمرة بما يسهم في رفع كفاءة الأداء المؤسسي، وتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد، وتعزيز القدرة التنافسية، وضمان تحقيق نتائج أكثر استمرارية على المدى البعيد.

خضر (2025)

هدفت دراسة خضر (2025) إلى تحليل دور الإدارة الاستراتيجية للبحث العلمي في جامعة الأزهر في تحقيق التنمية الشاملة في ضوء رؤية مصر 2030، مع التركيز على بيان مدى إسهام التخطيط الاستراتيجي في توجيه منظومة البحث العلمي نحو معالجة القضايا المهمة ذات الأولوية، كما سعت الدراسة إلى تسليط الضوء على الفجوة القائمة بين السياسات المعلنة الخاصة بالبحث العلمي وبين التطبيق الفعلي داخل الجامعات المصرية، ومدى تأثير تلك الفجوة في تحقيق أهداف التنمية الشاملة، إضافة إلى استعراض أبرز المعوقات التي تحد من فاعلية الإدارة الاستراتيجية في تطوير منظومة البحث العلمي.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة وتحليل الأدبيات العلمية والدراسات السابقة والوثائق الرسمية ذات العلاقة بهدف بناء تصور علمي متكامل حول واقع الإدارة الاستراتيجية للبحث العلمي، وقد توصلت الدراسة إلى أن الإدارة الاستراتيجية تمثل مدخلاً رئيساً لتوجيه البحث العلمي نحو خدمة المجتمع، وتعزيز الشراكات مع القطاعات الإنتاجية والخدمية، وربط أولويات البحث العلمي باحتياجات التنمية الشاملة بما يحقق التكامل بين المؤسسات الأكاديمية وقطاعات التنمية المختلفة.

كما أوضحت الدراسة أن نجاح الجامعات في تحقيق أهدافها البحثية يتطلب وجود رؤية استراتيجية واضحة، وآليات تنفيذ ومتابعة فعالة، بالإضافة إلى توفير الموارد البشرية والمالية اللازمة لدعم المشروعات البحثية ذات الأولوية، وأوصت الدراسة بوضع خطة وطنية لتحديد أولويات البحث العلمي، وتطوير آليات تمويل أكثر كفاءة، وتعزيز التعاون بين الجامعات ومؤسسات المجتمع المختلفة بما يسهم في رفع جودة البحث العلمي وزيادة إسهامه في تحقيق التنمية الشاملة.

الدياسطي وآخرون (2021)

هدفت دراسة الدياسطي وآخرون (2021) إلى تحليل دور تكامل بطاقة الأداء المتوازن والإدارة الاستراتيجية في تحسين الأداء التنافسي للموانئ المصرية من خلال دراسة تطبيقية على شركة بورسعيد لتداول الحاويات والبضائع، كما هدفت إلى بيان مدى إسهام دمج أدوات القياس الحديثة مع الإدارة الاستراتيجية في تطوير الأداء المؤسسي، وتحسين جودة الخدمات، وتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات العاملة في قطاع النقل البحري.

واعتمد الباحثون على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدموا الاستبانة أداة لجمع البيانات من العاملين بالشركة، ثم جرى تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وأظهرت النتائج أن بطاقة الأداء المتوازن تعد من أكثر الأدوات الإدارية فاعلية في تقييم الأداء المؤسسي لأنها تجمع بين المؤشرات المالية وغير المالية مما يوفر صورة شاملة عن مستوى الأداء ويساعد الإدارة في اتخاذ قرارات أكثر دقة.

كما بينت النتائج أن التكامل بين بطاقة الأداء المتوازن والإدارة الاستراتيجية يسهم بصورة كبيرة في تحسين الأداء التنافسي، وزيادة كفاءة العمليات التشغيلية، ورفع جودة الخدمات المقدمة، وتحسين استثمار الموارد المتاحة، وأوصت الدراسة بضرورة التوسع في تطبيق بطاقة الأداء المتوازن داخل

المؤسسات، والعمل على إزالة المعوقات التنظيمية والإدارية التي تحد من تطبيق الإدارة الاستراتيجية بصورة فعالة، مع توفير برامج تدريبية للعاملين لتعزيز قدرتهم على استخدام هذه الأساليب الحديثة.

اللوزي (2020)

استعرضت دراسة اللوزي (2020) مفاهيم وممارسات الإدارة الاستراتيجية بصورة شاملة، حيث تناولت التطور التاريخي لمفهوم الإدارة الاستراتيجية وأهميتها في دعم المؤسسات وتحقيق أهدافها، كما استعرضت المراحل المختلفة للتخطيط، بدءاً من التخطيط المالي الأساسي، مروراً بالتخطيط القائم على التوقعات، وصولاً إلى التخطيط الاستراتيجي الذي يعتمد على تحليل البيئة الداخلية والخارجية والتخطيط للمستقبل.

كما تناولت الدراسة المكونات الرئيسة للإدارة الاستراتيجية والتي تشمل المسح البيئي، وتحليل البيئة الداخلية والخارجية، ودراسة الهيكل التنظيمي، والثقافة التنظيمية، والموارد البشرية والمالية، بالإضافة إلى بيان العلاقة بين هذه العناصر في دعم اتخاذ القرار الاستراتيجي، كذلك استعرضت الدراسة مراحل تكوين الاستراتيجية، ابتداءً من صياغة الرؤية والرسالة، ثم تحديد الأهداف، وصياغة البدائل الاستراتيجية، واختيار البديل الأنسب، وتنفيذ الاستراتيجية، وانتهاءً بمرحلة المتابعة والتقييم والرقابة، مع التأكيد على أن نجاح الإدارة الاستراتيجية يعتمد على تكامل جميع هذه المراحل وعدم التعامل معها بصورة منفصلة.

بن عباس (2017)

هدفت دراسة بن عباس (2017) إلى التعرف على مفهوم الإدارة الاستراتيجية والأداء المؤسسي، وبيان الدور الذي تؤديه الإدارة الاستراتيجية في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية، من خلال توضيح العلاقة بين تطبيق الممارسات الاستراتيجية ورفع كفاءة الأداء وتحقيق الأهداف التنظيمية، كما سعت الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل الرئيس المتعلق بمدى إسهام الإدارة الاستراتيجية في تعزيز أداء المؤسسات الاقتصادية وتحسين قدرتها على مواجهة المنافسة.

واعتمدت الدراسة على عرض الإطار النظري للإدارة الاستراتيجية والأداء، مع التركيز على أهم مؤشرات قياس الأداء، ثم قامت بإسقاط الجانب النظري على شركة قذيلة للمياه المعدنية بمدينة بسكرة، بهدف توضيح أثر تطبيق الإدارة الاستراتيجية في تحسين الأداء داخل المؤسسة، وأكدت الدراسة أن الإدارة الاستراتيجية تسهم في رفع كفاءة الأداء من خلال تحسين عمليات التخطيط،

والاستغلال الأمثل للموارد، ودعم عملية اتخاذ القرار، وتحقيق التوافق بين أهداف المؤسسة والمتغيرات البيئية المحيطة بها.

الجنبي (2025)

هدفت دراسة الجنبي (2025) إلى إبراز أهمية الإدارة الاستراتيجية في ظل التحولات المتسارعة التي تشهدها البيئتان المحلية والعالمية، وبيان دورها في تمكين المنظمات من التكيف مع التغيرات المتلاحقة، والتعامل مع المخاطر والتحديات المستقبلية بكفاءة، كما ركزت الدراسة على أهمية التخطيط المستقبلي باعتباره أحد المرتكزات الأساسية للإدارة الاستراتيجية، ودوره في تحقيق الاستقرار المؤسسي واستمرار النمو.

وأوضحت الدراسة أن الإدارة الاستراتيجية تساعد المنظمات على تجاوز المشكلات من خلال تحليل البيئة الداخلية والخارجية، وتحديد الفرص والتحديات، ووضع الخطط المناسبة للتعامل معها، كما تسهم في تعزيز مرونة المؤسسات وزيادة قدرتها على الاستجابة للمتغيرات، وأكدت الدراسة أن التخطيط الاستراتيجي يشمل مختلف الأنشطة الإدارية، ويساعد في تحقيق التكامل بين الإدارات المختلفة، ويعزز قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها المستقبلية بكفاءة وفعالية.

عبد الوهاب (2008)

تناولت دراسة عبد الوهاب (2008) عرضاً شاملاً لمختلف مداخل الإدارة الاستراتيجية للموارد البشرية، حيث استعرضت عدداً من النماذج الحديثة، مثل نموذج محاسبة الموارد البشرية، والتخطيط الاستراتيجي للموارد البشرية، ونموذج تنافسية الموارد البشرية، ونموذج الكفاءات، مع توضيح الأسس الفكرية التي يقوم عليها كل نموذج، وأوجه الاستفادة منه في تطوير إدارة الموارد البشرية داخل المنظمات.

كما انطلقت الدراسة من فرضية أن العنصر البشري يمثل المورد الأكثر أهمية داخل المنظمة، وأن الاستثمار في تنميته وتطويره يسهم بصورة مباشرة في تحقيق الميزة التنافسية، وأوضحت الدراسة أن تعدد النماذج أدى إلى تنوع المداخل الفكرية الخاصة بالإدارة الاستراتيجية للموارد البشرية، وأسهم في إثراء الأدبيات العلمية، وتقديم رؤى متعددة تساعد المؤسسات على اختيار المدخل المناسب وفقاً لطبيعة نشاطها وأهدافها الاستراتيجية.

خنوس وآخرون (2024)

هدفت دراسة خنوس وآخرين (2024) إلى التعرف على مدى مساهمة الإدارة الاستراتيجية بوصفها أسلوبًا إداريًا حديثًا في تحسين أداء المؤسسات، وذلك من خلال دراسة تطبيقية على المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، كما هدفت إلى إبراز أهمية الإدارة الاستراتيجية في تطوير الأداء المؤسسي، وتحسين كفاءة العمليات الإدارية، ورفع قدرة المؤسسات على التكيف مع المتغيرات المتسارعة في بيئة العمل.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت المقابلة أداة رئيسية لجمع البيانات، إلى جانب الاستفادة من الوثائق والسجلات ذات الصلة، بما أتاح تكوين صورة شاملة عن واقع تطبيق الإدارة الاستراتيجية داخل المؤسسة محل الدراسة، وأظهرت النتائج أن الإدارة الاستراتيجية تسهم بدرجة كبيرة في تحسين الأداء المؤسسي، من خلال تطوير عمليات التخطيط، وتحسين التنسيق بين الإدارات، وتعزيز كفاءة استخدام الموارد، ورفع جودة الأداء الإداري.

كما أكدت الدراسة أن تطبيق الإدارة الاستراتيجية يساعد المؤسسات على تحقيق أهدافها بكفاءة أعلى، ويزيد من قدرتها على مواكبة التغيرات المستمرة في بيئة العمل، ويسهم في تحقيق التطوير المؤسسي بصورة مستمرة، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بضرورة تبني الإدارة الاستراتيجية في مختلف المؤسسات بغض النظر عن طبيعة نشاطها، والعمل على توفير البيئة التنظيمية المناسبة لتطبيقها، مع الاهتمام بتطوير مهارات القيادات والعاملين في مجال التخطيط الاستراتيجي والإدارة الحديثة، بما يسهم في تحقيق مستويات أعلى من الأداء والتميز المؤسسي.

المقارنة بين الدراسات:

التوجه العام للدراسات

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة وجود اتفاق واضح بين معظم الباحثين على أن الإدارة الاستراتيجية تمثل إحدى الركائز الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات الحديثة لتحقيق أهدافها بعيدة المدى، وتعزيز قدرتها على التكيف مع المتغيرات الداخلية والخارجية، فقد أكدت الدراسات أن الإدارة الاستراتيجية لا تقتصر على وضع الخطط المستقبلية فحسب، بل تشمل أيضاً تحليل البيئة المحيطة، وتحديد الأولويات الاستراتيجية، واستثمار الموارد المتاحة بكفاءة، ومتابعة تنفيذ الخطط وتقويمها بصورة مستمرة لضمان تحقيق النتائج المرجوة.

كما أشارت الدراسات إلى أن تطبيق الإدارة الاستراتيجية يسهم في تحسين جودة الأداء المؤسسي، ورفع كفاءة العمليات التشغيلية والإدارية، وزيادة القدرة التنافسية للمؤسسات، إضافة إلى دورها في دعم مبادئ التنمية الشاملة من خلال تحقيق التوازن بين الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وأكدت معظم الدراسات أن الإدارة الاستراتيجية تمكن المؤسسات من التعامل بمرونة مع التغيرات البيئية والتحديات المستقبلية، وتساعد على تقليل المخاطر واتخاذ قرارات أكثر كفاءة، بما يعزز استمرارية المؤسسة وتحقيق أهدافها الاستراتيجية على المدى الطويل.

مجال التطبيق

أظهرت الدراسات السابقة تنوعاً واضحاً في مجالات تطبيق الإدارة الاستراتيجية، حيث تناولت قطاعات مختلفة عكست شمولية هذا المفهوم وإمكانية الاستفادة منه في بيئات عمل متعددة، فقد تناولت دراسة (درويش، 2024) تطبيق الإدارة الاستراتيجية في المؤسسات التعليمية، مع التركيز على دورها في تعزيز التنمية الشاملة وتحسين الأداء المدرسي، بينما ركزت دراستا (عزريل، 2025) و(بن عباس، 2017) على المؤسسات الصناعية، وناقشتا دور الإدارة الاستراتيجية في تحسين الأداء المؤسسي وتعزيز القدرة التنافسية ورفع كفاءة العمليات التشغيلية.

وفي المقابل تناولت دراسة (خضر، 2025) المؤسسات البحثية والجامعية، مبينة أثر الإدارة الاستراتيجية في تطوير الأداء الأكاديمي والإداري، بينما ركزت دراسة (الدياسطي، 2012) على

المؤسسات التشغيلية والموائى، وأبرزت أهمية الإدارة الاستراتيجية في رفع كفاءة الأداء وتحسين جودة الخدمات التشغيلية.

كما اختلفت الدراسات في طبيعة الموضوعات التي تناولتها، حيث ركز بعضها على الممارسات الداخلية للإدارة الاستراتيجية، مثل التخطيط الاستراتيجي، وتحليل البيئة الداخلية والخارجية، وتنفيذ الاستراتيجيات، والرقابة والتقييم، في حين اهتمت دراسات أخرى بدراسة أثر الإدارة الاستراتيجية في تحقيق التنمية الشاملة، وتحسين الأداء المؤسسي، وتعزيز القدرة التنافسية، ورفع كفاءة استخدام الموارد المتاحة.

النتائج

أجمعت نتائج الدراسات السابقة على وجود أثر إيجابي للإدارة الاستراتيجية في تحسين الأداء المؤسسي بمختلف أبعاده، حيث أوضحت أن المؤسسات التي تطبق الإدارة الاستراتيجية بصورة منهجية تحقق مستويات أعلى من الكفاءة والفاعلية مقارنة بالمؤسسات التي تفتقر إلى الممارسات الاستراتيجية الواضحة، كما بينت الدراسات أن التخطيط الاستراتيجي يسهم في تحديد الاتجاهات المستقبلية، وترتيب الأولويات، وتخصيص الموارد بصورة أكثر كفاءة، الأمر الذي ينعكس بصورة مباشرة على جودة الأداء وتحقيق الأهداف المؤسسية.

وأوضحت النتائج أيضاً أن تحليل البيئة الداخلية والخارجية يساعد المؤسسات على التعرف على نقاط القوة وتعزيزها، ومعالجة نقاط الضعف، واستثمار الفرص المتاحة، والاستعداد لمواجهة التحديات المحتملة، بما يساهم في اتخاذ قرارات استراتيجية أكثر دقة وفاعلية، كما أكدت الدراسات أن المتابعة المستمرة لتنفيذ الخطط الاستراتيجية، والاعتماد على نظم الرقابة والتقييم، يسهمان في تحسين الإنتاجية، ورفع جودة الخدمات، وتعزيز استقرار العمليات التشغيلية، وتحقيق التحسين المستمر في الأداء المؤسسي.

وأضافت بعض الدراسات أن الإدارة الاستراتيجية تلعب دوراً مهماً في دعم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، وتعزيز التنمية الشاملة، وتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد، بما ينعكس إيجاباً على قدرة المؤسسة على الاستمرار والنمو وتحقيق أهدافها المستقبلية.

أبرز الفجوات البحثية

على الرغم من وجود اتفاق واسع بين الدراسات السابقة حول أهمية الإدارة الاستراتيجية وآثارها الإيجابية، إلا أنها كشفت عن عدد من الفجوات البحثية التي تستدعي المزيد من الدراسة، ومن أبرز هذه الفجوات محدودية الدراسات التطبيقية التي تناولت الإدارة الاستراتيجية في قطاع مباني الصيانة والمرافق التشغيلية داخل المؤسسات الصناعية، حيث ركزت غالبية الدراسات على الجوانب الإدارية العامة دون التطرق بصورة كافية إلى الجوانب الفنية والتشغيلية المتعلقة بالبنية التحتية.

كما لوحظ أن كثيراً من الدراسات لم تتناول بصورة متعمقة المعوقات العملية التي تواجه تطبيق الإدارة الاستراتيجية، مثل محدودية الموارد المالية، ونقص الكفاءات البشرية، وضعف نظم المتابعة والتقييم، إضافة إلى مقاومة التغيير داخل بعض المؤسسات، كذلك اعتمد عدد من الدراسات على الأسلوب الوصفي أو الإطار النظري دون إجراء تطبيقات ميدانية موسعة أو اختبار العلاقات بين المتغيرات باستخدام عينات كبيرة ومتنوعة.

ومن ناحية أخرى تبين وجود قلة نسبية في الدراسات العربية التي تناولت أثر الإدارة الاستراتيجية في تطوير مباني الصيانة وتحسين البنية التحتية للمؤسسات الصناعية، وهو ما يمنح الدراسة الحالية أهمية علمية وعملية، إذ تسعى إلى سد جانب من هذه الفجوة من خلال دراسة أثر الإدارة الاستراتيجية في تطوير مباني الصيانة في شركة غاز سابك بمدينة ينبع.

المنطلقات النظرية للدراسة

الإدارة الاستراتيجية

تعد الإدارة الاستراتيجية إدارة متكاملة لتوجيه المؤسسات نحو تحقيق أهدافها طويلة المدى، وهي تشمل صياغة الاستراتيجيات المناسبة، ومتابعة تنفيذها، وتقويم نتائجها بشكل مستمر، بما يضمن التوازن بين الموارد الداخلية ومتطلبات البيئة الخارجية، وتحقيق الفعالية التنظيمية والاستمرارية للمؤسسة.

التخطيط الاستراتيجي

التخطيط الاستراتيجي هو عملية منهجية تهدف إلى وضع رؤية واضحة للمستقبل، وتحديد الأهداف والسياسات، والخطوط اللازمة لتحقيقها، ويعتمد على تحليل البيئة والتنبؤ بالمتغيرات المحتملة، كما يسهم في ترتيب الأولويات وتخصيص الموارد بشكل فعال بما يضمن قدرة المؤسسة على مواجهة التحديات وتحقيق أهدافها بكفاءة.

تحليل البيئة الداخلية والخارجية

يشدد هذا الإطار على دراسة البيئة الداخلية للمؤسسة، بما يشمل الموارد والقدرات التنظيمية والثقافة المؤسسية، إلى جانب تحليل البيئة الخارجية، مثل الأسواق، والتقنيات الحديثة، ويساعد هذا التحليل المؤسسات على التعرف على نقاط القوة والضعف والفرص المتاحة ومعالجة المخاطر المحتملة مما يعزز القدرة على اتخاذ استراتيجية سليمة.

تطوير البنية التحتية

تركز هذه النظرية على أهمية تطوير الموارد المادية للمؤسسة، بما يشمل المباني والمرافق التشغيلية، لما لذلك من دور في تحسين البنية التحتية ورفع كفاءة الأداء وتعزيز جودة الخدمات والعمليات، كما تؤكد أهمية ضمان استمرارية استخدام هذه الموارد، إلى جانب دعم قدرات المؤسسة من خلال توفير بيئة تشغيلية آمنة ومناسبة تساعد على تحقيق أهدافها بكفاءة.

تطوير مباني الصيانة

يحظى تطوير مباني الصيانة باهتمام كبير في المؤسسات الحديثة، نظرًا لما يمثله من دور مهم في المحافظة على تطوير المباني واستمرار كفاءتها على المدى الطويل، فالمباني مع مرور الوقت تتعرض لعوامل كثيرة تؤثر في حالتها الإنشائية والتشغيلية، الأمر الذي يجعل أعمال التطوير ضرورة مستمرة وليست مجرد إجراء يتم الرجوع إليه عند ظهور الأعطال، ومن هذا المنطلق أصبح تطوير مباني الصيانة عملية متكاملة تهدف إلى تحسين حالة المبنى ورفع مستوى أدائه بما يواكب المتطلبات الحالية والمستقبلية.

ولا يرتبط مفهوم تطوير مباني الصيانة بتنفيذ أعمال الإصلاح فقط، وإنما يمتد ليشمل إعادة تأهيل المباني، وتحديث أنظمتها ومرافقها، وتحسين بيئة العمل داخلها، بما يضمن استمرارها في أداء وظائفها بكفاءة وأمان، كما ينعكس ذلك بصورة مباشرة على زيادة العمر الافتراضي للمباني، وتقليل الأعطال المتكررة، والحد من تكاليف الصيانة الطارئة التي قد تترتب على إهمال أعمال التطوير أو تأجيلها.

وتستند عملية التطوير إلى مجموعة من الأسس الفنية والإدارية التي تضمن تنفيذ أعمال الصيانة بصورة منظمة، مع الاستفادة من التقنيات الحديثة والمواد المناسبة، إلى جانب حسن إدارة الموارد البشرية والمالية المتاحة، كما يراعي التطوير تحقيق التوازن بين المحافظة على سلامة المبنى ورفع مستوى جودته وتحسين مظهره العام، بما يجعله أكثر قدرة على تلبية احتياجات المستخدمين، ويوفر بيئة عمل تتميز بالكفاءة والسلامة.

ومن جانب آخر فإن الوصول إلى نتائج إيجابية في تطوير مباني الصيانة يتطلب وجود رؤية واضحة، وتنسيق مستمر بين الإدارات والأقسام ذات العلاقة، إضافة إلى الاهتمام بتأهيل الكوادر العاملة وتنمية مهاراتها بما يتوافق مع الأساليب الحديثة في إدارة الصيانة، كما أن التركيز على خطط تطوير مدروسة يساعد في مواجهة المشكلات قبل تفاقمها، ويعزز من كفاءة المباني وقدرتها على مواصلة أداء وظائفها بأفضل صورة ممكنة، وهو ما ينعكس في النهاية على رفع مستوى الأداء المؤسسي وتحقيق الاستفادة المثلى من الأصول والمنشآت، بما يخدم أهداف المؤسسة ويعزز استمرارها (السيد، 2021).

الأداء المؤسسي المستدام

يهتم هذا المفهوم بمراقبة وتحسين الأداء العام للمؤسسة على المستويين التشغيلي والتنظيمي، من خلال تعزيز الكفاءة والجودة واستدامة العمليات، كما يؤكد الأداء المؤسسي المستدام أهمية المتابعة المستمرة والتقييم المنتظم للعمليات، وإجراء التحسينات اللازمة بما يضمن تحقيق الأهداف المؤسسية بطريقة مستدامة وفعالة.

أثر الإدارة الاستراتيجية على تطوير مباني الصيانة

تشارك الإدارة الاستراتيجية في تطوير مباني الصيانة وذلك من خلال اضافة خطط واضحة تكون سبب في تحسين الأداء، ورفع كفاءة عمليات الصيانة، كما تساعد في اتخاذ القرارات المبنية على تحليل البيئة الداخلية والخارجية لتكون سبب في تقليل الأعطال وتحسين جودة الخدمات المقدمة، وتساعد الإدارة الاستراتيجية أيضا في تطوير مهارات العاملين، وتعزيز التعاون بينهم، وتبني ممارسات صيانة مستمرة لتحقيق الإستخدام الأفضل للموارد والحفاظ على المباني.

وتشير نتائج الدراسة الى أن الادارة الاستراتيجية لها اثراً إيجابياً في تعزيز الأداء وتحقيق الاستمرارية الاقتصادية والبيئية، وهو ما يترتب عليه رفع كفاءة مباني الصيانة وتحسين قدرتها على تحقيق أهدافها بكفاءة واستمرارية (عزيريل، ب، 2025).

كيفية تطبيق هذه النظريات في الدراسة

تعتمد الدراسة الحالية على الإدارة الاستراتيجية بوصفها الإطار النظري الرئيس الذي تستند إليه في تفسير العلاقة بين الإدارة الاستراتيجية وتطوير مباني الصيانة في شركة غاز سابك بمدينة ينبع، ويقوم هذا الإطار على أن نجاح المؤسسات لا يتحقق من خلال القرارات الإدارية قصيرة المدى أو الحلول المؤقتة، وإنما من خلال تبني منهج استراتيجي متكامل يهدف إلى تحديد الاتجاه المستقبلي للمؤسسة، ووضع الأهداف المناسبة، وصياغة الاستراتيجيات الملائمة، وتنفيذها ومتابعتها وتقييمها بصورة مستمرة، ويُعد هذا المنهج من أهم الأساليب الإدارية التي تساعد المؤسسات على رفع كفاءة الأداء وتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد، إضافة إلى تعزيز قدرتها على مواجهة المتغيرات والتحديات التي تفرضها بيئة العمل.

وتنطلق الدراسة من افتراض رئيسي يتمثل في أن الإدارة الاستراتيجية تمثل عاملاً مؤثراً في تطوير مباني الصيانة، وذلك من خلال أبعادها الرئيسية المتمثلة في التخطيط الاستراتيجي، وتنفيذ الاستراتيجيات، والرقابة والتقييم الاستراتيجي، وتحليل البيئة الداخلية والخارجية، ويفترض هذا الإطار أن التطبيق الفاعل لهذه الأبعاد يسهم في تحسين مستوى التخطيط لمشروعات تطوير مباني الصيانة، وتعزيز كفاءة تنفيذها، ورفع مستوى الرقابة عليها، بما يؤدي إلى تحسين جودة المرافق والمنشآت التشغيلية، وزيادة كفاءتها، ودعم استمرارية العمليات داخل الشركة.

ويُعد التخطيط الاستراتيجي نقطة الانطلاق في تطبيق الإدارة الاستراتيجية، حيث تعتمد الدراسة عليه بوصفه أحد أهم الأبعاد التي تؤثر في تطوير مباني الصيانة، ويظهر دوره من خلال تحديد الرؤية المستقبلية المتعلقة بتطوير المباني، وصياغة أهداف واضحة تتوافق مع احتياجات الشركة وخططها المستقبلية، بالإضافة إلى إعداد برامج عمل قابلة للتنفيذ، وتحديد الموارد اللازمة، ووضع أولويات التطوير وفق الإمكانيات المتاحة، كما يساعد التخطيط الاستراتيجي على التنبؤ بالاحتياجات المستقبلية، والاستعداد للتغيرات المحتملة، وتقليل المخاطر المرتبطة بتنفيذ مشروعات التطوير، الأمر الذي ينعكس بصورة إيجابية على جودة مباني الصيانة وكفاءتها التشغيلية.

كما تعتمد الدراسة على تنفيذ الاستراتيجيات بوصفه المرحلة التي تنتقل فيها الخطط من الجانب النظري إلى الجانب التطبيقي، فنجاح أي استراتيجية لا يتحقق بمجرد إعدادها، وإنما يعتمد على مدى كفاءة تنفيذها على أرض الواقع، ويستلزم ذلك توفير الموارد المالية والبشرية والفنية اللازمة، وتوزيع المسؤوليات بصورة واضحة، وتعزيز التعاون والتنسيق بين الإدارات المختلفة، ومتابعة تنفيذ البرامج والمشروعات وفق الجداول الزمنية المحددة، وفيما يتعلق بتطوير مباني الصيانة، فإن تنفيذ الاستراتيجيات يسهم في تطبيق خطط التطوير والتحديث، وتحسين المرافق والتجهيزات، والالتزام بمعايير الجودة والسلامة، بما يؤدي إلى رفع كفاءة المباني وتحسين مستوى الخدمات التشغيلية.

وتستند الدراسة كذلك إلى الرقابة والتقييم الاستراتيجي باعتبارهما من الركائز الأساسية التي تضمن نجاح الإدارة الاستراتيجية واستمرار فاعليتها، فالرقابة لا تقتصر على متابعة تنفيذ الخطط، بل تشمل قياس الأداء، ومقارنة النتائج بالأهداف المحددة، والكشف عن أوجه القصور أو الانحرافات، ثم اتخاذ الإجراءات التصحيحية المناسبة في الوقت المناسب، ويساعد ذلك على ضمان تنفيذ برامج تطوير مباني الصيانة وفق الخطط المعتمدة، وتحسين جودة التنفيذ، والحد من الأخطاء، وتعزيز كفاءة استخدام الموارد، مما ينعكس بصورة إيجابية على مستوى الأداء التشغيلي داخل المؤسسة.

ومن الأبعاد التي تعتمد عليها الدراسة أيضًا تحليل البيئة الداخلية والخارجية، الذي يمثل أساسًا مهمًا في بناء القرارات الاستراتيجية، ويهدف هذا التحليل إلى دراسة البيئة الداخلية للمؤسسة، بما تتضمنه من موارد بشرية ومالية وتقنية وتنظيمية، وتحديد نقاط القوة التي يمكن استثمارها، ونقاط الضعف التي تحتاج إلى تطوير، كما يشمل تحليل البيئة الخارجية من خلال التعرف على الفرص المتاحة، والتحديات التي قد تؤثر في أعمال المؤسسة، مثل المتغيرات الاقتصادية، والتقنية، والتنظيمية، والتنافسية، ويساعد هذا التحليل في بناء استراتيجيات أكثر واقعية، وتوجيه خطط تطوير مباني الصيانة بما يتناسب مع احتياجات الشركة والمتغيرات المحيطة بها.

ولا تنظر الدراسة إلى هذه الأبعاد على أنها عناصر مستقلة، وإنما تنطلق من كونها منظومة متكاملة تتفاعل فيما بينها لتحقيق أهداف المؤسسة، فالتخطيط الاستراتيجي يحدد الاتجاه والأهداف، بينما يعمل تنفيذ الاستراتيجيات على تحويل تلك الخطط إلى واقع عملي، في حين تسهم الرقابة والتقييم في متابعة التنفيذ وضمان تحقيق النتائج المستهدفة، ويقدم تحليل البيئة الداخلية والخارجية المعلومات اللازمة لدعم عملية اتخاذ القرار، ومن خلال هذا التكامل تصبح الإدارة الاستراتيجية أكثر قدرة على توجيه المؤسسة نحو تحقيق أهدافها، وتحسين مستوى الأداء، وتطوير مباني الصيانة بصورة مستمرة.

كما تستفيد الدراسة من هذه المنطلقات النظرية في بناء نموذجها المفاهيمي، حيث تم اعتماد الإدارة الاستراتيجية بوصفها المتغير المستقل، وتطوير مباني الصيانة بوصفه المتغير التابع، وتم اختيار أبعاد الإدارة الاستراتيجية استناداً إلى الأدبيات والدراسات السابقة التي أكدت أهمية هذه الأبعاد في تحسين الأداء المؤسسي وتطوير المرافق والمنشآت، ويساعد هذا النموذج على تفسير العلاقة بين المتغيرات، وقياس حجم التأثير الذي تمارسه الإدارة الاستراتيجية في تطوير مباني الصيانة داخل شركة غاز سابع بمدينة ينبع.

وانطلاقاً من ذلك تم تصميم أداة الدراسة بما يتوافق مع الإطار النظري للدراسة، حيث تضمنت الاستبانة مجموعة من العبارات التي تقيس مستوى تطبيق الإدارة الاستراتيجية من خلال أبعادها المختلفة، إلى جانب عبارات تقيس مستوى تطوير مباني الصيانة داخل الشركة، وقد تم إعداد هذه الأداة بما يتوافق مع أهداف الدراسة وتساؤلاتها، وأن تعكس بصورة دقيقة المفاهيم التي تناولها الإطار النظري، بما يتيح جمع بيانات ميدانية يمكن الاعتماد عليها في اختبار الفرضيات وتحليل العلاقات بين المتغيرات.

وفي مرحلة تحليل البيانات سيتم الاعتماد على الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار مدى تأثير الإدارة الاستراتيجية في تطوير مباني الصيانة، وقياس العلاقة بين أبعاد الإدارة الاستراتيجية والمتغير التابع، وذلك بهدف التحقق من صحة الفرضيات التي قامت عليها الدراسة، ومن خلال نتائج التحليل سيكون من الممكن تحديد الأبعاد الأكثر تأثيراً في تطوير مباني الصيانة، وتقديم تفسيرات علمية تستند إلى الإطار النظري الذي اعتمدت عليه الدراسة.

وبناءً على ما سبق يتضح أن الإدارة الاستراتيجية تمثل الأساس النظري الذي تستند إليه الدراسة في تفسير العلاقة بين متغيراتها، إذ تفترض أن التطبيق المنهجي لأبعاد الإدارة الاستراتيجية والمتمثلة في التخطيط الاستراتيجي، وتنفيذ الاستراتيجيات، والرقابة والتقييم الاستراتيجي، وتحليل

البيئة الداخلية والخارجية، يسهم بصورة مباشرة في تطوير مباني الصيانة، وتحسين كفاءتها التشغيلية، ورفع جودة الخدمات المرتبطة بها داخل شركة غاز سابك بمدينة ينبع، كما يمثل هذا الإطار النظري الأساس الذي استندت إليه الدراسة في بناء فرضياتها، وإعداد أداة الدراسة، وتحليل نتائجها، وصولاً إلى تقديم نتائج علمية وتوصيات عملية يمكن الاستفادة منها في تعزيز الممارسات الإدارية، ودعم جهود تطوير مباني الصيانة، وتحسين الأداء التشغيلي بما يتوافق مع أهداف الشركة وتوجهاتها المستقبلية.

الفصل الثالث: منهجية الدراسة

المنهجية

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوضعي لكونه من أكثر المناهج العلمية ملاءمة للدراسات التي تتناول الظواهر الإدارية والتنظيمية، وتهدف إلى وصفها وتحليلها بصورة علمية، والكشف عن طبيعة العلاقات بين متغيراتها، وتفسيرها في ضوء الأدبيات العلمية والدراسات السابقة، ويُعد هذا المنهج من المناهج الشائعة في البحوث الإدارية لما يتميز به من القدرة على جمع البيانات من مجتمع الدراسة، وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، ثم تفسير النتائج للوصول إلى استنتاجات علمية تسهم في تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها واختبار فرضياتها.

ويستند المنهج الوضعي إلى وصف الظاهرة محل الدراسة كما هي في الواقع، دون تدخل الباحث في متغيراتها، وذلك من خلال جمع البيانات المتعلقة بها، وتنظيمها، وتصنيفها، وتحليلها بطريقة علمية ومنهجية، ولا يقتصر هذا المنهج على وصف الظاهرة فقط، بل يمتد إلى تحليل أسبابها وأبعادها، والكشف عن طبيعة العلاقات بين المتغيرات المختلفة، الأمر الذي يساعد في الوصول إلى نتائج دقيقة يمكن الاستفادة منها في تقديم توصيات عملية تسهم في تطوير الأداء وتحسين الممارسات الإدارية داخل المؤسسات.

وقد تم اختيار هذا المنهج نظرًا لملاءمته لطبيعة الدراسة الحالية، التي تهدف إلى التعرف على أثر الإدارة الاستراتيجية في تطوير مباني الصيانة في شركة غاز سابك بمدينة ينبع، من خلال قياس مستوى تطبيق الإدارة الاستراتيجية بأبعادها المختلفة، والمتمثلة في التخطيط الاستراتيجي، وتنفيذ الاستراتيجيات، والرقابة والتقييم الاستراتيجي، وتحليل البيئة الداخلية والخارجية، ودراسة أثر هذه الأبعاد في تطوير مباني الصيانة ورفع كفاءتها التشغيلية، كما يساعد هذا المنهج على تقديم وصف دقيق لواقع الممارسات الإدارية داخل الشركة، وتحليل مدى إسهام الإدارة الاستراتيجية في تطوير مباني الصيانة وتحسين جودة العمليات التشغيلية.

واعتمد الباحث في جمع البيانات الميدانية على الاستبانة بوصفها الأداة الرئيسة للدراسة، نظرًا لما تتميز به من قدرتها على جمع البيانات من عدد كبير من أفراد مجتمع الدراسة في وقت مناسب، إضافة إلى سهولة تطبيقها وتحليل بياناتها إحصائياً، وقد صُممت الاستبانة في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها، واستنادًا إلى الأدبيات العلمية والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، بحيث تضمنت مجموعة من العبارات التي تقيس مستوى تطبيق الإدارة الاستراتيجية، إلى جانب عبارات تقيس مستوى تطوير مباني الصيانة داخل شركة غاز سابك بمدينة ينبع.

وصيغت عبارات الاستبانة بأسلوب واضح ومباشر بما يسهل فهمها والإجابة عنها بدقة من قبل أفراد العينة، وأن تعبر عن أبعاد الدراسة ومتغيراتها بصورة دقيقة، بما يسهم في الحصول على بيانات تتمتع بدرجة عالية من الدقة والموضوعية، كما تم تنظيم الاستبانة وفق محاور الدراسة، بحيث يغطي كل محور جانباً من الجوانب التي تسعى الدراسة إلى قياسها، الأمر الذي يساعد في الوصول إلى نتائج أكثر دقة ويعزز من جودة البيانات التي سيتم جمعها وتحليلها.

وتم توزيع الاستبانة على عينة من العاملين في شركة غاز سابك بمدينة ينبع، تشمل الموظفين والمهندسين والفنيين العاملين في إدارة مباني الصيانة والمرافق التشغيلية، وذلك لارتباطهم المباشر بموضوع الدراسة، ومعرفتهم بالواقع الفعلي لتطبيق الإدارة الاستراتيجية ومستوى تطوير مباني الصيانة داخل الشركة، ويهدف ذلك إلى الحصول على بيانات ميدانية تعكس آراء أفراد العينة حول متغيرات الدراسة، بما يسهم في بناء نتائج علمية تستند إلى الواقع العملي.

وبعد الانتهاء من جمع الاستبانات تم مراجعتها للتأكد من اكتمال البيانات وصلاحياتها للتحليل، ثم تصنيفها وترميزها وإدخالها إلى البرنامج الإحصائي SPSS، تمهيداً لإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة، وسيتم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة الدراسة وأهدافها، مثل التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار معامل الثبات (كرونباخ ألفا)، إضافة إلى معاملات الارتباط وتحليل الانحدار؛ بهدف قياس العلاقة بين متغيرات الدراسة، واختبار أثر الإدارة الاستراتيجية في تطوير مباني الصيانة.

كما تم تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، من خلال مقارنة النتائج التي سيتم التوصل إليها بنتائج الدراسات ذات الصلة، وبيان أوجه الاتفاق والاختلاف بينها، وتقديم تفسير علمي للنتائج في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها، ويساعد ذلك على الوصول إلى استنتاجات أكثر دقة وموضوعية، وتقديم رؤية علمية حول أثر الإدارة الاستراتيجية في تطوير مباني الصيانة داخل شركة غاز سابك بمدينة ينبع.

وفي ضوء النتائج التي سيتم التوصل إليها، سيعمل الباحث على تقديم مجموعة من التوصيات العملية التي يمكن أن تسهم في تعزيز تطبيق الإدارة الاستراتيجية داخل الشركة، وتحسين عمليات التخطيط والتنفيذ والرقابة، وتطوير مباني الصيانة، ورفع كفاءتها التشغيلية، بما يدعم جودة الأداء المؤسسي ويعزز كفاءة العمليات التشغيلية، وكما يمكن أن تمثل نتائج الدراسة مرجعاً علمياً يستفيد منه الباحثون والمهتمون بمجال الإدارة الاستراتيجية وإدارة الصيانة، وأن تسهم في دعم الدراسات المستقبلية التي تتناول الموضوع ذاته أو الموضوعات ذات الصلة.

تحليل الأدبيات

يعتبر تحليل الأدبيات العلمية من المراحل الأساسية في إعداد البحوث العلمية، إذ يساعد في تكوين أساس نظري تستند إليه الدراسة، ويمنح الباحث فهمًا عميق لموضوع البحث ومتغيراته، وذلك من خلال مراجعة وتحليل ما ورد في الكتب العلمية، والرسائل الجامعية، والدراسات السابقة ذات الصلة، وكما يساعد هذا التحليل على تكوين رؤية شاملة حول المفاهيم والنظريات التي تناولها الباحثون، والاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في توجيه الدراسة الحالية وصياغة إطارها العلمي.

وتقوم الدراسة الحالية من مراجعة وتحليل الأدبيات التي تناولت الإدارة الاستراتيجية بوصفها المتغير المستقل في الدراسة، بالإضافة إلى الأدبيات المتعلقة بأبعادها الرئيسية، والمتمثلة في التخطيط الاستراتيجي، وتنفيذ الاستراتيجيات، والرقابة والتقييم الاستراتيجي، وتحليل البيئة الداخلية والخارجية، كما تتناول مراجعة الأدبيات المفاهيم المرتبطة بتطوير مباني الصيانة بوصفه المتغير التابع، إضافة إلى بعض المفاهيم الأخرى، مثل تطوير البنية التحتية والأداء المؤسسي، لما لها من علاقة بموضوع الدراسة وإسهامها في توضيح الإطار النظري الذي تعتمد عليه.

وتحليل الأدبيات هدفه بناء إطار نظري متكامل يوضح المفاهيم الأساسية للدراسة، ويبين طبيعة العلاقة بين متغيراتها، ويعرض أهم الآراء والنظريات التي تناولت الإدارة الاستراتيجية ودورها في تحسين الأداء المؤسسي وتطوير المرافق والمنشآت، كما يساعد هذا التحليل على توضيح تطور الفكر الإداري في مجال الإدارة الاستراتيجية، وإبراز أهميتها في دعم عمليات التخطيط والتنفيذ والرقابة، وتعزيز قدرة المؤسسات على تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية.

كما يشارك تحليل الأدبيات في التعرف على أهم النظريات والنماذج العلمية التي تناولت الإدارة الاستراتيجية، وبيان الأسس التي تقوم عليها، وكيفية الاستفادة منها في تفسير العلاقة بين متغيرات الدراسة، ويساعد ذلك الباحث على اختيار الجانب النظري الأكثر ملاءمة لطبيعة الدراسة، وتوظيفه في تفسير النتائج التي سوف يتم التوصل إليها، بما يرفع من القيمة العلمية للدراسة ويمنحها أساسًا نظريًا واضحًا.

وهناك جوانب مهمة يحققها تحليل الأدبيات كعرض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، وتحليل أهدافها، ومناهجها، وأدواتها، ويساعد ذلك في التعرف على الجهود العلمية السابقة،

والاستفادة منها في تطوير الدراسة الحالية، وتجنب تكرار ما تناولته الدراسات الأخرى، بالإضافة إلى دعم تفسير النتائج في ضوء ما توصلت إليه تلك الدراسات.

كما لتحليل الأدبيات دور في الكشف عن الفجوات البحثية التي لم تلاقي اهتمام كافي في الدراسات السابقة، سواء من حيث المتغيرات المدروسة، أو البيئة التطبيقية، أو طبيعة العلاقات بين المتغيرات، ومن خلال تحديد هذه الفجوات تتمكن الدراسة الحالية من تقديم إضافة علمية تتمثل في دراسة أثر الإدارة الاستراتيجية في تطوير مباني الصيانة في شركة غاز سابك بمدينة ينبع، وهو موضوع لا يزال بحاجة إلى مزيد من الدراسات خاصة في البيئة العربية.

ومن جانب آخر كان لتحليل الأدبيات دور مهم في إعداد أداة الدراسة، حيث اعتمد الباحث على المفاهيم والنماذج التي تناولتها الأدبيات والدراسات السابقة عند صياغة محاور الاستبانة وعباراتها، بما يضمن قياس متغيرات الدراسة بصورة دقيقة، ويعزز من صدق الأداة وثباتها، كما كان لمراجعة الأدبيات دور في اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة، بما يتوافق مع طبيعة المتغيرات وأهداف البحث.

وفي ضوء ما سبق يمثل تحليل الأدبيات العلمية أحد الأركان الأساسية التي قامت عليها الدراسة الحالية، إذ أسهم في بناء إطار نظري متكامل، وتحديد المفاهيم الرئيسة، واختيار النموذج النظري المناسب، وصياغة الفرضيات، وإعداد أداة الدراسة، وتفسير النتائج في ضوء ما توصلت إليه الدراسات السابقة، ومن ثم فإن هذا التحليل لا يقتصر على استعراض المعلومات، وإنما يعد خطوة علمية ضرورية تسهم في تعزيز جودة الدراسة، وزيادة موثوقية نتائجها، وتقديم إضافة علمية يمكن الاستفادة منها في مجال الإدارة الاستراتيجية وتطوير مباني الصيانة داخل المؤسسات الصناعية.

أسلوب المقارنة

أسلوب المقارنة من الأساليب التي يعتمد عليها الباحث عند مناقشة نتائج دراسته، لأنه يساعد على إعطاء تلك النتائج معاني واضحة، وعدم الاكتفاء بعرضها بصورة رقمية أو وصفية فقط، فبعد الانتهاء من تحليل البيانات والوصول إلى النتائج تصبح المقارنة خطوة مهمة لفهم ما تعنيه هذه النتائج، ومعرفة مدى اتفاقها أو اختلافها مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة، ومن خلال ذلك يستطيع الباحث تقديم تفسير أكثر واقعية للنتائج وربطها بما ورد في الأدبيات العلمية، وهو ما يجعل مناقشة الدراسة أكثر قوة وتنظيمًا.

وفي هذه الدراسة تم الاعتماد على أسلوب المقارنة باعتباره وسيلة تساعد في تفسير النتائج التي سيتم التوصل إليها وذلك من خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة التي تناولت الإدارة الاستراتيجية في مجالات وقطاعات مختلفة، سواء كانت في المؤسسات الصناعية أو الخدمية أو غيرها، ولا يهدف هذا الأسلوب إلى مجرد بيان أن النتائج متشابهة أو مختلفة، بل يسعى إلى توضيح الأسباب التي قد تكون أدت إلى هذا التشابه أو الاختلاف، مع الأخذ في عين الاعتبار طبيعة بيئة الدراسة الحالية والظروف التي أجريت فيها.

كما أن المقارنة تساعد على التعرف إلى موقع الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة، وتوضح ما إذا كانت نتائجها تدعم ما توصل إليه الباحثون من قبل أو تقدم نتائج مختلفة يمكن الاستفادة منها في توسيع المعرفة المتعلقة بالإدارة الاستراتيجية، فاختلاف النتائج لا يعني بالضرورة وجود تعارض وإنما قد يكون ناتجًا عن اختلاف طبيعة المؤسسات، أو اختلاف بيئة العمل، أو حجم العينة، أو حتى اختلاف الأساليب التي استخدمها الباحثون في جمع البيانات وتحليلها، ولهذا فإن المقارنة تمنح الباحث فرصة لتفسير هذه الفروق بصورة منطقية بدلاً من الاكتفاء بعرضها دون توضيح.

وتسهم المقارنة كذلك في التعرف إلى واقع تطبيق الإدارة الاستراتيجية في شركة غاز سابك بمدينة ينبع، من خلال النظر إلى ما أشارت إليه الدراسات السابقة حول أثر الإدارة الاستراتيجية في تحسين الأداء المؤسسي، وتطوير بيئة العمل، ورفع كفاءة العمليات التشغيلية، وتطوير المرافق والمنشآت، ومن خلال هذه المقارنة يمكن معرفة مدى تقارب نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه تلك الدراسات، وهل تسير في الاتجاه نفسه أم أنها تختلف عنها في بعض الجوانب، مع تقديم تفسير مناسب لكل حالة.

ومن الجوانب التي تعزز أهمية هذا الأسلوب أنه يساعد على ربط النتائج بالإطار النظري الذي استندت إليه الدراسة، فعندما تتفق النتائج مع المفاهيم والنظريات الإدارية فإن ذلك يعزز من قوة الدراسة ويؤكد سلامة الأساس العلمي الذي بُنيت عليه، أما إذا ظهرت نتائج تختلف عن المتوقع فإن المقارنة تساعد على البحث عن الأسباب المحتملة لذلك، سواء كانت مرتبطة بخصائص المؤسسة، أو بطبيعة العاملين، أو بالبيئة التنظيمية، أو بغيرها من العوامل التي قد يكون لها تأثير مباشر في النتائج.

ولا يقتصر دور المقارنة على الجانب النظري فقط، بل يمتد أيضًا إلى تقييم الواقع العملي داخل الشركة محل الدراسة، فمن خلالها يمكن التعرف إلى مدى توافق الممارسات الإدارية الحالية مع ما أوصت به الدراسات السابقة، وتحديد الجوانب التي تحقق نتائج إيجابية ويمكن الاستمرار في دعمها، إلى جانب الجوانب التي تحتاج إلى مزيد من التطوير والتحسين، كما تساعد المقارنة على إبراز الممارسات الإدارية التي أثبتت نجاحها في تطبيق الإدارة الاستراتيجية، ومدى انعكاس ذلك على تطوير مباني الصيانة وتحسين مستوى كفاءتها التشغيلية.

ومن المهم أيضًا الإشارة إلى أن نتائج الدراسات لا تكون متطابقة في جميع الحالات، لأن كل مؤسسة تعمل في ظروف تختلف عن غيرها من حيث طبيعة النشاط، والإمكانات المتاحة، والثقافة التنظيمية، ومستوى الخبرات لدى العاملين، لذلك فإن المقارنة في هذه الدراسة لا تقوم على البحث عن التطابق فقط، وإنما تهدف إلى فهم أسباب الاختلاف وتحليلها في ضوء واقع شركة غاز سابك بمدينة ينبع، بما يساعد على الوصول إلى تفسيرات أكثر دقة وواقعية.

ويساعد هذا الأسلوب كذلك في إظهار القيمة العلمية للدراسة الحالية، من خلال توضيح الإضافة التي تقدمها مقارنة بما سبقها من بحوث، فالدراسة لا تقتصر على إعادة ما توصل إليه الآخرون، وإنما تحاول تقديم نتائج مستندة إلى بيئة تطبيقية مختلفة، وهو ما يضيف معلومات جديدة يمكن الاستفادة منها في الدراسات المستقبلية، ويسهم في إثراء المعرفة المتعلقة بالإدارة الاستراتيجية ودورها في تطوير مباني الصيانة.

وعند مناقشة نتائج التحليل الإحصائي، يتم الاستفادة من أسلوب المقارنة في تفسير نتائج كل فرضية على حدة، من خلال الرجوع إلى الدراسات ذات العلاقة وبيان أوجه الاتفاق أو الاختلاف بينها وبين نتائج الدراسة الحالية، مع توضيح الأسباب التي قد تكون وراء ذلك، ويمنح هذا الأسلوب

مناقشة النتائج قدرًا أكبر من العمق، لأنه يربط بين الجانب النظري والنتائج التطبيقية، ويجعل تفسير النتائج قائمًا على أسس علمية واضحة.

وفي النهاية يمثل أسلوب المقارنة جزءًا مهمًا من منهجية هذه الدراسة، إذ يسهم في تقديم قراءة أكثر شمولًا للنتائج، ويساعد على فهمها بصورة أفضل من خلال ربطها بما ورد في الأدبيات العلمية والدراسات السابقة، إلى جانب تفسيرها في ضوء طبيعة بيئة العمل داخل شركة غاز سابك بمدينة ينبع، وكما يدعم الوصول إلى استنتاجات أكثر دقة، ويسهم في صياغة توصيات عملية يمكن الاستفادة منها في تطوير الإدارة الاستراتيجية، وتحسين أداء مباني الصيانة، ورفع كفاءة العمليات التشغيلية بما يتوافق مع أهداف الشركة وتوجهاتها المستقبلية.

التحليل الكمي

يُعد التحليل الكمي أحد الأساليب الرئيسة التي تعتمد عليها الدراسة الحالية في تحليل البيانات الميدانية واختبار فرضياتها، إذ يقوم على جمع البيانات الرقمية من أفراد عينة الدراسة وتحويلها إلى مؤشرات إحصائية يمكن من خلالها تفسير الظاهرة محل الدراسة بصورة علمية وموضوعية، ويتميز هذا الأسلوب بدقته في قياس العلاقات بين المتغيرات، وإمكانية تعميم نتائجه على مجتمع الدراسة في حدود العينة المختارة، الأمر الذي يجعله من أكثر الأساليب استخدامًا في البحوث الإدارية والعلوم الاجتماعية.

ويستند التحليل الكمي في هذه الدراسة إلى استخدام الاستبانة بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات، حيث تم إعدادها في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها، وبالاستفادة من الأدبيات العلمية والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، وقد صُممت الاستبانة بحيث تتضمن مجموعة من العبارات التي تقيس متغيرات الدراسة بصورة دقيقة، مع مراعاة الوضوح والموضوعية في صياغة العبارات، بما يسهم في الحصول على بيانات تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات.

واشتملت الاستبانة على مجموعة من المحاور التي تمثل أبعاد الإدارة الاستراتيجية، وهي التخطيط الاستراتيجي، وتنفيذ الاستراتيجيات، والرقابة والتقييم الاستراتيجي، وتحليل البيئة الداخلية والخارجية، إضافة إلى محور خاص بقياس مستوى تطوير مباني الصيانة بوصفه المتغير التابع في الدراسة، وجرى اختيار محاور الاستبانة بما يتناسب مع بيئة العمل في شركة غاز سابك بمدينة ينبع، ويعبر

عن واقع الممارسات الإدارية فيها مع التأكد من ارتباطها بأهداف الدراسة، حتى تكون البيانات التي يتم جمعها أكثر دقة وفائدة في تحقيق أهداف البحث.

وبعد الانتهاء من جمع الاستبانة سيتم مراجعتها للتأكد من اكتمال البيانات وصلاحياتها للتحليل، ثم ترميزها وإدخالها إلى برنامج التحليل الإحصائي، الذي يُعد من أكثر البرامج الإحصائية استخدامًا في البحوث العلمية، لما يوفره من أدوات دقيقة تساعد في تنظيم البيانات وتحليلها واستخراج النتائج بطريقة علمية، كما سيتم التأكد من صحة إدخال البيانات قبل البدء في إجراء التحليلات الإحصائية، وذلك لضمان دقة النتائج وتقليل احتمالية وقوع الأخطاء.

وتم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية الوصفية لتحليل البيانات، مثل التكرارات والنسب المئوية، لوصف الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، للتعرف على مستوى استجابات أفراد العينة تجاه عبارات ومحاور الاستبانة، وقياس درجة تطبيق الإدارة الاستراتيجية ومستوى تطوير مباني الصيانة داخل الشركة.

وللتأكد من جودة أداة الدراسة تم قياس ثبات الاستبانة باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، وذلك للتحقق من مدى اتساق العبارات التي يتكون منها كل محور من محاور الدراسة، كما سيتم التحقق من صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الإدارة والبحث العلمي، للتأكد من ملائمة العبارات لأهداف الدراسة وقدرتها على قياس المتغيرات المستهدفة بدقة.

أما فيما يتعلق باختبار فرضيات الدراسة فسيتم استخدام الأساليب الإحصائية الاستدلالية المناسبة، وفي مقدمتها معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)؛ لقياس قوة واتجاه العلاقة بين أبعاد الإدارة الاستراتيجية وتطوير مباني الصيانة، إضافة إلى تحليل الانحدار الخطي البسيط والمتعدد لقياس أثر كل بُعد من أبعاد الإدارة الاستراتيجية في المتغير التابع، وتحديد مقدار إسهام كل بُعد في تفسير التغيرات التي تطرأ على مستوى تطوير مباني الصيانة.

كما تم الاعتماد على مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) عند اختبار فرضيات الدراسة، لتحديد ما إذا كانت العلاقات أو التأثيرات بين المتغيرات ذات دلالة إحصائية أم لا، وسيساعد ذلك على التحقق من صحة الفرضيات، والوصول إلى نتائج تستند إلى أسس علمية، بما يعزز من موثوقية الدراسة ودقة استنتاجاتها.

ولا يقتصر دور التحليل الكمي على عرض النتائج الرقمية فحسب، بل يمتد إلى تفسيرها وربطها بأهداف الدراسة والإطار النظري والدراسات السابقة، بما يساعد على تقديم فهم أعمق للعلاقة بين الإدارة الاستراتيجية وتطوير مباني الصيانة داخل شركة غاز سابك بمدينة ينبع، كما يسهم هذا التحليل في تحديد الأبعاد الأكثر تأثيراً في تطوير مباني الصيانة، والكشف عن مستوى تطبيق الإدارة الاستراتيجية داخل الشركة، وبيان مدى انعكاس ذلك على كفاءة المرافق والعمليات التشغيلية.

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، سيتم استخلاص مجموعة من الاستنتاجات العلمية التي توضح طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة، مع تقديم توصيات عملية يمكن أن تسهم في تعزيز تطبيق الإدارة الاستراتيجية، وتطوير مباني الصيانة، وتحسين كفاءة العمليات التشغيلية داخل الشركة، وبذلك يمثل التحليل الكمي أداة علمية أساسية تعتمد عليها الدراسة في الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية يمكن الاستفادة منها في دعم متخذي القرار، وتطوير الممارسات الإدارية، وتعزيز الأداء المؤسسي بصورة مستمرة.

التحليل النوعي

يُعد التحليل النوعي أحد الأساليب المهمة في البحث العلمي، ويهدف إلى فهم الظواهر المختلفة من خلال التركيز على الجوانب الوصفية والتفسيرية بدلاً من الاقتصار على البيانات الرقمية والنتائج الإحصائية، ويهتم هذا الأسلوب بدراسة السلوكيات والممارسات والآراء والخبرات والتجارب التي يصعب قياسها بالأرقام، الأمر الذي يجعله أداة فعالة في تفسير الظواهر الإدارية والتنظيمية، وفهم العوامل التي تؤثر فيها بصورة أكثر عمقاً وشمولاً.

ويعتمد التحليل النوعي على دراسة المعلومات والبيانات الوصفية التي يتم الحصول عليها من مصادر متعددة، مثل الوثائق، والتقارير، والملاحظات، والمقابلات، والسجلات، وغيرها من المصادر التي تسهم في تكوين فهم متكامل للظاهرة محل الدراسة، ويتميز هذا الأسلوب بقدرته على تفسير النتائج، والكشف عن الأسباب والعوامل المؤثرة، وتوضيح العلاقات بين المتغيرات من منظور وصفي يعتمد على التحليل والاستنتاج، وليس على المؤشرات الرقمية فقط.

وتبرز أهمية التحليل النوعي في الدراسات الإدارية لكونه يساعد الباحث على فهم طبيعة الممارسات الإدارية داخل المؤسسات، والتعرف على أساليب العمل، وآليات اتخاذ القرار، والتحديات التي تواجه العاملين، إضافة إلى تفسير السلوك التنظيمي والعوامل التي قد تؤثر في نجاح الخطط

والاستراتيجيات، وكما يتيح هذا الأسلوب الفرصة لفهم الجوانب التي قد لا تظهر من خلال التحليل الكمي، مثل ثقافة المؤسسة، ومستوى التعاون بين الإدارات، ومدى تقبل العاملين للتغيير، وطبيعة البيئة التنظيمية التي تعمل فيها المؤسسة.

كما يسهم التحليل النوعي في تقديم صورة أكثر شمولاً عن واقع المؤسسة، من خلال تحليل المعلومات المتوافرة وربطها بالسياق الذي تعمل فيه، ويتيح ذلك للباحث الوصول إلى تفسيرات أكثر دقة للنتائج، وفهم الأسباب التي أدت إلى ظهور بعض الظواهر أو المشكلات، واقتراح الحلول المناسبة لمعالجتها، ولهذا السبب يُعد التحليل النوعي من الأساليب المهمة التي تدعم نتائج الدراسات، وتسهم في تعزيز القيمة العلمية للبحث.

ويعتمد الباحثون في التحليل النوعي على مجموعة من الأدوات والأساليب، من أبرزها تحليل الوثائق والتقارير الرسمية، وتحليل المحتوى، والمقابلات، والملاحظة العلمية، حيث تساعد هذه الأدوات على جمع معلومات وصفية تتعلق بموضوع الدراسة، ويختلف اختيار الأداة المناسبة باختلاف طبيعة الدراسة وأهدافها، إذ يسعى الباحث إلى اختيار الوسيلة التي تمكنه من الحصول على معلومات دقيقة تسهم في تفسير الظاهرة بصورة واضحة.

ومن المزايا التي يتميز بها التحليل النوعي أنه يمنح الباحث قدرًا كبيرًا من المرونة في دراسة الظواهر، إذ لا يقتصر على قياس المتغيرات أو اختبار الفرضيات، وإنما يهتم بتفسير العلاقات والأسباب الكامنة وراء النتائج، وتحليلها في ضوء الواقع العملي، وكما يساعد على فهم الجوانب الإنسانية والتنظيمية داخل المؤسسات، ويتيح الفرصة لدراسة المشكلات من زوايا متعددة، الأمر الذي يسهم في تقديم نتائج أكثر شمولاً وواقعية.

ورغم المزايا التي يتمتع بها التحليل النوعي إلا أنه يتطلب درجة عالية من الدقة والموضوعية في جمع البيانات وتحليلها، حتى لا تتأثر النتائج بالاجتهادات الشخصية أو التفسيرات غير المبنية على الأدلة، لذلك يحرص الباحث على الاعتماد على مصادر موثوقة، وتحليل المعلومات بطريقة علمية ومنهجية، وربط النتائج بالأدبيات والنظريات ذات العلاقة، بما يعزز من مصداقية الدراسة ويزيد من موثوقية نتائجها.

كما يسهم التحليل النوعي في دعم نتائج التحليل الكمي عند استخدامهما معًا، إذ يساعد في تفسير النتائج الإحصائية، وتوضيح الأسباب التي تقف وراءها، وربطها بالواقع العملي داخل المؤسسة، ومن خلال هذا التكامل يمكن الوصول إلى فهم أكثر شمولاً للظاهرة المدروسة، وتقديم تفسيرات علمية أكثر عمقًا، وهو ما يعزز جودة البحث ويزيد من قيمة نتائجه.

وبوجه عام يمثل التحليل النوعي أحد الأساليب العلمية المهمة التي تسهم في فهم الظواهر الإدارية والتنظيمية بصورة متعمقة، من خلال التركيز على تفسير الأحداث والممارسات والآراء والخبرات المرتبطة بموضوع الدراسة، وكما يساعد على استكمال الصورة التي تقدمها البيانات الكمية، ويمنح الباحث رؤية أوسع تمكنه من تحليل النتائج بصورة أكثر شمولاً، والوصول إلى استنتاجات علمية تسهم في تطوير المعرفة، ودعم متخذي القرار، وتحسين الممارسات الإدارية داخل المؤسسات المختلفة.

تصميم الدراسة:

فلسفة البحث: المنهج الوضعي

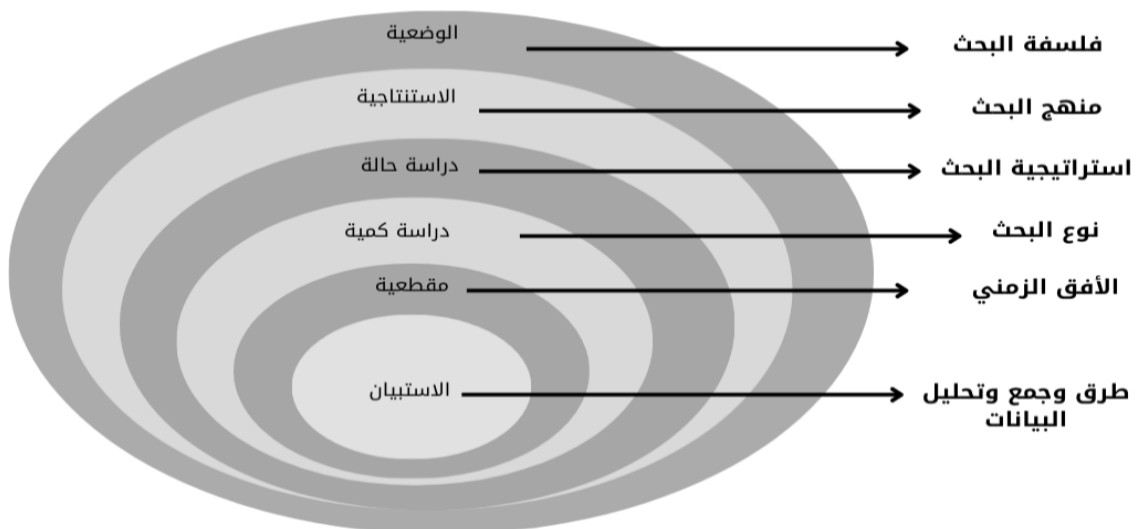
أسلوب البحث: استنتاجي

استراتيجية البحث: دراسة حالة

أداة البحث: كمية

المدة الزمنية: مقطعية

تقنية جمع المعلومات: استبيان



الشكل رقم: 1، تصميم البحث

طرق البحث:

أولاً: الاستبانة

اعتمدت الدراسة على الاستبانة بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات الميدانية، وذلك لما تتميز به من قدرتها على جمع بيانات دقيقة من عدد كبير من أفراد عينة الدراسة في وقت مناسب، بالإضافة إلى إسهامها في توفير بيانات كمية يمكن تحليلها إحصائياً للوصول إلى نتائج علمية دقيقة وموضوعية، وقد صُممت الاستبانة في ضوء الأدبيات العلمية والدراسات السابقة ذات العلاقة بالإدارة الاستراتيجية وتطوير مباني الصيانة، بحيث تغطي جميع محاور الدراسة ومتغيراتها الرئيسة بصورة شاملة ومنظمة.

وتضمنت الاستبانة مجموعة من الفقرات التي تهدف إلى قياس مستوى تطبيق الإدارة الاستراتيجية داخل شركة غاز سابك بمدينة ينبع، مع التركيز على أبعادها الرئيسية، والمتمثلة في التخطيط الاستراتيجي، وتحليل البيئة الداخلية والخارجية، وتنفيذ الاستراتيجيات، والرقابة والتقييم الاستراتيجي، بالإضافة إلى قياس مستوى تطوير مباني الصيانة والمرافق التشغيلية، ومدى انعكاس تلك الممارسات على كفاءة الأداء وجودة العمليات التشغيلية.

كما هدفت الاستبانة إلى التعرف على آراء العاملين بشأن أثر الإدارة الاستراتيجية في تحسين بيئة العمل، ورفع كفاءة المباني التشغيلية، وتقليل الأعطال، وتحسين استثمار الموارد المتاحة، وزيادة كفاءة تنفيذ أعمال الصيانة، إضافة إلى التعرف على أبرز التحديات التي قد تواجه تطبيق الإدارة الاستراتيجية داخل الشركة، ومدى تأثيرها في تحقيق الأهداف التشغيلية والتنظيمية.

وسيتم توزيع الاستبانة على عينة ممثلة من موظفي إدارة الصيانة والمرافق التشغيلية، إضافة إلى المهندسين والفنيين العاملين في تنفيذ أعمال الصيانة، بما يضمن تمثيل مختلف الفئات الوظيفية المرتبطة بموضوع الدراسة، وبعد الانتهاء من جمع البيانات سيتم مراجعة الاستبانات والتأكد من اكتمالها وصلاحياتها للتحليل، ثم إدخالها إلى البرنامج الإحصائي (SPSS) لإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة، واستخراج النتائج التي تعكس واقع تطبيق الإدارة الاستراتيجية داخل الشركة بصورة دقيقة وموضوعية.

وستسهم البيانات التي سيتم جمعها من خلال الاستبانة في اختبار فرضيات الدراسة، والإجابة عن تساؤلاتها، والتعرف على طبيعة العلاقة بين الإدارة الاستراتيجية وتطوير مباني الصيانة، وصولاً

إلى تقديم مجموعة من التوصيات العملية التي يمكن أن تسهم في رفع كفاءة المباني التشغيلية، وتحسين جودة أعمال الصيانة، وتعزيز كفاءة الأداء داخل الشركة.

ثانياً: المقابلات الهيكلية

اعتمدت الدراسة كذلك على المقابلات الهيكلية بوصفها إحدى وسائل جمع البيانات المساندة للاستبانة، حيث أُعدت مجموعة من الأسئلة المنظمة والمحددة مسبقاً، ويتم طرحها على جميع المشاركين بالطريقة نفسها، لضمان توحيد إجراءات المقابلات وتحقيق درجة عالية من الموضوعية وإمكانية المقارنة بين إجابات المشاركين.

وستجرى هذه المقابلات مع عدد من المسؤولين في إدارة الصيانة، والمهندسين المشرفين، والفنيين ذوي الخبرة في أعمال الصيانة والتطوير، بهدف الحصول على معلومات أكثر تفصيلاً حول واقع تطبيق الإدارة الاستراتيجية داخل الشركة، وآليات التخطيط الاستراتيجي، وكيفية تنفيذ الخطط، وأساليب متابعة الأداء وتقييم النتائج، إضافة إلى التعرف على أبرز التحديات التي تواجه فرق العمل أثناء تنفيذ برامج تطوير مباني الصيانة.

كما تهدف المقابلات إلى التعرف على آراء المشاركين حول أثر الإدارة الاستراتيجية في تحسين جودة المباني التشغيلية، ورفع كفاءة المرافق، وتطوير إجراءات الصيانة، وتعزيز التنسيق بين الإدارات المختلفة، إلى جانب الوقوف على المقترحات التي يمكن أن تسهم في تطوير العمل وتحسين الأداء المؤسسي.

وتسهم المعلومات المستخلصة من المقابلات في تفسير نتائج الاستبانة بصورة أكثر عمقاً، وربط النتائج الإحصائية بالواقع العملي داخل الشركة، الأمر الذي يعزز من موثوقية النتائج، ويمنح الدراسة رؤية أكثر شمولاً حول واقع الإدارة الاستراتيجية وتطبيقاتها في تطوير مباني الصيانة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يشمل مجتمع هذه الدراسة جميع الأفراد المرتبطين بعمليات الصيانة وإدارة المباني في شركة سابك بمدينة ينبع، سواء من الموظفين أو الإداريين أو الفنيين والمهندسين المكلفة بالإشراف على تطوير وصيانة المباني، وقد جرى اختيار عينة الدراسة بما يتناسب مع أهداف البحث حيث تضم

موظفين من مختلف المستويات الوظيفية والفنية، لضمان تنوع الآراء والخبرات حول تطبيق الادارة الاستراتيجية في تطوير المباني وغيرها، ويراعى عند تحديد حجم العينة أن تكون مناسبة للبحث و تمثل المشكلة بدقة مع الاعتماد على أدوات جمع البيانات مثل الاستبيانات والمقابلات في تحقيق نتائج موثوقة ودقيقة.

خصائص مجتمع الدراسة

يتميز مجتمع الدراسة بالتنوع في الخصائص الوظيفية والخبرات العملية، وهو ما يسهم في توفير بيانات شاملة تعكس واقع تطبيق الإدارة الاستراتيجية في تطوير مباني الصيانة داخل شركة غاز سابك بمدينة ينبع، ويضم مجتمع الدراسة العاملين في إدارة الصيانة والمرافق التشغيلية ومن بينهم المدراء، والمشرفون، والمهندسون، والفنيون، والإداريون، حيث يؤدي كل منهم أدوارًا مختلفة ومتكاملة في التخطيط لأعمال الصيانة، وتنفيذها، ومتابعتها، وتقويم نتائجها، ويسهم هذا التنوع في إثراء الدراسة من خلال الحصول على وجهات نظر متعددة حول الممارسات الإدارية المتبعة ومدى فاعليتها في تطوير مباني الصيانة.

كما يتميز أفراد مجتمع الدراسة بتفاوت مستوياتهم الوظيفية وخبراتهم العملية، الأمر الذي يتيح التعرف على اختلاف آرائهم وتصوراتهم بشأن مستوى تطبيق الإدارة الاستراتيجية وأثرها في تطوير مباني الصيانة، فاختلاف سنوات الخبرة وطبيعة المهام الوظيفية يمنح المشاركين خبرات متنوعة، ويعكس جوانب متعددة من الواقع العملي، مما يساعد الباحث على تكوين صورة أكثر شمولاً ودقة عن طبيعة الممارسات الإدارية داخل الشركة.

ويُعد هذا التنوع من الجوانب المهمة التي تعزز القيمة العلمية للدراسة، إذ يسهم في زيادة موثوقية النتائج ويتيح إمكانية تحليل استجابات أفراد العينة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية والوظيفية، مثل المسمى الوظيفي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، كما يساعد ذلك على الكشف عن أوجه الاتفاق والاختلاف بين آراء المشاركين، وبيان مدى تأثير هذه الخصائص في تصوراتهم تجاه الإدارة الاستراتيجية وتطوير مباني الصيانة.

وانطلاقاً من ذلك يمثل مجتمع الدراسة مصدراً مناسباً للحصول على بيانات دقيقة وموضوعية، نظراً لارتباط أفرادها المباشر بأعمال الصيانة والمرافق التشغيلية داخل الشركة، وما يمتلكونه من خبرات عملية ومعرفة بطبيعة العمل والإجراءات الإدارية المتبعة، ويسهم ذلك في تعزيز جودة

البيانات التي سيتم جمعها، ويدعم الوصول إلى نتائج علمية يمكن الاعتماد عليها في تفسير أثر الإدارة الاستراتيجية في تطوير مباني الصيانة، وتقديم توصيات عملية تسهم في تحسين الأداء ورفع كفاءة العمليات التشغيلية داخل شركة غاز سابك بمدينة ينبع.

التنوع الوظيفي

يشمل مجتمع الدراسة مجموعة متنوعة من الفئات الوظيفية المرتبطة بأعمال الصيانة والمرافق التشغيلية داخل شركة غاز سابك بمدينة ينبع، حيث يتكون هذا المجتمع من رؤساء الأقسام، ومديري إدارات الصيانة، والمهندسين، والمشرفين، والفنيين، إضافة إلى العاملين المسؤولين عن تنفيذ أعمال الصيانة الدورية والوقائية والتصحيحية، ويعكس هذا التنوع الوظيفي طبيعة العمل داخل بيئة الصيانة، التي تعتمد على تكامل الأدوار بين مختلف المستويات الإدارية والتنفيذية لضمان سير العمليات بكفاءة واستمرارية.

ويمثل كل مستوى وظيفي من هذه المستويات دورًا محددًا ومهمًا في منظومة العمل، حيث يختص رؤساء الأقسام ومديرو الإدارات بالجوانب التخطيطية والإشرافية واتخاذ القرارات المتعلقة بتوجيه أعمال الصيانة وتحديد أولوياتها وفقًا لاحتياجات التشغيل، في حين يركز المهندسون على الجوانب الفنية والهندسية المتعلقة بتقييم الحالة التشغيلية للمباني والمرافق، ووضع الحلول المناسبة للتطوير والصيانة بما يتوافق مع المعايير الفنية المعتمدة.

أما المشرفون فيقومون بدور حلقة الوصل بين الإدارة والفرق الميدانية من خلال متابعة تنفيذ الأعمال والتأكد من سيرها وفق الخطط الموضوعة، ومعالجة أي تحديات قد تظهر أثناء التنفيذ، بينما يتولى الفنيون والعاملون تنفيذ الأعمال الميدانية اليومية، سواء كانت صيانة دورية أو وقائية أو تصحيحية، بما يضمن الحفاظ على جاهزية المرافق واستمرارية تشغيلها.

ويُسهم هذا التنوع في الأدوار والمسؤوليات في توفير رؤية شاملة حول واقع تطبيق الإدارة الاستراتيجية داخل الشركة، حيث إن اختلاف المستويات الوظيفية يؤدي إلى تعدد وجهات النظر حول الممارسات الإدارية وأثرها على تطوير مباني الصيانة، كما يساعد ذلك في فهم أعمق لكيفية تنفيذ الخطط الاستراتيجية على أرض الواقع، ومدى فاعليتها في تحسين كفاءة العمليات التشغيلية ورفع مستوى الأداء.

كما أن هذا التنوع الوظيفي يعزز من شمولية البيانات التي يتم جمعها، إذ يتيح الحصول على معلومات من مصادر متعددة تعكس الواقع العملي بشكل أكثر دقة وموضوعية، فاختلف المهام والخبرات بين أفراد المجتمع البحثي يسهم في تكوين صورة متكاملة عن طبيعة العمل داخل إدارة الصيانة، ويساعد على تحليل مدى تأثير الإدارة الاستراتيجية في تطوير المباني والمرافق التشغيلية من زوايا متعددة.

وبناءً على ذلك فإن التنوع الوظيفي داخل مجتمع الدراسة يُعد أحد العوامل المهمة التي تدعم قوة النتائج وموثوقيتها، لأنه يضمن تمثيل مختلف المستويات التنظيمية والفنية داخل الشركة، ويعكس واقع الممارسات الإدارية والتشغيلية بصورة أكثر واقعية، وكما يسهم هذا التنوع في تعزيز قدرة الدراسة على الوصول إلى نتائج دقيقة يمكن الاعتماد عليها في تفسير العلاقة بين الإدارة الاستراتيجية وتطوير مباني الصيانة داخل شركة غاز سابك بمدينة ينبع.

التنوع الجغرافي

يقتصر مجتمع الدراسة على العاملين في شركة غاز سابك بمدينة ينبع، وبالتحديد الموظفين المرتبطين بإدارة مباني الصيانة والمرافق التشغيلية داخل نطاق الشركة، ويُعد هذا التحديد الجغرافي لمجتمع الدراسة عنصراً مهماً في ضبط حدود البحث، حيث يركز على بيئة تنظيمية واحدة تتميز بتجانس نسبي في طبيعة العمل والإجراءات التشغيلية والأنظمة الإدارية المعتمدة، الأمر الذي يسهم في الحصول على بيانات أكثر دقة ووضوحاً عند تحليل واقع تطبيق الإدارة الاستراتيجية وأثرها في تطوير مباني الصيانة.

إن توحيد النطاق الجغرافي للدراسة داخل موقع واحد يساعد على تقليل التباين الناتج عن اختلاف البيئات التنظيمية بين الشركات أو المدن المختلفة، مما يجعل النتائج أكثر ارتباطاً بالواقع الفعلي للشركة محل الدراسة، فاختلف المواقع الجغرافية عادة ما يؤدي إلى اختلاف في السياسات الإدارية، والموارد المتاحة، والأنظمة التشغيلية، وهو ما قد يؤثر على طبيعة النتائج ويجعل مقارنتها أكثر تعقيداً، لذلك فإن التركيز على بيئة واحدة مثل شركة غاز سابك بمدينة ينبع يضمن قدرًا أعلى من التجانس في البيانات، ويعزز من موثوقية التحليل الإحصائي.

كما أن اختيار هذا النطاق الجغرافي المحدد يتيح للباحث إمكانية دراسة الظاهرة محل البحث بشكل أكثر عمقاً، حيث إن جميع أفراد مجتمع الدراسة يعملون ضمن نفس البيئة التنظيمية والتشغيلية،

ويخضعون لنفس السياسات والإجراءات الإدارية، وهذا التشابه في البيئة العملية يساعد على فهم أدق لطبيعة تطبيق الإدارة الاستراتيجية داخل الشركة، ويعكس بصورة أوضح مدى تأثيرها في تطوير مباني الصيانة والمرافق التشغيلية.

ومن ناحية أخرى يسهم هذا التحديد الجغرافي في تسهيل عملية جمع البيانات حيث إن قرب أفراد مجتمع الدراسة من بعضهم البعض داخل نطاق مكاني واحد يتيح الوصول إليهم بسهولة أكبر، ويزيد من احتمالية الحصول على استجابات دقيقة وواقعية تعكس ممارساتهم الفعلية داخل بيئة العمل، وكما يساعد ذلك في تقليل التكاليف والوقت اللازمين لإجراء الدراسة الميدانية، مقارنة بالدراسات التي تشمل عدة مواقع جغرافية متباعدة.

ويُعد التركيز على نطاق جغرافي واحد أيضًا عنصرًا داعمًا لجودة التحليل الإحصائي، إذ يضمن تجانس البيانات إلى حد كبير، مما يسهل عملية تفسير النتائج وربطها بمتغيرات الدراسة، كما يتيح هذا التجانس إمكانية مقارنة استجابات أفراد العينة بصورة أكثر دقة، دون وجود تأثيرات خارجية ناتجة عن اختلاف البيئات أو الظروف التشغيلية بين مواقع متعددة.

وبناءً على ذلك فإن التنوع الجغرافي في هذه الدراسة لا يُقصد به التعدد في المواقع، وإنما يتمثل في تحديد نطاق جغرافي واحد وواضح يتمثل في شركة غاز سابك بمدينة ينبع، بما يضمن تركيز الدراسة على بيئة تنظيمية محددة، ويسهم هذا التحديد في تعزيز دقة النتائج وموضوعيتها، ويجعلها أكثر ارتباطًا بواقع التطبيق الفعلي للإدارة الاستراتيجية داخل الشركة، الأمر الذي يدعم قدرة الدراسة على تحقيق أهدافها والإجابة عن تساؤلاتها بصورة علمية ومنهجية دقيقة.

الخبرات العملية المتفاوتة

يضم مجتمع الدراسة مجموعة من الموظفين الذين تتفاوت مستويات خبراتهم العملية بشكل واضح، حيث تتراوح سنوات الخبرة لديهم بين أقل من خمس سنوات، ومن خمس إلى أقل من عشر سنوات، وعشر سنوات فأكثر. ويعكس هذا التفاوت طبيعة بيئة العمل داخل إدارة الصيانة والمرافق التشغيلية، التي تعتمد على تراكم الخبرات وتنوعها في أداء المهام المختلفة المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ والمتابعة لأعمال الصيانة.

ويُعد اختلاف سنوات الخبرة من العوامل المهمة التي تسهم في تشكيل وجهات نظر العاملين تجاه الممارسات الإدارية داخل المؤسسة، وخاصة ما يتعلق بتطبيق الإدارة الاستراتيجية وأثرها في تطوير مباني الصيانة، فالموظفون ذوو الخبرة الطويلة غالباً ما يمتلكون إدراكاً أعمق لطبيعة التغيرات التي طرأت على أساليب العمل، ومستوى التحسن في المرافق والتجهيزات، نتيجة احتكاكهم المباشر والمستمر بعمليات التشغيل والصيانة على مدى سنوات طويلة، في المقابل يعكس الموظفون ذوو الخبرة المتوسطة أو الحديثة تصورات مختلفة تستند إلى ملاحظاتهم الحالية وتجاربهم المباشرة مع الإجراءات المعتمدة داخل بيئة العمل.

ويساعد هذا التفاوت في سنوات الخبرة على إتاحة فرصة تحليل أوسع وأكثر دقة لآراء أفراد مجتمع الدراسة، من خلال مقارنة استجاباتهم وفقاً لمدة الخدمة العملية، والتعرف على مدى تأثير الخبرة في تقييمهم لمستوى تطبيق الإدارة الاستراتيجية داخل الشركة، وكما يساهم في الكشف عن الفروق المحتملة في الإدراك والتقدير بين الفئات المختلفة، سواء فيما يتعلق بجودة التخطيط الاستراتيجي، أو كفاءة تنفيذ الاستراتيجيات، أو فاعلية الرقابة والتقييم، أو أثر ذلك على تطوير مباني الصيانة وتحسين كفاءتها التشغيلية.

كما يتيح هذا التنوع في الخبرات العملية إمكانية فهم أعمق لطبيعة العلاقة بين الخبرة الوظيفية ومستوى الوعي بالممارسات الإدارية الحديثة، حيث قد ترتبط زيادة سنوات الخبرة بارتفاع القدرة على تحليل الواقع العملي وتقييمه بشكل أكثر شمولية، بينما قد تعكس الخبرات الأقل رؤية أكثر ارتباطاً بالإجراءات اليومية والتجارب الحديثة داخل بيئة العمل.

وبناءً على ذلك فإن التفاوت في الخبرات العملية داخل مجتمع الدراسة يُعد عنصراً مهماً يعزز من قوة الدراسة وموثوقية نتائجها، لأنه يتيح تحليل البيانات من زوايا متعددة، ويساعد على تفسير الاختلافات بين استجابات أفراد العينة بشكل علمي وموضوعي، وكما يساهم في الوصول إلى نتائج أكثر دقة تعكس الواقع الفعلي لتطبيق الإدارة الاستراتيجية في تطوير مباني الصيانة، وانعكاس ذلك على تحسين كفاءة العمليات التشغيلية داخل شركة غاز سابك بمدينة ينبع.

عدد عينة مجتمع الدراسة:

يبلغ عدد عينة مجتمع الدراسة (107) موظفاً، يمثلون العاملين في إدارة الصيانة والمرافق التشغيلية بشركة غاز سابك بمدينة ينبع، وسيتم اختيار عينة ممثلة من هذا المجتمع وفق أسس ومعايير

علمية مناسبة، بما يضمن تحقيق التمثيل العادل لمختلف الفئات الوظيفية ومستويات الخبرة، ويساعد على الوصول إلى نتائج تتمتع بدرجة عالية من الدقة والموضوعية، ويمكن الاستناد إليها في تفسير واقع الإدارة الاستراتيجية وتقديم توصيات عملية تسهم في تطوير مباني الصيانة ورفع كفاءة الأداء التشغيلي داخل الشركة.

أدوات جمع البيانات

اعتمدت هذه الدراسة على الاستبانة باعتبارها الأداة الرئيسة لجمع البيانات من أفراد الدراسة، وذلك لأنها تعتبر من أهم الأدوات المستخدمة في البحوث الإدارية، تحديداً في الدراسات التي لها علاقة بالتعرف على آراء العاملين واتجاهاتهم نحو موضوع معين، كما أنها تساعد الباحث على جمع البيانات من عدد كبير من المشاركين بطريقة منظمة، وتوفر معلومات يمكن تحليلها إحصائياً وتساعد في الوصول إلى نتائج تدعم أهداف الدراسة.

وقد تم اختيار الاستبانة لأنها تتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية التي تبحث في أثر الإدارة الاستراتيجية في تطوير مباني الصيانة بشركة غاز سابك بمدينة ينبع، فالعاملون في الشركة هم الأقرب إلى واقع العمل، وبالتالي فإن آرائهم تعطي صورة أكثر دقة عن مستوى تطبيق الإدارة الاستراتيجية وأثرها في تطوير أعمال الصيانة، كذلك توفر الاستبانة جمع المعلومات بالطريقة نفسها من جميع المشاركين، مما يساعد على مقارنة الإجابات وتحليلها بصورة أكثر موضوعية.

وعند إعداد الاستبانة تم الاستفادة من الكتب العلمية والدراسات السابقة التي تناولت الإدارة الاستراتيجية وتطوير أعمال الصيانة، وذلك لضمان ارتباط فقراتها بموضوع الدراسة وأهدافها، كما حرص الباحث على أن تكون صياغة العبارات بسيطة وواضحة، وأن تخلو من الألفاظ التي قد تحتمل أكثر من معنى، حتى يتمكن أفراد العينة من فهمها والإجابة عنها بسهولة، وهو ما يساعد في الحصول على بيانات أكثر دقة.

كما تم ترتيب فقرات الاستبانة بشكل متتالي، حيث بدأت بالأسئلة العامة ثم انتقلت إلى الأسئلة المرتبطة بمحاور الدراسة، وذلك لتسهيل الإجابة على المشاركين والمحافظة على تسلسل الأفكار، وحرص الباحث أيضاً على أن تكون جميع الفقرات محايدة، بحيث لا تدفع المشارك إلى اختيار إجابة معينة، وإنما تترك له حرية التعبير عن رأيه وفقاً لما يراه في بيئة العمل.

وتهدف الاستبانة إلى التعرف على مستوى تطبيق الإدارة الاستراتيجية داخل الشركة، وقياس مدى إسهامها في تطوير مباني الصيانة، إضافة إلى استكشاف آراء العاملين حول الممارسات الإدارية الحالية، ومعرفة أهم التحديات التي قد تواجه تطبيق الإدارة الاستراتيجية، ومدى انعكاس ذلك على تحسين الأداء ورفع كفاءة أعمال الصيانة.

ومن المحتمل أن تسهم البيانات التي سيتم جمعها في تكوين صورة واضحة عن واقع الإدارة الاستراتيجية داخل الشركة، ومدى ارتباطها بتطوير مباني الصيانة، سواء من خلال التخطيط الاستراتيجي، أو تنفيذ الخطط، أو متابعة الأداء وتقويمه، أو تحليل البيئة الداخلية والخارجية، كما تساعد النتائج في تحديد الجوانب التي تحتاج إلى تطوير، بما يدعم تحسين الأداء واتخاذ قرارات أكثر فاعلية.

وتحتوي الاستبانة على مجموعة من المحاور التي تمثل متغيرات الدراسة، ويشتمل كل محور على عدد من الفقرات التي تقيس أحد أبعاده، بما يضمن احتواء جميع الجوانب المرتبطة بموضوع البحث، وقد حرص الباحث عند إعداد هذه المحاور أن تكون متناسقة مع الإطار النظري والدراسات السابقة، وأن تخدم أهداف الدراسة وتسهم في الإجابة عن تساؤلاتها، وفيما يلي عرض لمحاور الاستبانة.

أولاً: البيانات الديموغرافية

يتضمن هذا المحور مجموعة من الأسئلة الخاصة بالخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة، وذلك بهدف وصف خصائص أفراد العينة، والتعرف على طبيعة المجتمع محل الدراسة، وإمكانية دراسة تأثير هذه الخصائص في استجابات المشاركين، وتشمل البيانات الديموغرافية عدداً من المتغيرات، من أهمها العمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي، والتخصص، إضافة إلى القسم أو الإدارة التي يعمل بها المشارك، وذلك بما يساعد على وصف عينة الدراسة وصفاً دقيقاً، وإجراء المقارنات الإحصائية بين استجابات المشاركين وفقاً لهذه المتغيرات عند الحاجة.

كما يسهم هذا المحور في التعرف على خصائص أفراد العينة ومدى تنوعهم من حيث المؤهلات العلمية، والمستويات الوظيفية، وسنوات الخبرة، بما يعزز من دقة النتائج وموضوعيتها، ويزيد من

إمكانية تعميمها على مجتمع الدراسة.

ثانياً: محاور الإدارة الاستراتيجية

يعد هذا المحور من أهم محاور الاستبانة، إذ يهدف إلى قياس مستوى تطبيق الإدارة الاستراتيجية داخل شركة غاز سابك، من خلال مجموعة من الفقرات التي تغطي أبعاد الإدارة الاستراتيجية المختلفة، وتشمل التخطيط الاستراتيجي، وتحليل البيئة الداخلية والخارجية، وتنفيذ الاستراتيجيات، والرقابة والتقييم الاستراتيجي.

وتركز فقرات هذا المحور على التعرف على مدى وضوح الرؤية والأهداف الاستراتيجية، ومدى مشاركة العاملين في تنفيذ الخطط، وفاعلية متابعة الأداء وتقييم النتائج، ومدى قدرة الإدارة على الاستجابة للتغيرات البيئية، واستثمار الموارد المتاحة بما يسهم في تحقيق أهداف المؤسسة، كما يتناول هذا المحور دور الإدارة الاستراتيجية في دعم اتخاذ القرارات، وتحسين التنسيق بين الإدارات المختلفة، وتعزيز كفاءة إدارة الموارد المتاحة، بما ينعكس إيجاباً على تطوير مباني الصيانة وتحسين جودة الخدمات التشغيلية.

ويهدف هذا المحور أيضاً إلى التعرف على مدى التزام الإدارة بتطبيق الممارسات الاستراتيجية بصورة مستمرة، ومدى انعكاس ذلك على تحسين بيئة العمل، ورفع كفاءة الأداء، وتحقيق التطوير المستمر في العمليات التشغيلية.

ثالثاً: محاور تطوير مباني الصيانة وكفاءتها

يُعنى هذا المحور بقياس أثر الإدارة الاستراتيجية في تطوير مباني الصيانة، من خلال مجموعة من الفقرات التي تقيس مدى التحسن في كفاءة المباني والمرافق التشغيلية، وجودة أعمال الصيانة، وسرعة الاستجابة للأعطال، وتحسين بيئة العمل، والاستفادة من الموارد المتاحة، ورفع مستوى السلامة التشغيلية.

كما يتناول هذا المحور مدى إسهام الإدارة الاستراتيجية في تطوير البنية التحتية، وتحسين التخطيط لأعمال الصيانة، وتعزيز كفاءة استخدام الموارد البشرية والمادية، والحد من الأعطال التشغيلية،

وزيادة الاعتمادية التشغيلية للمباني، بما يسهم في تحسين مستوى الأداء العام، وتحقيق الأهداف التشغيلية للمؤسسة.

ويهدف هذا المحور كذلك إلى التعرف على مدى إسهام الإدارة الاستراتيجية في تحقيق التحسين المستمر لأعمال الصيانة، ورفع جودة الخدمات المقدمة، وتعزيز استمرارية الأداء التشغيلي، ودعم قدرة المؤسسة على المحافظة على كفاءة مبانيها ومرافقها التشغيلية، بما يتوافق مع متطلبات العمل الحالية والمستقبلية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد الانتهاء من جمع البيانات الميدانية من أفراد عينة الدراسة، سيتم مراجعة الاستبانات للتأكد من اكتمالها وصلاحياتها للتحليل الإحصائي، ثم ترميز البيانات وإدخالها إلى برنامج **الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)**، والذي يعد من أكثر البرامج استخدامًا في الدراسات الإدارية والإنسانية لما يتميز به من دقة في معالجة البيانات وإجراء الاختبارات الإحصائية المختلفة، وقد تم اختيار مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة الدراسة وأهدافها ومتغيراتها، بما يسهم في الإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من صحة فرضياتها واستخلاص النتائج بصورة علمية دقيقة، وذلك على النحو الآتي:

- **التكرارات والنسب المئوية:** سيتم استخدامها لوصف الخصائص الديموغرافية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة، مثل الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي، وغيرها من المتغيرات، وذلك بهدف تكوين صورة واضحة عن خصائص أفراد العينة ومدى تمثيلها لمجتمع الدراسة.
- **المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:** سيتم الاعتماد عليها في تحليل استجابات أفراد العينة على فقرات ومحاوَر الاستبانة، والتعرف على مستوى تطبيق أبعاد الإدارة الاستراتيجية ومستوى تطوير مباني الصيانة، إضافة إلى تحديد اتجاهات أفراد العينة ودرجة تباين استجاباتهم حول كل فقرة وكل محور من محاور الدراسة.

- **معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha):** سيتم استخدامه لقياس درجة الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، والتأكد من مدى ثبات أداة الدراسة، حيث يشير ارتفاع قيمة معامل الثبات إلى أن فقرات الأداة تقيس المفهوم نفسه بدرجة عالية من الدقة والاتساق، مما يعزز موثوقية النتائج التي سيتم التوصل إليها.
- **اختبارات الصدق:** سيتم التحقق من الصدق الظاهري وصدق المحتوى من خلال عرض الاستبانة على عدد من المحكمين المتخصصين في الإدارة والبحث العلمي، وذلك لإبداء آرائهم حول وضوح صياغة الفقرات، ومدى ارتباطها بمحاور الدراسة، وشمولها لجميع أبعاد المتغيرات، مع الأخذ بالملاحظات العلمية وإجراء التعديلات اللازمة قبل التطبيق النهائي للأداة.
- **التحليل العاملي الاستكشافي (Exploratory Factor Analysis – EFA):** سيتم استخدامه للتحقق من البناء العام للاستبانة، والتأكد من صلاحية المحاور والفقرات لقياس المتغيرات التي وضعت من أجلها، بالإضافة إلى التأكد من ارتباط كل فقرة بالبُعد الذي تنتمي إليه، بما يسهم في تعزيز الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة.
- **معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation):** سيتم استخدامه لقياس قوة واتجاه العلاقة بين أبعاد الإدارة الاستراتيجية المتمثلة في التخطيط الاستراتيجي، وتنفيذ الاستراتيجيات، والرقابة والتقييم الاستراتيجي، وتحليل البيئة الداخلية والخارجية، وبين مستوى تطوير مباني الصيانة في الشركة، كما سيساعد في تحديد ما إذا كانت هذه العلاقات ذات دلالة إحصائية.
- **تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression):** سيتم استخدامه لقياس أثر كل بُعد من أبعاد الإدارة الاستراتيجية بصورة مستقلة في تطوير مباني الصيانة، وذلك لتحديد مدى مساهمة كل متغير مستقل في تفسير التغيرات التي تطرأ على المتغير التابع.
- **تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression):** سيتم استخدامه لقياس الأثر المشترك لجميع أبعاد الإدارة الاستراتيجية في تطوير مباني الصيانة، وتحديد القوة التفسيرية للنموذج الإحصائي، بالإضافة إلى معرفة الأبعاد الأكثر تأثيراً في المتغير التابع، بما يسهم في اختبار فرضيات الدراسة الرئيسة والفرعية والوصول إلى نتائج يمكن الاعتماد عليها في تقديم التوصيات والمقترحات المناسبة.

ومن خلال تطبيق هذه الأساليب الإحصائية، سيكون بالإمكان تحليل البيانات بصورة دقيقة ومنهجية، والتحقق من صحة الفرضيات، وتفسير العلاقات والتأثيرات بين متغيرات الدراسة، بما يضمن الوصول إلى نتائج علمية تتمتع بدرجة عالية من الدقة والموضوعية، وتخدم أهداف الدراسة وتسهم في إثراء المعرفة العلمية في مجال الإدارة الاستراتيجية وتطوير مباني الصيانة.

منهجية اختبار الفروض

سيتم اختبار فرضيات الدراسة بالاعتماد على الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات وأهداف الدراسة، وذلك باستخدام برنامج **الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)**، بهدف التحقق من وجود أثر ذي دلالة إحصائية للإدارة الاستراتيجية بأبعادها المختلفة في تطوير مباني الصيانة بالشركة محل الدراسة، وتم تفسير النتائج في ضوء الأساليب الإحصائية المستخدمة، بما يسهم في الإجابة عن تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها.

وتم الاعتماد على **مستوى الدلالة الإحصائية** ($\alpha \leq 0.05$) معياراً للحكم على نتائج الاختبارات الإحصائية، حيث تُقبل الفرضية البديلة وتُرفض الفرضية الصفرية إذا كانت قيمة مستوى الدلالة الإحصائية (Sig.) أقل من أو تساوي (0.05)، أما إذا كانت قيمة مستوى الدلالة أكبر من (0.05)، فإنه لا توجد دلالة إحصائية كافية لرفض الفرضية الصفرية، وبذلك يتم رفض الفرضية البديلة.

كما تم استخدام **تحليل الانحدار الخطي البسيط** لاختبار أثر كل بُعد من أبعاد الإدارة الاستراتيجية بصورة مستقلة في المتغير التابع، وهو تطوير مباني الصيانة، وذلك للتعرف على قوة واتجاه العلاقة بين المتغيرات، وقياس مقدار التأثير الذي يحدثه كل بُعد من أبعاد الإدارة الاستراتيجية في تطوير مباني الصيانة.

وتم كذلك استخدام **تحليل الانحدار الخطي المتعدد** لقياس الأثر المشترك لأبعاد الإدارة الاستراتيجية مجتمعة في تطوير مباني الصيانة، وتحديد مدى قدرة المتغيرات المستقلة على تفسير التغيرات التي تطرأ على المتغير التابع، من خلال معامل التحديد (R^2)، والذي يوضح نسبة التباين في تطوير مباني الصيانة التي يمكن تفسيرها بواسطة أبعاد الإدارة الاستراتيجية.

وإضافة إلى ذلك تم الاستناد إلى معاملات الانحدار وقيم اختبار (T) واختبار (F) ومستويات الدلالة الإحصائية لتحديد معنوية النموذج الإحصائي ومعنوية تأثير كل متغير مستقل، مما يساعد على تحديد الأبعاد الأكثر تأثيراً في تطوير مباني الصيانة، والتحقق من صحة الفرضيات الرئيسة والفرعية للدراسة بصورة علمية دقيقة، وفي ضوء النتائج التي سيتم التوصل إليها، سيتم قبول أو رفض فرضيات الدراسة، ثم تفسير النتائج ومناقشتها وربطها بالدراسات السابقة والإطار النظري، وصولاً إلى استخلاص الاستنتاجات وتقديم التوصيات المناسبة.

حدود الدراسة

تحدد حدود الدراسة الإطار الذي أجريت في نطاقه، إذ تسهم في توضيح مجال الدراسة من حيث المكان والزمان والموضوع والفئة المستهدفة، الأمر الذي يساعد على تحديد نطاق النتائج وإمكانية تعميمها في ضوء هذه الحدود، وقد التزم الباحث بهذه الحدود بما يحقق أهداف الدراسة ويضمن تركيزها على المشكلة البحثية بصورة دقيقة، وجاءت حدود الدراسة على النحو الآتي:

أولاً: الحدود المكانية

تتمثل الحدود المكانية لهذه الدراسة في شركة غاز سابك بمدينة ينبع، حيث تم اختيار الشركة ميداناً للتطبيق نظراً لارتباطها المباشر بموضوع الدراسة، وكونها من الشركات التي تولي اهتماماً بتطبيق الممارسات الإدارية الحديثة، ولا سيما الإدارة الاستراتيجية، إلى جانب اعتمادها على مباني ومنشآت تشغيلية تتطلب أعمال صيانة مستمرة للحفاظ على كفاءتها التشغيلية، وكما أن اختيار الشركة جاء لملاءمتها لطبيعة الدراسة، وتوافر البيئة المناسبة لجمع البيانات المتعلقة بمتغيرات البحث، بما يسهم في الوصول إلى نتائج تعكس واقع تطبيق الإدارة الاستراتيجية وأثرها في تطوير مباني الصيانة داخل الشركة.

وتقتصر النتائج التي سيتم التوصل إليها على البيئة التنظيمية لشركة غاز سابك بمدينة ينبع، مع إمكانية الاستفادة منها في دراسات مشابهة داخل مؤسسات أخرى، مع مراعاة اختلاف طبيعة النشاط والهيكل التنظيمي والبيئة التشغيلية لكل مؤسسة.

ثانياً: الحدود الزمنية

تتمثل الحدود الزمنية للدراسة في الفترة التي تم خلالها تنفيذ الجانب الميداني وإجراءات البحث، حيث أجريت الدراسة خلال عام 2026م، وشملت هذه الفترة إعداد أداة الدراسة، وتحكيمها، وجمع البيانات من أفراد العينة، ثم تحليلها إحصائياً، واختبار فرضيات الدراسة، واستخلاص النتائج ومناقشتها، ويعد تحديد الإطار الزمني للدراسة أمراً مهماً، لأن النتائج تعكس واقع تطبيق الإدارة الاستراتيجية ومستوى تطوير مباني الصيانة خلال هذه الفترة الزمنية، وقد تختلف النتائج في حال تغير الظروف التنظيمية أو التشغيلية أو الإدارية مستقبلاً.

ثالثاً: الحدود الموضوعية

تقتصر الدراسة من الناحية الموضوعية على بحث أثر الإدارة الاستراتيجية في تطوير مباني الصيانة، وذلك من خلال دراسة العلاقة بين متغيرات الإدارة الاستراتيجية بوصفها المتغير المستقل، والمتغير التابع المتمثل في تطوير مباني الصيانة، وتركز الدراسة على الأبعاد الرئيسة للإدارة الاستراتيجية والمتمثلة في التخطيط الاستراتيجي، وتنفيذ الاستراتيجيات، والرقابة والتقييم الاستراتيجي، وتحليل البيئة الداخلية والخارجية، وقياس مدى إسهام هذه الأبعاد في تطوير مباني الصيانة وتحسين مستوى أدائها داخل الشركة.

ولا تتناول الدراسة متغيرات تنظيمية أخرى قد يكون لها تأثير في تطوير مباني الصيانة، مثل الثقافة التنظيمية أو القيادة أو إدارة الجودة أو إدارة الموارد البشرية، وذلك بهدف التركيز على متغير الإدارة الاستراتيجية بوصفه محور الدراسة الرئيسي، بما يسهم في الوصول إلى نتائج أكثر دقة ووضوحاً تتوافق مع أهداف الدراسة وتساؤلاتها.

رابعاً: الحدود البشرية

تتمثل الحدود البشرية للدراسة في العاملين المرتبطين مباشرة بأعمال المباني والصيانة في شركة غاز سابك بمدينة ينبع، وتشمل هذه الفئة الموظفين، والفنيين، والمهندسين العاملين في الإدارات والأقسام ذات العلاقة بأعمال الصيانة وتطوير المباني، وقد تم اختيار هذه الفئة لكونها الأكثر ارتباطاً بموضوع الدراسة، والأقدر على تقديم معلومات دقيقة حول مستوى تطبيق الإدارة الاستراتيجية، ومدى انعكاسها على تطوير مباني الصيانة، بحكم طبيعة أعمالهم وخبراتهم العملية ومشاركتهم المباشرة في تنفيذ أعمال الصيانة وإدارة المرافق.

ويُتوقع أن تسهم آراء أفراد هذه الفئة في توفير بيانات ميدانية دقيقة وموضوعية تعكس واقع الممارسات الإدارية داخل الشركة، الأمر الذي يساعد على اختبار فرضيات الدراسة بصورة علمية، والوصول إلى نتائج يمكن الاستفادة منها في دعم عملية اتخاذ القرار، وتطوير أساليب الإدارة الاستراتيجية، وتحسين مستوى تطوير مباني الصيانة بما يتوافق مع أهداف الشركة وتوجهاتها المستقبلية.

وفي ضوء هذه الحدود تقتصر نتائج الدراسة على نطاقها المكاني والزمني والموضوعي والبشري، الأمر الذي ينبغي مراعاته عند تفسير النتائج أو تعميمها على مؤسسات أخرى تختلف في طبيعة نشاطها أو حجمها أو بيئتها التنظيمية، ومع ذلك يمكن أن تمثل نتائج الدراسة أساساً علمياً يمكن الاستفادة منه في إجراء دراسات مستقبلية تتناول الموضوع ذاته في قطاعات أو شركات أخرى، بما يسهم في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بالإدارة الاستراتيجية وتطوير مباني الصيانة.

الفصل الرابع: التحليل الاحصائي

المقدمة:

يُعد هذا الفصل المرحلة التي تنتقل فيها الدراسة من الجانب النظري إلى الجانب التطبيقي، إذ يتم فيه عرض البيانات التي جُمعت من أفراد عينة الدراسة وتحليلها للوصول إلى نتائج تساعد في تحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته واختبار فرضياته، ويُعتبر هذا الفصل محورًا رئيسًا في الدراسة، لأنه يبين ما تعكسه البيانات الميدانية حول أثر الإدارة الاستراتيجية في تطوير مباني الصيانة، وذلك من خلال تطبيق مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة.

ويبدأ الفصل بعرض الخصائص العامة لأفراد عينة الدراسة بما يساعد في تكوين تصور واضح عن الفئات التي شملتها الدراسة ومدى تمثيلها لمجتمع البحث، ثم ينتقل إلى تحليل استجابات أفراد العينة تجاه محاور الاستبانة بالاستعانة بعدد من المؤشرات الإحصائية، مثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية، بهدف التعرف على مستوى استجابات المشاركين وترتيب أبعاد الدراسة وفقًا لأهميتها النسبية.

وقبل الشروع في اختبار فرضيات الدراسة، تم التأكد من صلاحية أداة الدراسة للاستخدام من خلال التحقق من صدقها وثباتها، وذلك من أجل ضمان دقة النتائج وإمكانية الاعتماد عليها عند تفسير العلاقات بين متغيرات الدراسة، وبعد ذلك تم إجراء التحليلات الاستدلالية المناسبة للكشف عن طبيعة العلاقة بين الإدارة الاستراتيجية وتطوير مباني الصيانة، وقياس أثر أبعاد الإدارة الاستراتيجية في المتغير التابع، وصولًا إلى تحديد مدى إسهامها في تحسين وتطوير أعمال الصيانة داخل الشركة محل الدراسة.

ويختتم الفصل بعرض نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر الإدارة الاستراتيجية في تطوير مباني الصيانة في شركة غاز سابك بمدينة ينبع، مع تفسير النتائج وربطها بأهداف الدراسة، بما يوفر أساسًا علميًا لمناقشتها في الفصل التالي واستخلاص أهم الاستنتاجات والتوصيات التي يمكن أن تسهم في تعزيز تطبيق الإدارة الاستراتيجية والارتقاء بمستوى أداء مباني الصيانة.

تحليل البيانات

خصائص عينة الدراسة:

تم توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً للجنس والعمر والمؤهل الدراسي، ثم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وتتمثل في المعلومات الديموغرافية التي تشمل:

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ انثى ☐

العمر: أكبر من 50 سنة ☐ 18 الى 29 سنة ☐ 39 سنة الى 40 ☐
40 الى 49 سنة ☐

المؤهل الدراسي: بكالوريوس ☐ دراسات عليا ☐ ثانوي وما دون ذلك ☐

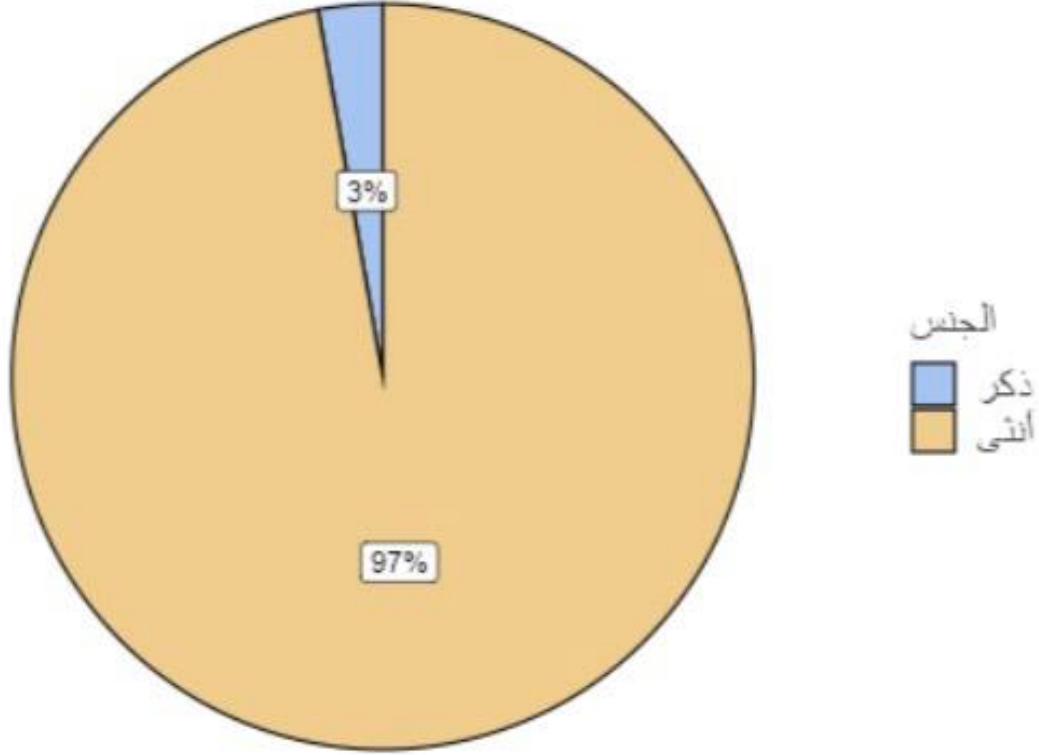
المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة من إجمالي العينة
الجنس	ذكر	3	2.8%
	انثى	104	97.2%
	الإجمالي	107	100%
العمر	أكبر من 50 سنة	1	0.9%

55.1%	59	من 18 الى 29 سنة	
28.0%	30	من 30 الى 39 سنة	
15.9%	17	من 40 الى 49 سنة	
100%	107	الإجمالي	
50.5%	54	بكالوريوس	المؤهل الدراسي
42.1%	45	ثانوي وما دون ذلك	
7.5%	8	دراسات عليا	
100%	107	الإجمالي	

جدول رقم (1)

من بيانات جدول السابق تم استخلاص النتائج التالية:

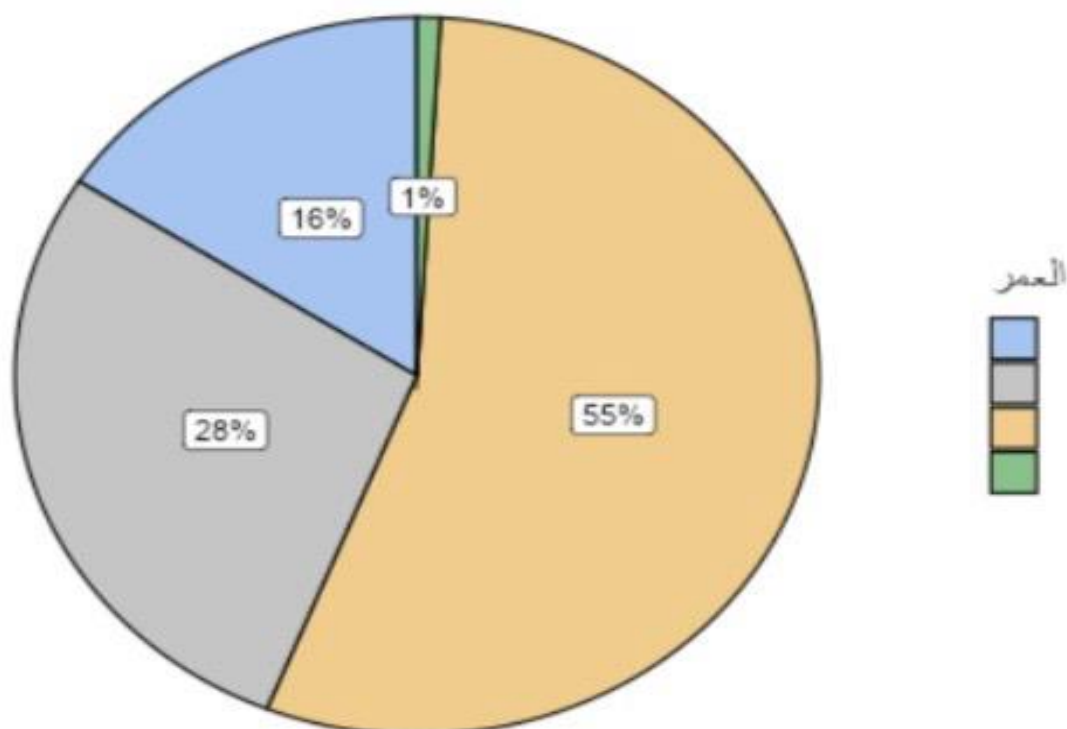
الجنس اظهرت النتائج الإحصائية ان عدد الذكور الذين استجابو للاستبيان بلغ 3 اشخاص بنسبة 2.8% في حين بلغ عدد الإناث 104 شخص بنسبة 97.2% وتشير هذه النتائج إلى أن الإناث يشكلن النسبة الأكبر ضمن عينة الدراسة.



شكل (2) تصنيف العينة وفق الجنس، الطالب، 2026

العمر:

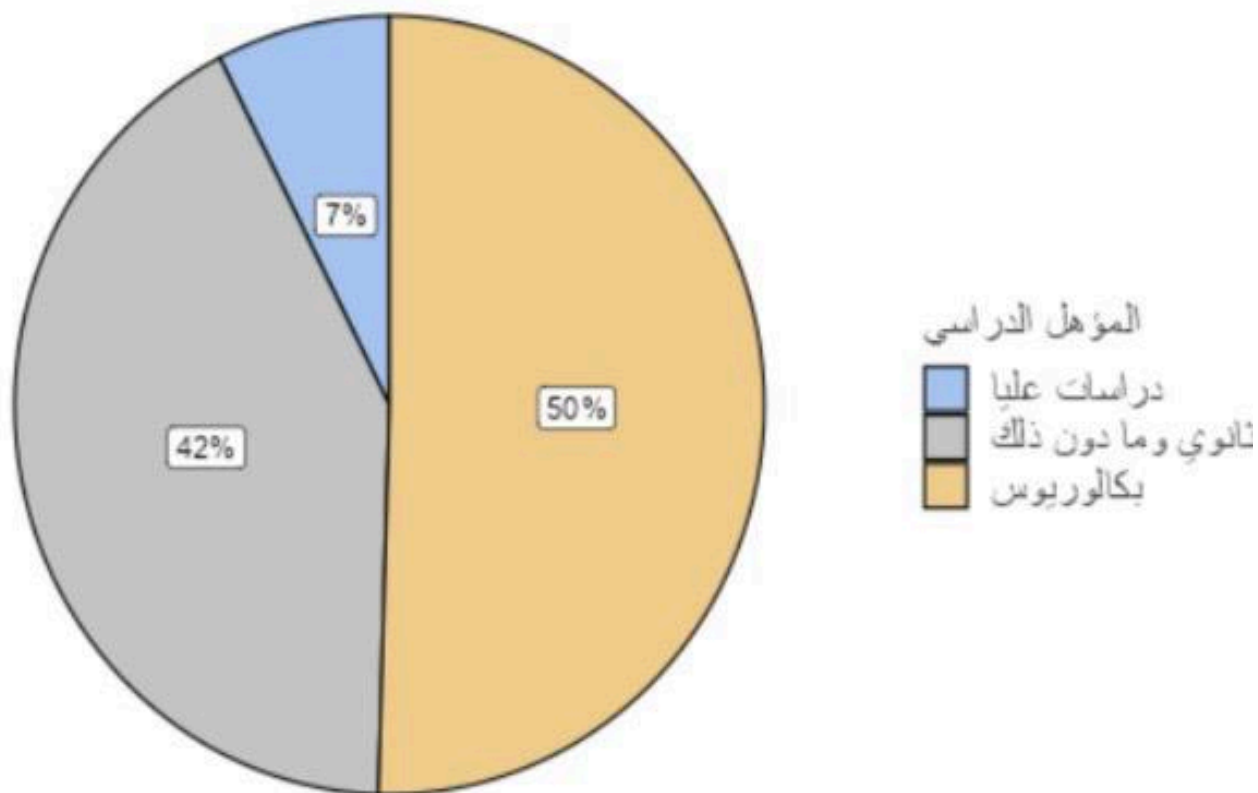
أظهرت النتائج الإحصائية أن عدد الأشخاص الذين بلغ أعمارهم أكبر من 50 سنة وصل الى شخص واحد فقط بنسبة 0.9%، وبلغ عدد الأشخاص الذين أعمارهم تتراوح من 18 إلى 29 سنة 59 شخص بنسبة 55.1% واما الاشخاص الذين اعمارهم 30 الى 39 سنة فعددهم 30 شخص بنسبة 28.0% واما الأشخاص البالغين من العمر ما بين 40 الى 49 سنة فعددهم 17 شخص بنسبة 15.9% .



شكل (3) تصنيف العينة وفق العمر، الطالب، 2026

المؤهل الدراسي:

أظهرت النتائج الإحصائية أن عدد الأشخاص الذين مستواهم التعليمي بكالوريوس 54 شخص بنسبة 50.5%، وبلغ عدد الأشخاص الذين مستواهم التعليمي ثانوي وما دون ذلك 45 شخص بنسبة 42.1%، وعدد الأشخاص الذين مستواهم التعليمي دراسات عليا 8 اشخاص بنسبة 7.5%.



شكل رقم (4) تصنيف العينة وفق المؤهل الدراسي، الطالب، 2026

قواس صدق وثبات الدراسة

يُعد التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة من الخطوات الأساسية التي يحرص عليها الباحث قبل البدء في تحليل البيانات، لما لذلك من أهمية في التأكد من أن الأداة قادرة على قياس المتغيرات التي أُعدت من أجلها بصورة دقيقة، وأن النتائج التي سيتم التوصل إليها يمكن الوثوق بها والاستناد إليها، فكلما كانت أداة الدراسة أكثر دقة واتساقًا، انعكس ذلك بصورة إيجابية على جودة البيانات، وأصبح تفسير النتائج واختبار فرضيات الدراسة أكثر موضوعية ودقة.

وتُعد أداة القياس الوسيلة الرئيسة التي يعتمد عليها الباحث في جمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، ولذلك فإن نجاح الدراسة لا يرتبط فقط بالمنهج المتبع أو بالأساليب الإحصائية المستخدمة، وإنما يرتبط أيضًا بمدى جودة الأداة المستخدمة في جمع البيانات، فإذا كانت الأداة غير دقيقة أو لا تعكس متغيرات الدراسة بالشكل المطلوب، فإن ذلك قد يؤثر في النتائج مهما كانت إجراءات التحليل الإحصائي دقيقة، وهو ما يبرز أهمية الاهتمام بإعداد الأداة والتحقق من صلاحيتها قبل استخدامها في الدراسة الميدانية.

وانطلاقًا من ذلك حرص الباحث على إعداد أداة الدراسة بعناية مستفيدًا من الأدبيات العلمية والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الإدارة الاستراتيجية وتطوير مباني الصيانة، وذلك بهدف بناء استبانة تتلاءم مع طبيعة الدراسة وأهدافها.

كما تم اختيار فقرات الأداة بحيث تغطي جميع أبعاد متغيرات الدراسة، مع الحرص على أن تكون العبارات واضحة ومباشرة، وخالية من التعقيد أو الغموض، حتى يتمكن أفراد العينة من فهمها والإجابة عنها بسهولة، الأمر الذي يسهم في الحصول على بيانات أكثر دقة وواقعية.

كما حرص الباحث على مراجعة فقرات الاستبانة أكثر من مرة قبل تطبيقها للتأكد من سلامة صياغتها وترابطها، وأن كل فقرة تعبر عن البعد الذي تنتمي إليه بصورة واضحة، مع تجنب التكرار أو استخدام العبارات التي قد تحتل أكثر من معنى، وقد ساعد ذلك في إعداد أداة تتسم بالوضوح والتنظيم، وتوفر بيانات تعكس آراء أفراد الدراسة بصورة صحيحة، وللتأكد من صلاحية الأداة للاستخدام تم التحقق من صدقها، ويقصد بذلك مدى قدرتها على قياس المفاهيم والمتغيرات التي صممت لقياسها، كما تم التأكد من أن فقرات الاستبانة ترتبط بالأبعاد التي تنتمي إليها، وأنها تعبر عن مضمون الدراسة بصورة مناسبة، وهو ما يعزز من قدرة الأداة على جمع بيانات تتسم بالدقة والموضوعية، ويزيد من الثقة في النتائج التي يتم التوصل إليها.

ولم يقتصر الأمر على التحقق من الصدق بل حرص الباحث أيضًا على التحقق من ثبات أداة الدراسة، باعتباره من المؤشرات المهمة التي تعكس مدى اتساق الأداة واستقرار نتائجها، ويقصد بالثبات أن تعطي الأداة نتائج متقاربة عند إعادة تطبيقها في ظروف متشابهة، وهو ما يدل على أن البيانات التي يتم الحصول عليها لا تتأثر بعوامل عشوائية، وإنما تعبر بصورة مستقرة عن آراء أفراد الدراسة، ولذلك فإن ارتفاع معامل الثبات يعد مؤشرًا على جودة الأداة وإمكانية الاعتماد عليها في التحليلات الإحصائية اللاحقة.

ويُسهم التحقق من الصدق والثبات في تعزيز جودة الدراسة بصورة عامة، إذ يمنح الباحث قدرًا أكبر من الثقة في البيانات التي تم جمعها، كما يساعد على تقليل أخطاء القياس، ويجعل النتائج أكثر دقة وموضوعية، ولهذا السبب يُنظر إلى هذين الإجراءين بوصفهما من الخطوات المنهجية التي لا يمكن الاستغناء عنها في الدراسات العلمية لارتباطهما المباشر بجودة النتائج التي يتم التوصل إليها.

وقد أظهرت نتائج اختبارات الصدق والثبات أن أداة الدراسة حققت مستويات مرتفعة وفق المعايير الإحصائية المعتمدة، وهو ما يدل على سلامة بنائها ووضوح فقراتها، وقدرتها على قياس متغيرات الدراسة بدرجة مناسبة من الدقة والاتساق.

كما تؤكد هذه النتائج أن البيانات التي تم جمعها من خلال الأداة يمكن الاعتماد عليها في اختبار فرضيات الدراسة وتفسير نتائجها، دون وجود مؤشرات تؤثر في مصداقيتها، وبناءً على ذلك اعتمد الباحث أداة الدراسة بصورتها النهائية، وتم تطبيقها على أفراد عينة الدراسة بعد التأكد من صلاحيتها للاستخدام، وقد أسهم ذلك في الحصول على بيانات موثوقة شكلت الأساس الذي استندت إليه التحليلات الإحصائية، وساعدت في الوصول إلى نتائج علمية تتسم بالدقة والموضوعية يمكن الاستناد إليها في تحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن تساؤلاتها، واستخلاص التوصيات المناسبة.

صدق المقاييس المستخدمة في الدراسة

حرص الباحث على التحقق من صدق أدوات القياس المستخدمة في الدراسة، لما لذلك من أهمية في ضمان قدرتها على قياس المتغيرات المستهدفة بدقة، والتأكد من أن البيانات التي يتم جمعها تعكس الواقع بصورة صحيحة، بما يسهم في الوصول إلى نتائج يمكن الوثوق بها والاستناد إليها عند تفسيرها.

ويُعد التحقق من صدق أداة الدراسة من الإجراءات المنهجية الأساسية التي تسبق اختبار فرضيات الدراسة، إذ يساعد على التأكد من أن الأداة تقيس المفاهيم التي صُممت لقياسها، وأن فقراتها تعبر بصورة مناسبة عن أبعاد الدراسة ومتغيراتها، الأمر الذي ينعكس بصورة إيجابية على جودة النتائج ودقتها، ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث على مجموعة من المؤشرات الإحصائية المتعارف عليها في

الدراسات العلمية للتحقق من صدق أداة الدراسة، فقد تم الاعتماد على الاتساق الداخلي باعتباره أحد الأساليب المناسبة لتقييم صدق الأداة، وذلك من خلال فحص معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للبُعد الذي ينتمي إليه، بهدف التأكد من مدى اتساق كل بند مع البعد الذي يقيسه، ومدى إسهامه في تمثيل ذلك البعد بصورة صحيحة، ويُعد هذا الإجراء من المؤشرات المهمة التي تساعد في الحكم على جودة فقرات أداة الدراسة، والكشف عن البنود التي قد تكون ضعيفة الارتباط أو غير المنسجمة مع البعد الذي تنتمي إليه.

كما تم التحقق من الصدق البنائي للأداة من خلال حساب متوسط التباين المستخرج (Average Variance Extracted - AVE)، الذي يُعد من المؤشرات الإحصائية المهمة المستخدمة في تقييم جودة المقاييس، حيث يوضح مدى تقارب البنود التابعة لكل بُعد، ومدى قدرتها على تمثيل المفهوم الذي وُضعت لقياسه، ويساعد هذا المؤشر في التأكد من أن البنود المرتبطة بكل بُعد تعبر عنه بصورة مناسبة، بما يعزز من سلامة البناء النظري لأداة الدراسة، ويؤكد قدرتها على قياس المتغيرات المستهدفة بدقة، واستنادًا إلى المعيار الذي أشار إليه (Kaiser 1974)، اعتمد الحد الأدنى المقبول لمعامل الارتباط عند (0.50)، مع استبعاد أي بند تقل قيمة معامل ارتباطه عن هذا الحد، لضمان أن جميع البنود المدرجة في أداة الدراسة تتمتع بدرجة مناسبة من الاتساق، وتمثل الأبعاد التي تنتمي إليها بصورة صحيحة.

وقد أسهمت هذه الإجراءات في تعزيز جودة أدوات القياس، والتأكد من تمتعها بدرجة مناسبة من الصدق، الأمر الذي يعزز الثقة في البيانات التي جُمعت، ويدعم دقة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، ويساعد على بناء استنتاجات تستند إلى أسس علمية وتحليلات إحصائية سليمة.

Average variance expected متوسط التباين المستخرج		P Values	Standard deviation الانحراف المعياري	Factor loadings معامل الارتباط	KMO	Statements العبارات	Variable المتغير	
0.442	0.408	0.00	0.553	0.751	0.903	A1	تنفيذ الاستراتيجيات	الإدارة الإستراتيجية
		0.00	0.535	0.595		A2		
		0.00	0.519	0.522		A3		
		0.00	0.538	0.657		A4		
	0.518	0.00	0.537	0.701		B1	التخطيط الاستراتيجي	
		0.00	0.517	0.634		B2		
		0.00	0.536	0.760		B3		
		0.00	0.552	0.776		B4		
	0.398	0.00	0.572	0.507		C1	التقييم الاستراتيجي	
		0.00	0.556	0.608		C2		
		0.00	0.555	0.680		C3		
		0.00	0.535	0.709		C4		
0.422	0.411	0.00	0.663	0.616	0.886	A1	رفع كفاءة مباني الصيانة	تطوير مباني الصيانة
		0.00	0.572	0.497		A2		
		0.00	0.554	0.815		A3		
		0.00	0.604	0.595		A4		
	0.353	0.00	0.605	0.484		B1	تطوير مباني الصيانة	
		0.00	0.556	0.675		B2		
		0.00	0.589	0.616		B3		

		0.00	0.572	0.584		B4		
		0.00	0.572	0.746		C1	تحسين جودة	
		0.00	0.588	0.771		C2		
	0.503	0.00	0.573	0.553		C3	مباني	
		0.00	0.555	0.745		C4	الصيانة	

جدول رقم (2)

مقياس تطبيق المتغير الأول (الإدارة الاستراتيجية):

أوضحت النتائج أن معظم معاملات الارتباط بين العبارات ومتغير (الإدارة الاستراتيجية) جاءت مرتفعة، حيث تجاوزت معظمها قيمة (0.7)، كما كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من (0.001)، مما يدل على تحقق الصدق الداخلي للمقياس واتساق فقراته بدرجة جيدة.

أما بالنسبة إلى متوسط التباين المستخرج (AVE)، فقد بلغت قيمته (0.442)، وهي أقل من القيمة المرجعية البالغة (0.50)، مما يشير إلى أن الصدق التقاربي تحقق بدرجة مقبولة، مع بقاء قيمة AVE أقل من المستوى الموصى به في الأدبيات العلمية.

مقياس تطبيق المتغير الثاني (تطوير مباني الصيانة)

أوضحت النتائج أن معظم معاملات الارتباط بين العبارات والمتغير (تطوير مباني الصيانة) جاءت مرتفعة، حيث تجاوز عدد منها قيمة 0.7، كما كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من 0.001، مما يدل على تحقق الصدق الداخلي للمقياس واتساق فقراته بدرجة جيدة.

أما بالنسبة لمتوسط التباين المستخرج AVE فقد بلغت قيمته 0.422 لمتغير (تطوير مباني الصيانة) وهي قيمة منخفضة كحد أدنى في الدراسات التطبيقية، مما يشير إلى تحقق الصدق التقاربي بدرجة مقبولة وفق المعايير العلمية المتعارف عليها.

ثبات أداة الدراسة

يُعد ثبات أداة الدراسة من المؤشرات الأساسية التي يعتمد عليها الباحث للتأكد من إمكانية الحصول على نتائج مقاربة عند إعادة تطبيق الأداة في ظروف متشابهة، وهو ما يعكس مدى موثوقية الأداة وقدرتها على قياس متغيرات الدراسة بصورة مستقرة.

ويُعد التحقق من الثبات خطوة مهمة في الدراسات العلمية، لأنه يمنح الباحث قدرًا أكبر من الثقة في البيانات التي يتم جمعها، ويؤكد أن النتائج لا تتأثر بعوامل عشوائية أو بظروف التطبيق، وإنما تعكس استجابات أفراد الدراسة بصورة متسقة، مما يساهم في تعزيز جودة النتائج وإمكانية الاعتماد عليها عند اختبار الفرضيات وتفسيرها.

وللتحقق من مستوى ثبات أداة الدراسة، اعتمد الباحث على معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، والذي يُعد من أكثر الأساليب الإحصائية استخدامًا في الدراسات العلمية لقياس الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبيان، ويهدف هذا المعامل إلى قياس مدى تجانس الفقرات التي تنتمي إلى البعد نفسه، والتأكد من أنها تقيس المفهوم ذاته بدرجة مناسبة من الاتساق، الأمر الذي يعكس جودة بناء أداة الدراسة ومدى ملاءمتها لجمع البيانات.

ووفقًا لما أشار إليه Hair، فإن قيم معامل ألفا كرونباخ التي تزيد على (0.70) تُعد مؤشرًا على تمتع الأداة بدرجة جيدة من الثبات، بما يعكس وجود اتساق مناسب بين الفقرات، ويؤكد صلاحية الاستبيان للاعتماد عليه في جمع بيانات الدراسة وتحقيق نتائج تتسم بدرجة جيدة من الدقة والموثوقية، كما أن ارتفاع قيمة معامل الثبات يدل على أن فقرات الأداة تعمل بصورة متجانسة في قياس المتغيرات المستهدفة، ويعزز من إمكانية الاعتماد على البيانات الناتجة عنها في إجراء التحليلات الإحصائية المختلفة، والوصول إلى نتائج علمية يمكن الاستناد إليها بثقة.

واستنادًا إلى ما سبق يوضح الجدول التالي نتائج تحليل ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ تمهيداً للحكم على مدى تمتع الأداة بدرجات الثبات المقبولة إحصائيًا.

Cronbach's alpha		Number of statements عدد العبارات	Variable المتغير	
0.995	0.983	4عبارات	تنفيذ الاستراتيجيات	الإدارة الاستراتيجية
	0.983			
	0.983			
	0.983			
	0.982	4عبارات	التخطيط الاستراتيجي	
	0.982			
	0.982			
	0.983			
	0.983	4عبارات	التقييم الاستراتيجي	
	0.983			
	0.983			
	0.983			

0.979	0.979	4عبارات	رفع كفاءة	تطوير مباني الصيانة
	0.978		مباني	
	0.978		الصيانة	
	0.979			
	0.976	4عبارات	تطوير مباني	
	0.977		الصيانة	
	0.977			
	0.976			
	0.977	4عبارات	تحسين جودة	
	0.978		مباني	
	0.977		الصيانة	
	0.978			

جدول رقم (3)

الإدارة الاستراتيجية:

أظهرت النتائج الإحصائية أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للمتغير الإدارة الاستراتيجية بلغت (0.987) وهي تشير إلى درجة مرتفعة من الثبات الداخلي لأداة القياس.

ووفقاً لما أشار اليه كيرد،(2015)، فإن القيم التي تتجاوز 0.90 تعكس اتساقاً داخلياً قوياً وتدل على موثوقية عالية للمقياس، خاصة في الدراسات السلوكية، أما قيمة 0.70 وما يقاربها فتعد من القيم المقبولة.

تطوير مباني الصيانة:

أما متغير تطوير مباني الصيانة فقد بلغت قيمة ألفا كرونباخ (0.979) وهي قيمة مرتفعة مما يعكس مستوى عالياً من الثبات الداخلي ويؤكد موثوقية المقياس.

ووفقاً للمعايير العلمية تعد هذه القيمة دليلاً واضحاً على أن العبارات المستخدمة في هذا البعد تقيس نفس المفهوم بدرجة كبيرة من الإتساق.

التحليل الوصفي للدراسة:

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
------------	-------	-------	-----------	----------------

جدول رقم (4)

قيمة المتوسط الحسابي	النتيجة (الاتجاه العام)	الوزن النسبي %	مستوى (درجة) الممارسة / الأهمية
من 1 إلى أقل من 1.80	غير موافق بشدة	من 20 إلى أقل من 36 %	منخفض جداً
من 1.80 إلى أقل من 2.60	غير موافق	من 36 إلى أقل من 52 %	منخفض
من 2.60 إلى أقل من 3.40	محايد	من 52 إلى أقل من 68 %	متوسط
من 3.40 إلى أقل من 4.20	موافق	من 68 إلى أقل من 84 %	مرتفع
من 4.20 إلى أقل من 5	موافق بشدة	من 84 إلى أقل من 100 %	مرتفع جداً

جدول رقم(5)

وقد تم حساب مستوى الأهمية وفقاً للمعادلة التالية:

تم حساب الوزن النسبي المقابل لكل فئة عن طريق ضرب المتوسط الحسابي في [100 5] (المقياس الخماسي) = 20%

ويوضح الجدول التالي دلالة المتوسطات الحسابية كما يلي:

يبين الجدول التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة ممثلة بالمتوسطات الحسابية بناء على مقياس ليكرت الخماسي والانحرافات المعيارية للمتغيرات وفقاً للجدول المتعلق بأهمية المتوسط الحسابي.

المتغير		المتوسط الحسابي		الاتجاه العام		مستوى الأهمية	
الإدارة الاستراتيجية	تنفيذ الاستراتيجيات	1.46	1.46	غير موافق بشدة	غير موافق بشدة	منخفض جداً	منخفض جداً
	التخطيط الاستراتيجي	1.45		غير موافق بشدة	غير موافق بشدة	منخفض جداً	منخفض جداً
	التقييم الاستراتيجي	1.47		غير موافق بشدة	غير موافق بشدة	منخفض جداً	منخفض جداً
تطوير مباني الصيانة	رفع كفاءة مباني الصيانة	1.49	1.49	غير موافق بشدة	غير موافق بشدة	منخفض جداً	منخفض جداً
	تطوير مباني الصيانة	1.50		غير موافق بشدة	غير موافق بشدة	منخفض جداً	منخفض جداً

منخفض جدا	منخفض جدا	غير موافق بشدة	غير موافق بشدة		1.49	تحسين جودة مباني الصيانة	
-----------	-----------	----------------	----------------	--	------	--------------------------	--

جدول رقم (6)

معاملات الارتباط الخطي بين متغيرات الدراسة

قبل ان ننتقل إلى اختبار فرضيات الدراسة وتحليل أثر المتغيرات المستقلة في المتغير التابع، كان من الضروري ان نتعرف على طبيعة العلاقة الإحصائية التي تربط بين متغيرات الدراسة، ومن اجل هذا الغرض تم حساب معامل الارتباط الخطي باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، والذي يعتبر من أكثر الأساليب الإحصائية انتشاراً في البحوث العلمية عند دراسة العلاقات بين المتغيرات الكمية، ويسعى هذا التحليل إلى تحديد ما إذا كانت المتغيرات ترتبط فيما بينها وقياس درجة هذا الارتباط واتجاهه، بما يساعد في تكوين تصور واضح عن طبيعة العلاقات قبل الانتقال إلى الاختبارات الإحصائية الأكثر تقدماً.

ويعتمد معامل ارتباط بيرسون على قياس مدى الترابط بين متغيرين، حيث تتراوح قيمته بين (-1) و(+1). وتشير القيم الموجبة إلى وجود علاقة طردية، بحيث أن ارتفاع أحد المتغيرين يكون أيضاً ارتفاع في المتغير الآخر، بينما تعكس القيم السالبة وجود علاقة عكسية، بحيث يؤدي ارتفاع أحد المتغيرين إلى انخفاض الآخر، لكن عندما تكون قيمة معامل الارتباط قريبة من الصفر، فإن ذلك يدل على ضعف العلاقة أو عدم وجود ارتباط خطي واضح بين المتغيرين، كما أن اقتراب قيمة المعامل من (+1) أو (-1) يعكس قوة العلاقة الإحصائية بين المتغيرات، وهو ما يمنح الباحث مؤشراً أولياً يساعده في فهم طبيعة البيانات التي يتعامل معها.

ولتحليل الارتباط أهمية خاصة في الدراسات الميدانية، لأنه يوفر صورة أولية عن العلاقات الموجودة بين المتغيرات، ويسمح للباحث التعرف على مدى انسجامها قبل الانضمام لإختبارات التأثير أو بناء النماذج الإحصائية، كما يساعد في تفسير النتائج بصورة أكثر دقة، ويمنح الباحث أساساً علمياً يمكن الاستناد إليه عند مناقشة العلاقات بين المتغيرات المختلفة، ولذلك فإن هذا التحليل لا يُعتبر غاية في حد ذاته وإنما هو مرحلة تمهيدية تسهم في دعم بقية التحليلات الإحصائية التي تتناول طبيعة التأثير بين المتغيرات.

ورغم أهمية نتائج معاملات الارتباط في توضيح قوة العلاقة واتجاهها، إلا أنه لا بد من التعامل معها بحذر عند تفسيرها، إذ إن وجود ارتباط إحصائي بين متغيرين لا يعني بالضرورة أن أحدهما يتسبب في حدوث الآخر، وإنما يدل فقط على وجود علاقة بينهما ضمن البيانات محل الدراسة. ولذلك لا يمكن الاعتماد على نتائج الارتباط وحدها وإنما يتطلب الأمر إجراء تحليلات إضافية، مثل تحليل الانحدار، الذي يتيح قياس أثر المتغيرات المستقلة في المتغير التابع وتحديد مدى إسهام كل متغير في تفسير التغيرات التي تطرأ عليه.

كما يسهم تحليل الارتباط في مساعدة الباحث على اكتشاف العلاقات الأولية بين متغيرات الدراسة، الأمر الذي يساعد اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار الفرضيات وتحقيق أهداف الدراسة، ويُعتبر هذا الإجراء من الخطوات الأساسية التي تسبق تحليل الانحدار، حيث يساهم في إعطاء تصور مبدئي عن مدى ترابط المتغيرات واتجاه هذه العلاقات، بما يساعد على تفسير النتائج النهائية بصورة أكثر موضوعية ومنهجية.

وتماشياً على ما سبق تم حساب معاملات الارتباط الخطي بين جميع متغيرات الدراسة اعتماداً على معامل ارتباط بيرسون، وذلك بعد استكمال جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً، ويعرض الجدول التالي نتائج معاملات الارتباط بين المتغيرات، من أجل توضيح طبيعة العلاقة بينها من حيث الاتجاه والقوة، بما يوفر أساساً مناسباً للانتقال إلى اختبارات التأثير ومناقشة نتائجها في ضوء الفرضيات التي قامت عليها الدراسة.

تطوير مباني الصيانة	الإدارة الاستراتيجية	
0.933	Pearson correlation	الإدارة الاستراتيجية على تطوير مباني الصيانة
<0.01	Sig. (2 tailed)	
107	N	

جدول رقم (7)

كفاءة مباني الصيانة	تنفيذ الاستراتيجيات	
0.842	Pearson correlation	تنفيذ الاستراتيجيات على كفاءة مباني الصيانة
<0.01	Sig. (2 tailed)	
107	N	

جدول رقم (8)

تطوير مباني الصيانة	التخطيط الاستراتيجي	
0.914	Pearson correlation	التخطيط الاستراتيجي على تطوير مباني الصيانة
<0.01	Sig. (2 tailed)	
107	N	

جدول رقم (9)

جودة مباني الصيانة	التقييم الاستراتيجي	
0.862	Pearson correlation	التقييم الاستراتيجي على جودة مباني الصيانة
<0.04	Sig. (2 tailed)	
107	N	

جدول رقم (10)

اختبار صدق الدراسة

نتائج اختبار صدق فرضيات الدراسة:

فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية على أثر الإدارة الاستراتيجية في تطوير مباني الصيانة.

الفرضية الثانية: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية على إسهام تنفيذ الاستراتيجيات في رفع كفاءة مباني الصيانة.

الفرضية الثالثة: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية على التخطيط الاستراتيجي في تطوير مباني الصيانة داخل الشركة.

الفرضية الرابعة: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية الرقابة والتقييم الاستراتيجي في تحسين جودة وتطوير مباني الصيانة.

العلاقة بين الادارة الاستراتيجية وتطوير مباني الصيانة

Model Fit Measures

Model	R	R ²
1	0.933	0.871

Note. Models estimated using sample size of N=107

Omnibus ANOVA Test

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	p
المتغير الاول-الادارة الاستراتيجية	25.71	1	25.7055	711	<.001
Residuals	3.80	105	0.0361		

Note. Type 3 sum of squares

Model Coefficients - المتغير 2 تطوير مباني الصيانة

Predictor	Estimate	SE	t	p
Intercept	0.0556	0.0568	0.978	0.330
المتغير الاول-الادارة الاستراتيجية	0.9843	0.0369	26.666	<.001



العلاقة بين تنفيذ الاستراتيجيات وكفاءة مباني الصيانة

Model Fit Measures

Model	R	R ²
1	0.842	0.709

Note. Models estimated using sample size of N=107

Omnibus ANOVA Test

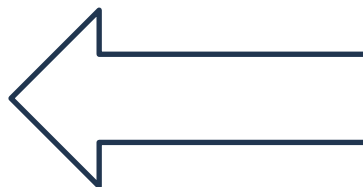
	Sum of Squares	df	Mean Square	F	p
متغير 1 بعد 1-تنفيذ الاستراتيجيات	22.22	1	22.2229	256	<.001
Residuals	9.13	105	0.0870		

Note. Type 3 sum of squares

Model Coefficients - متغير 2 بعد 1- كفاءة مباني الصيانة

Predictor	Estimate	SE	t	p
Intercept	0.186	0.0862	2.15	0.034
متغير 1 بعد 1-تنفيذ الاستراتيجيات	0.898	0.0562	15.99	<.001

كفاءة مباني الصيانة



تنفيذ الاستراتيجيات

العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي و تطوير مباني الصيانة

Model Fit Measures		
Model	R	R ²
1	0.914	0.836

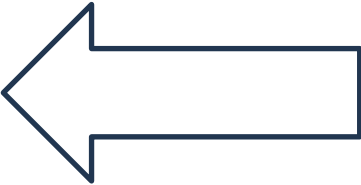
Note. Models estimated using sample size of N=107

Omnibus ANOVA Test					
	Sum of Squares	df	Mean Square	F	p
متغير 1 بعد 2-التخطيط الاستراتيجي	24.67	1	24.6702	536	<.001
Residuals	4.83	105	0.0460		

Note. Type 3 sum of squares

Model Coefficients - المتغير 2 تطوير مباني الصيانة				
Predictor	Estimate	SE	t	p
Intercept	0.126	0.0624	2.01	0.047
متغير 1 بعد 2-التخطيط الاستراتيجي	0.943	0.0407	23.16	<.001

تطووير مباني الصيانة



التخطيط الاستراتيجي

العلاقة بين التقييم الاستراتيجي وجودة مباني الصيانة

Model Fit Measures		
Model	R	R ²
1	0.862	0.743

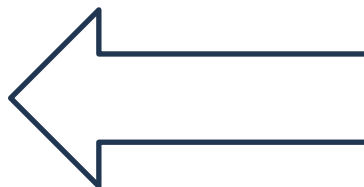
Note. Models estimated using sample size of N=107

Omnibus ANOVA Test					
	Sum of Squares	df	Mean Square	F	p
المتغير 1 البعد 3-التقييم الاستراتيجي	22.71	1	22.7149	303	<.001
Residuals	7.87	105	0.0750		

Note. Type 3 sum of squares

Model Coefficients - متغير 2 بعد 3-جودة مباني الصيانة				
Predictor	Estimate	SE	t	p
Intercept	0.177	0.0795	2.23	0.028
المتغير 1 البعد 3-التقييم الاستراتيجي	0.889	0.0511	17.41	<.001

تطوؤة مباني الصيانة



التقييم الاستراتيجي

تحليل النتائج

تمهيد:

يعد عرض النتائج وتحليلها من أهم مراحل البحث العلمي حيث تمثل هذه المرحلة المحصلة النهائية للجهود المبذولة في جمع البيانات ومعالجتها وتحليلها وفق الأساليب العلمية والإحصائية المناسبة، ومن خلال النتائج التي يتم التوصل إليها يمكن الوقوف على مدى تحقق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها والتحقق من صحة فرضياتها بما يسهم في بناء فهم أعمق للظاهرة محل الدراسة وإبراز العلاقات والتأثيرات القائمة بين متغيراتها.

وانطلاقاً من أهمية هذه المرحلة يهدف هذا الجزء من الدراسة إلى عرض النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية بصورة منظمة وواضحة مع تفسيرها وتحليلها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة، كما يتم التركيز على بيان دلالات النتائج ومدى إسهامها في تفسير المشكلة البحثية والإجابة عن التساؤلات التي انطلقت منها الدراسة بما يعزز من القيمة العلمية للنتائج ويبرز أبعادها التطبيقية.

ولتحقيق أكبر قدر من الوضوح والتنظيم سيتم استعراض نتائج كل فرضية على حدة مع تقديم التفسيرات اللازمة للنتائج وربطها بالأدبيات العلمية ذات العلاقة، ويساعد هذا الأسلوب في إبراز الجوانب المختلفة للموضوع المدروس والكشف عن مدى اتساق النتائج مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة واختلافها عنها، الأمر الذي يسهم في تعزيز موثوقية النتائج وإثراء المعرفة العلمية في مجال الدراسة.

كما يتناول هذا الجزء مجموعة من التوصيات التي تم إعدادها في ضوء النتائج المستخلصة، حيث تهدف هذه التوصيات إلى تقديم مقترحات عملية تسهم في تطوير الممارسات المرتبطة بموضوع الدراسة ومعالجة التحديات التي كشفت عنها النتائج، بما يسهم في تعميق المعرفة العلمية وتوسيع نطاق البحث في هذا المجال.

وأخيراً يختتم الفصل بخاتمة عامة تتضمن عرضاً موجزاً لأهمية الدراسة وإسهاماتها العلمية والعملية، وبذلك يشكل هذا الفصل المرحلة الختامية التي تجمع بين عرض النتائج وتفسيرها واستخلاص دلالتها وتقديم التوصيات المناسبة، وصولاً إلى تحقيق الغاية الأساسية من البحث والإسهام في إثراء المعرفة المتعلقة بموضوع الدراسة.

النتائج:

يتناول هذا الجزء عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة ومناقشتها في ضوء أهدافها وفرضياتها، وذلك من خلال تحليل أثر الإدارة الاستراتيجية في تطوير مباني الصيانة، إضافةً إلى تحليل أثر أبعادها المتمثلة في تنفيذ الاستراتيجيات، والتخطيط الاستراتيجي، والتقييم والرقابة الاستراتيجية في تحسين كفاءة مباني الصيانة وجودتها، كما يتضمن هذا الجزء تفسير النتائج الإحصائية المستخلصة من الدراسة الميدانية وربطها بما ورد في الأدبيات والدراسات السابقة بهدف تقديم تفسير علمي للعلاقات التي كشفت عنها النتائج وصولاً إلى استخلاص مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تدعم الجهات المعنية في تعزيز ممارسات الإدارة الاستراتيجية، بما يسهم في تطوير مباني الصيانة، ورفع كفاءتها، وتحسين جودة أدائها.

الفرضية الأولى

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية للإدارة الاستراتيجية في تطوير مباني الصيانة، مما يؤكد قبول الفرضية الأولى، وقد بلغ معامل الارتباط ($R=0.933$)، وهو ما يعكس قوة العلاقة بين الإدارة الاستراتيجية وتطوير مباني الصيانة، كما بلغ معامل التحديد ($R^2=0.871$)، مما يشير إلى أن الإدارة الاستراتيجية تفسر ما نسبته (87.1%) من التباين في تطوير مباني الصيانة، بينما يمكن تفسير النسبة المتبقية بعوامل أخرى لم تتناولها الدراسة، كما جاءت قيمة مستوى الدلالة الإحصائية أقل من (0.001)، وهو ما يؤكد معنوية هذا الأثر.

الفرضية الثانية

بينت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية لتنفيذ الاستراتيجيات في رفع كفاءة مباني الصيانة، الأمر الذي يدعم قبول الفرضية الثانية، وقد بلغ معامل الارتباط ($R=0.842$)، بما يدل على قوة العلاقة بين المتغيرين، كما بلغ معامل التحديد ($R^2=0.709$)، وهو ما يشير إلى أن تنفيذ الاستراتيجيات يفسر ما نسبته (70.9%) من التباين في كفاءة مباني الصيانة، بينما يمكن تفسير النسبة المتبقية بعوامل أخرى لم تشملها الدراسة، كما أظهرت النتائج أن مستوى الدلالة الإحصائية كان أقل من (0.001)، مما يؤكد معنوية هذا الأثر إحصائياً.

الفرضية الثالثة

كشفت نتائج التحليل الإحصائي عن وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية للتخطيط الاستراتيجي في تطوير مباني الصيانة، وهو ما يؤكد قبول الفرضية الثالثة، وقد بلغ معامل الارتباط ($R=0.914$)، مما يعكس وجود علاقة قوية بين التخطيط الاستراتيجي وتطوير مباني الصيانة، في حين بلغ معامل التحديد ($R^2=0.836$)، وهو ما يدل على أن التخطيط الاستراتيجي يفسر ما نسبته (83.6%) من التباين في تطوير مباني الصيانة، بينما يمكن تفسير النسبة المتبقية بعوامل أخرى لم تتناولها الدراسة، كما جاءت قيمة مستوى الدلالة الإحصائية أقل من (0.001)، الأمر الذي يؤكد معنوية هذا الأثر.

الفرضية الرابعة

بينت نتائج الدراسة أن التقييم والرقابة الاستراتيجية لهما أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية في تحسين جودة مباني الصيانة، الأمر الذي يدعم قبول الفرضية الرابعة، وقد بلغ معامل الارتباط ($R=0.862$)، وهو ما يشير إلى قوة العلاقة بين التقييم والرقابة الاستراتيجية وجودة مباني الصيانة، كما بلغ معامل التحديد ($R^2=0.743$)، بما يعني أن التقييم والرقابة الاستراتيجية يفسران ما نسبته (74.3%) من التباين في جودة مباني الصيانة، بينما يمكن تفسير النسبة المتبقية بعوامل أخرى لم تشملها الدراسة، كما أظهرت النتائج أن مستوى الدلالة الإحصائية كان أقل من (0.001)، مما يؤكد معنوية هذا الأثر إحصائياً.

الاستنتاج العام للنتائج

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن الاستنتاج أن الإدارة الاستراتيجية تمثل ركيزة أساسية في تطوير مباني الصيانة، وأن تطبيقها بصورة منهجية يسهم بشكل واضح في تحسين مستوى الأداء ورفع كفاءة وجودة أعمال الصيانة داخل المنظمة، فقد بينت نتائج التحليل الإحصائي وجود تأثيرات إيجابية ذات دلالة إحصائية لجميع أبعاد الإدارة الاستراتيجية محل الدراسة، الأمر الذي يؤكد أن نجاح عمليات تطوير مباني الصيانة لا يعتمد على الجوانب الفنية والهندسية وحدها، وإنما يرتبط أيضاً بمدى كفاءة الممارسات الإدارية والاستراتيجية التي تتبناها المنظمة في إدارة أعمالها. كما أظهرت النتائج أن الإدارة الاستراتيجية تمتلك قدرة تفسيرية مرتفعة للتغيرات التي تطرأ على تطوير مباني الصيانة، وهو ما يعكس الدور المحوري الذي تؤديه في توجيه الموارد والإمكانات نحو تحقيق الأهداف المنشودة، ويشير ذلك إلى أن وجود رؤية واضحة،

وأهداف استراتيجية محددة، وآليات عمل منظمة، يسهم في تعزيز كفاءة عمليات الصيانة، ويحد من العشوائية في اتخاذ القرارات، ويضمن تنفيذ الأعمال وفق أولويات واضحة وخطط مدروسة تتوافق مع احتياجات المنظمة ومتطلباتها المستقبلية.

وأوضحت النتائج كذلك أن التخطيط الاستراتيجي يعد من أكثر الأبعاد تأثيراً في تطوير مباني الصيانة، الأمر الذي يعكس أهمية التخطيط المسبق في تحديد الاحتياجات، وتوزيع الموارد، ووضع البرامج الزمنية المناسبة، وتوقع التحديات المحتملة قبل وقوعها، فكلما كانت الخطط الاستراتيجية أكثر وضوحاً وواقعية وقابلة للتنفيذ، انعكس ذلك بصورة إيجابية على كفاءة أعمال الصيانة وجودة تنفيذها، وأسهم في تحقيق الاستفادة المثلى من الموارد المتاحة وتقليل الهدر في الوقت والجهد والتكاليف.

وفي المقابل أكدت النتائج أن تنفيذ الاستراتيجيات يمثل مرحلة لا تقل أهمية عن مرحلة التخطيط، إذ إن جودة الخطط وحدها لا تكفي لتحقيق النتائج المرجوة ما لم يتم تنفيذها بصورة فعالة، وقد أظهرت الدراسة أن نجاح تنفيذ الاستراتيجيات يسهم في رفع كفاءة مباني الصيانة من خلال تحويل الأهداف والخطط إلى إجراءات عملية قابلة للتطبيق، مع توفير الموارد اللازمة، وتحديد المسؤوليات، ومتابعة سير التنفيذ بصورة مستمرة، ويعكس ذلك أهمية امتلاك المنظمة لآليات تنفيذ واضحة، إلى جانب توفير بيئة تنظيمية داعمة تسهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية بكفاءة.

كما أبرزت النتائج الدور المهم الذي تؤديه عملية التقييم والرقابة الاستراتيجية في تحسين جودة مباني الصيانة، حيث تبين أن المتابعة المستمرة وقياس الأداء وتقييم النتائج تمثل عناصر أساسية لضمان نجاح عمليات التطوير، ويساعد التقييم الدوري على اكتشاف جوانب القوة وتعزيزها، ورصد أوجه القصور والعمل على معالجتها في الوقت المناسب، الأمر الذي يسهم في رفع مستوى جودة أعمال الصيانة وتحقيق التحسين المستمر، كما أن وجود نظام رقابي فعال يدعم اتخاذ القرارات التصحيحية بصورة مبكرة ويعزز كفاءة الأداء المؤسسي على المدى الطويل.

وتكشف النتائج أيضاً أن أبعاد الإدارة الاستراتيجية لا تعمل بصورة منفصلة، وإنما يكمل بعضها بعضاً في تحقيق عملية التطوير، فالتخطيط يحدد الاتجاه، والتنفيذ يحول الخطط إلى واقع عملي، بينما يضمن التقييم والرقابة استمرارية التحسين وتصحيح الانحرافات عند

الحاجة، ومن ثم فإن تحقيق مستويات مرتفعة في تطوير مباني الصيانة يتطلب تكامل هذه الأبعاد ضمن إطار إداري موحد، بحيث تعمل جميعها بصورة مترابطة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة.

ومن جانب آخر تؤكد النتائج أن الاستثمار في تطوير ممارسات الإدارة الاستراتيجية يعد استثماراً في رفع كفاءة الأداء المؤسسي بشكل عام، وليس في تطوير مباني الصيانة فقط، فكلما ارتفع مستوى الوعي بأهمية الإدارة الاستراتيجية، وتحسنت آليات التخطيط والتنفيذ والمتابعة، ازدادت قدرة المنظمة على مواجهة التحديات، والتكيف مع المتغيرات، وتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد، وهو ما ينعكس إيجاباً على جودة الخدمات واستمرار عمليات التطوير.

وبوجه عام، توصلت الدراسة إلى أن الإدارة الاستراتيجية تمثل عاملاً حاسماً في نجاح جهود تطوير مباني الصيانة، وأن تطبيقها وفق أسس علمية ومنهجية يسهم في رفع كفاءة الأداء، وتحسين جودة المخرجات، وتعزيز القدرة على تحقيق الأهداف التنظيمية بكفاءة وفاعلية، كما تؤكد النتائج أهمية تبني ثقافة تنظيمية تدعم التفكير الاستراتيجي، وتحرص على التطوير المستمر، بما يضمن استمرار التحسين ومواكبة المتغيرات المستقبلية، ويمكن النظر إلى هذه النتائج بوصفها دليلاً علمياً على أن تطوير مباني الصيانة لا يتحقق من خلال الإمكانيات المادية فقط، وإنما يعتمد بدرجة كبيرة على جودة الإدارة الاستراتيجية وحسن توظيفها في مختلف مراحل العمل، وهو ما يعزز قدرة المنظمة على تحقيق التميز المؤسسي ورفع مستوى أدائها على المدى القريب والبعيد.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج وما أظهرته من وجود أثر للإدارة الاستراتيجية في تطوير مباني الصيانة، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التطبيقية التي يُتوقع أن تسهم في رفع كفاءة الأداء، وتحسين مستوى إدارة أعمال الصيانة، وتعزيز الاستفادة من الممارسات الإدارية الحديثة داخل الشركة محل الدراسة، وقد جاءت هذه التوصيات على النحو الآتي:

- يُوصى بتعزيز تطبيق الإدارة الاستراتيجية في مجال إدارة وتطوير مباني الصيانة، والعمل على ترسيخ مفهومها ضمن الثقافة التنظيمية في الشركة، بحيث لا يقتصر استخدامها على المستويات العليا فقط، بل يمتد ليشمل مختلف المستويات الإدارية، ويسهم ذلك في رفع جودة القرارات وتحسين مستوى التنسيق بين الإدارات المختلفة، بما ينعكس إيجاباً على كفاءة الأداء العام.
- يُوصى بضرورة الاهتمام بتحديث الخطط الاستراتيجية بشكل دوري ومنهجي، بحيث يتم مراجعتها بما يتوافق مع التغيرات البيئية الداخلية والخارجية، فالتحديث المستمر للخطط يساعد على زيادة قدرة الشركة على التكيف مع المستجدات، واستثمار الفرص المتاحة، والتعامل بمرونة مع التحديات التي قد تواجهها أثناء التنفيذ.
- من المهم العمل على تطوير آليات تنفيذ الاستراتيجيات بصورة أكثر وضوحاً وتنظيماً، من خلال إعداد خطط تنفيذية دقيقة تحدد المهام والمسؤوليات بشكل واضح بين الإدارات المختلفة، مع ضمان توفير الموارد البشرية والمالية والتقنية اللازمة، ويساعد ذلك في تقليل العقبات أثناء التنفيذ ورفع مستوى الالتزام بالخطط الموضوعة.
- يُوصى بتفعيل أنظمة المتابعة والتقييم بشكل مستمر، على أن يتم الاعتماد على مؤشرات أداء دقيقة وواقعية لقياس مستوى الإنجاز، كما يُفضل أن تكون عملية التقييم دورية ومرنة، بحيث تسمح بالكشف المبكر عن أي انحرافات أو قصور في الأداء والعمل على معالجتها في الوقت المناسب، بما يعزز من فعالية التحسين المستمر.
- ينبغي الاهتمام بتطوير قدرات العاملين في مجال الإدارة الاستراتيجية من خلال برامج تدريبية متخصصة ومستمرة، تركز على الجوانب التطبيقية أكثر من النظرية، وتساعد الموظفين على

اكتساب مهارات التخطيط والتنفيذ والمتابعة داخل بيئة العمل، خصوصًا في مجال إدارة الصيانة.

- يُوصى بالاستفادة من التقنيات الحديثة والتحول الرقمي في إدارة أعمال الصيانة، لما لذلك من دور كبير في تحسين كفاءة العمليات التشغيلية، وتقليل الوقت والجهد، ورفع مستوى الدقة في تنفيذ الأعمال، الأمر الذي ينعكس بشكل مباشر على جودة الأداء العام.
- يُفضل تعزيز مستوى التعاون والتكامل بين الإدارات المختلفة داخل الشركة، من خلال تحسين قنوات الاتصال وتبادل المعلومات بشكل أكثر فاعلية، بما يضمن توحيد الجهود وتجنب الازدواجية في العمل، ويساعد على تحقيق الأهداف المشتركة بصورة أكثر تنظيمًا وكفاءة.
- يُوصى بإجراء المزيد من الدراسات المستقبلية التي تتناول متغيرات أخرى قد تؤثر في تطوير مباني الصيانة، مثل القيادة الإدارية، أو الثقافة التنظيمية، أو إدارة الجودة الشاملة، كما يمكن توسيع نطاق البحث ليشمل قطاعات أو شركات مختلفة، بهدف المقارنة والاستفادة من النتائج في تطوير الأداء المؤسسي بشكل أوسع.

الخاتمة:

في نهاية هذه الدراسة يمكن القول إن الإدارة الاستراتيجية أصبحت من أهم الأساليب الإدارية التي تعتمد عليها المؤسسات في تنظيم أعمالها وتحسين أدائها، فهي لا تقتصر على إعداد الخطط أو تحديد الأهداف فقط، بل تشمل متابعة التنفيذ، وتقييم النتائج، وإجراء التحسينات كلما دعت الحاجة، ويزداد دورها أهمية في مجال الصيانة، لأن هذا المجال يحتاج إلى تنظيم مستمر، وتخطيط واضح، واستغلال جيد للموارد، حتى تحافظ المباني على كفاءتها وتستمر في أداء دورها بالشكل المطلوب.

وجاءت هذه الدراسة بهدف التعرف على أثر الإدارة الاستراتيجية في تطوير مباني الصيانة في شركة غاز سابك بمدينة ينبع، من خلال التركيز على التخطيط الاستراتيجي، وتنفيذ الاستراتيجيات، والرقابة والتقييم، وتحليل البيئة الداخلية والخارجية، وبعد تحليل البيانات والنتائج اتضح للباحث أن للإدارة الاستراتيجية دورًا واضحًا في تطوير مباني الصيانة، وأن الاهتمام بتطبيقها ينعكس بصورة إيجابية على مستوى الأداء وجودة العمل، ويساعد المؤسسة على تحقيق أهدافها بشكل أكثر تنظيمًا وكفاءة.

وأظهرت النتائج أن التخطيط الاستراتيجي يمثل البداية الحقيقية لأي عملية تطوير ناجحة، لأنه يساعد على تحديد الاتجاه الذي تسير عليه المؤسسة، ويوضح الأولويات، ويجعل القرارات أكثر وضوحًا، وعندما تكون الخطط مبنية على احتياجات فعلية وإمكانات متاحة، يصبح تنفيذها أسهل وأكثر فاعلية، وتقل الأخطاء والعشوائية في العمل، وهو ما ينعكس بشكل مباشر على جودة أعمال الصيانة.

وفي الوقت نفسه فإن وجود خطة جيدة لا يكفي وحده لتحقيق النتائج المطلوبة، بل لا بد من تنفيذها بطريقة صحيحة، فالتنفيذ المنظم مع توزيع المهام بشكل واضح وتوفير الإمكانيات اللازمة، والتعاون بين الإدارات المختلفة، كلها أمور تساعد على تحويل الخطط إلى واقع ملموس، لذلك فإن نجاح الإدارة الاستراتيجية يعتمد على جودة التنفيذ بنفس قدر اعتماده على جودة التخطيط.

كما بينت الدراسة أن الرقابة والتقييم لهما دور مهم في متابعة سير العمل والتأكد من أن الخطط تسير في الاتجاه الصحيح، فمن خلال المتابعة المستمرة يمكن اكتشاف نقاط القوة والمحافظة

عليها، ومعالجة جوانب القصور قبل أن تتحول إلى مشكلات أكبر، إضافة إلى الاستفادة من النتائج في تطوير الأداء وتحسين أساليب العمل بشكل مستمر.

ومن النتائج المهمة التي توصلت إليها الدراسة أن تطوير مباني الصيانة لا يتحقق من خلال عنصر واحد فقط، وإنما يحتاج إلى تكامل بين التخطيط والتنفيذ والرقابة والتقييم، لأن كل جانب منها يكمل الآخر، فعندما تعمل هذه العناصر معًا بصورة مترابطة، تصبح المؤسسة أكثر قدرة على رفع كفاءة العمل، وتحسين جودة الخدمات، والاستفادة من مواردها بطريقة أفضل.

ومن الجانب العلمي تضيف هذه الدراسة معلومات يمكن أن يستفيد منها الباحثون المهتمون بالإدارة الاستراتيجية والصيانة، كما تفتح المجال لإجراء دراسات أخرى تتناول متغيرات مختلفة أو تطبق على قطاعات أخرى، أما من الجانب العملي فإن نتائجها قد تساعد المسؤولين ومتخذي القرار في تطوير أساليب إدارة الصيانة، وبناء خطط أكثر واقعية، وتحسين آليات المتابعة والتقييم بما يرفع من مستوى الأداء داخل المؤسسة.

وأوضحت الدراسة أيضًا أن نجاح تطوير مباني الصيانة لا يعتمد فقط على توفر الأجهزة أو التقنيات الحديثة، بل يعتمد قبل ذلك على حسن الإدارة وقدرتها على استثمار هذه الإمكانيات بالشكل المناسب، فكلما كانت الإدارة قادرة على التخطيط والمتابعة واتخاذ القرار في الوقت المناسب أصبحت المؤسسة أكثر استعدادًا لمواجهة التحديات وتحسين مستوى الإنجاز.

ولا يمكن تجاهل أهمية العنصر البشري في نجاح الإدارة الاستراتيجية، فالموظفون هم الأساس في تنفيذ الخطط وتحقيق الأهداف، ولذلك فإن الاهتمام بتدريبهم وتنمية مهاراتهم، وتشجيعهم على المشاركة في تقديم الأفكار والمقترحات، يسهم في خلق بيئة عمل أكثر تعاونًا، ويساعد على تطوير الأداء بصورة مستمرة.

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة، يمكن التأكيد على أن الاهتمام بالإدارة الاستراتيجية يعد خطوة مهمة لأي مؤسسة تسعى إلى تطوير أعمال الصيانة وتحسين نتائجها، كما أن مراجعة الخطط بشكل دوري، والاستفادة من نتائج التقييم، ومواكبة التغيرات التي تشهدها بيئة العمل، كلها أمور تساعد على استمرار التطوير وتحقيق أداء أفضل على المدى البعيد بما يخدم أهداف المؤسسة ويعزز قدرتها على مواصلة النجاح.

المراجع:

- بن عباس، ح. (2017). دور الإدارة الإستراتيجية في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة مؤسسة قذيلة للمياه المعدنية - جمورة - بسكرة. مذكرة ماستر، علوم التسيير، تخصص تسيير استراتيجي للمنظمات.
- الجنيني، غ. (2025). دور الإدارة الاستراتيجية في تجاوز أزمات المؤسسات. المجلة المغربية لنشر الأبحاث العلمي، العدد الحادي عشر.
- خنوس، ل.، & طبع، ز. (2024). دور الإدارة الإستراتيجية في تحسين الأداء المؤسسي: دراسة حالة المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف. ميدان العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية.
- درويش، ن. (2024). واقع تطبيق القيادة الاستراتيجية في مدارس مدينة القدس في ضوء مبادئ التنمية المستدامة. المجلد 40، العدد 5.
- السيابي، م. (2023). مساهمة الإدارة الاستراتيجية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان.
- السيد، د. (2021)، ترميم وإعادة تأهيل المباني الأثرية-سبيل محمد علي باشا كنموذج لتحفة معمارية تحتضن متحف النسيج المصري.
- عبد الوهاب، ب. (2008). الإدارة الإستراتيجية للموارد البشرية. مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير.
- عدنان، أ. (2012). الإدارة الإستراتيجية لمنظمات المستقبل: دراسة ميدانية في المصارف الجزائرية. مجلة التنظيم والعمل.
- عزريل، ب. (2025). أثر الإدارة الإستراتيجية على التنمية المستدامة في القطاع الصناعي الفلسطيني. مجلة البحوث التجارية، جامعة الزقازيق، المجلد 47، العدد 1.
- اللوزي، م. (2020). الإدارة الاستراتيجية: مفاهيم وممارسات. المجلة، المجلد 41، العدد 59.
- الدياسطي، د.، & عرفه، م.، & زعزوع، ز. (2021). تكامل بطاقة الأداء المتوازن المستدامة والإدارة الإستراتيجية ودورها في تحسين الأداء التنافسي للموانئ المصرية: دراسة تطبيقية على ميناء غرب بورسعيد.
- خضر، ن. (2025). الإدارة الاستراتيجية للبحث العلمي ودورها في تحقيق التنمية المستدامة وفقًا لرؤية مصر 2030: دراسة نظرية. جامعة الأزهر

الملاحق

استبيان الإدارة الاستراتيجية

من خلال الدراسة الميدانية أضع بين يديكم استبيان لقياس مدى أثر الإدارة الاستراتيجية على تطوير مباني الصيانة للشركة بالتطبيق على غاز سالك بمدينة ينبع ، يرجى الإجابة على الأسئلة بوضع علامة ✓ على الخيار المناسب، ويجب ان تعلم أنه لا توجد إجابة صحيحة أو إجابة خاطئة، فالهدف هو قياس وجهات نظرك.

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ انثى ☐

العمر: أكبر من 50 سنة ☐ 18 الى 29 سنة ☐ 39 سنة الى 40 ☐
40 الى 49 سنة ☐

المؤهل الدراسي: بكالوريوس ☐ دراسات عليا ☐ ثانوي وما دون ذلك ☐

المتغير المستقل

الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
تنفيذ الاستراتيجيات					
تحرص المؤسسة على تحويل أهدافها الاستراتيجية الى إجراءات وأنشطة تنفيذية واضحة:					

					يحقق التنفيذ الاستراتيجي نتائج إيجابية تسهم في تحسين أداء المؤسسة.
					يتم تنفيذ الاعمال والأنشطة في المؤسسة بما يتوافق مع الرؤية والرسالة الاستراتيجية
					تتبعس الرسالة الاستراتيجية للمؤسسة في الممارسات التنفيذية اليومية.
التخطيط الإستراتيجي					
					تعتمد المؤسسة في التخطيط الاستراتيجي على تحليل نقاط القوة والضعف في بيئتها الداخلية.

					يستند التخطيط الاستراتيجي في المؤسسة إلى تحديد الانحرافات والتحديات المتوقعة ووضع الحلول المناسبة لها.
					تسهم عملية التخطيط الاستراتيجي في تعزيز قدرة المؤسسة على مواجهة التحديات المستقبلية.
					يوفر التخطيط الاستراتيجي إطاراً واضحاً لتوجيه القرارات الإدارية في المؤسسة.
التقييم الإستراتيجي					
					تحرص المؤسسة على مراجعة نتائج الأداء الاستراتيجي بشكل دوري لضمان التحسين المستمر.

					تستخدم المؤسسة مؤشرات أداء واضحة لتقييم نتائج خططها الاستراتيجية.
					يتم تقييم مدى مساهمة الهيكل التنظيمي في تحقيق أهداف المؤسسة بكفاءة.
					تعتمد المؤسسة على نتائج التقييم الاستراتيجي في تطوير خططها المستقبلية.

استبيان تطوير مباني الصيانة

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرات
رفع كفاءة مباني الصيانة					
					تتوفر في مباني الصيانة التجهيزات اللازمة لتحقيق كفاءة تشغيلية عالية.
					يسهم تحديث مرافق وتجهيزات مباني الصيانة في تحسين مستوى الأداء التشغيلي.
					تدعم البنية التحتية لمباني الصيانة تحقيق متطلبات العمل بكفاءة.
					تساعد عمليات التقييم المستمر لمباني الصيانة في تعزيز كفاءتها التشغيلية.
تطوير مباني الصيانة					

					تحرص المؤسسة على تطوير مباني الصيانة بما يحقق كفاءة أعلى في أداء الأعمال.
					يدعم تطوير البنية التحتية لمباني الصيانة تحقيق متطلبات الأداء المؤسسي.
					تسهم التحسينات المستمرة في مباني الصيانة في تعزيز كفاءة بيئة العمل.
					تنفذ المؤسسة مشروعات تطويرية لتحسين كفاءة مباني الصيانة.
تحسين جودة مباني الصيانة					
					تتوفر في مباني الصيانة معايير السلامة اللازمة لأداء الأعمال بشكل آمن.

					تتميز مباني الصيانة بملاءمتها لطبيعة الأعمال التي تُنفذ داخلها.
					توفر مباني الصيانة بيئة عمل مناسبة تدعم أداء العاملين.
					تتمتع مباني الصيانة بمواصفات جودة تتناسب مع متطلبات العمل.

الملخص

جاءت هذه الدراسة للوقوف على أثر الإدارة الاستراتيجية في تطوير مباني الصيانة في شركة غاز سابك بمدينة ينبع، باعتبار أن مباني الصيانة تمثل جزءاً مهماً في نجاح العمل داخل المنشآت الصناعية، وأن تطويرها ليس متعلقاً فقط بتحسين المباني أو تجهيزها، بل يمتد إلى تطوير طريقة إدارتها وتنظيم العمل فيها بما يساعد على رفع كفاءة الأداء وتحقيق أفضل النتائج، وانطلقت الدراسة من فكرة أن الإدارة الاستراتيجية أصبحت من الأساليب الإدارية التي تعتمد عليها المؤسسات في مواجهة التغيرات المتسارعة، من خلال وضع خطط واضحة، وحسن استغلال الإمكانيات، ومتابعة التنفيذ بصورة مستمرة.

وركزت الدراسة على أربعة أبعاد رئيسية للإدارة الاستراتيجية، وهي التخطيط الاستراتيجي، وتنفيذ الاستراتيجيات، والرقابة والتقييم الاستراتيجي، إلى جانب تحليل البيئة الداخلية والخارجية، وذلك لمعرفة مدى إسهام كل بعد منها في تطوير مباني الصيانة وتحسين مستوى أدائها داخل الشركة.

كما سعت الدراسة إلى التعرف على مستوى تطبيق الإدارة الاستراتيجية في شركة غاز سابك، والكشف عن طبيعة العلاقة بين هذه الأبعاد وبين تطوير مباني الصيانة، بما يساعد على تقديم نتائج يمكن الاستفادة منها في دعم العمل الإداري وتحسين الأداء التشغيلي.

وتأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية قطاع الصيانة نفسه، إذ تعتمد المنشآت الصناعية على كفاءة مرافق الصيانة في المحافظة على استمرارية العمل وتقليل الأعطال ورفع مستوى السلامة وتحسين بيئة العمل، لذلك فإن الاهتمام بتطوير هذه المباني يعد استثماراً يسهم في رفع جودة أعمال الصيانة، ويقلل من التكاليف الناتجة عن الأعطال أو التوقف المفاجئ، كما يساعد على استغلال الموارد بطريقة أفضل وتحقيق استقرار أكبر في العمليات التشغيلية.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للتناسب مع طبيعة الموضوع، حيث تم استخدام الاستبانة بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات من العاملين في إدارة الصيانة، من مهندسين وفنيين وإداريين في شركة غاز سابك بمدينة ينبع، باعتبارهم الأكثر معرفة بواقع العمل اليومي ومستوى تطبيق الإدارة الاستراتيجية داخل الشركة، كما استندت الدراسة إلى مجموعة من المراجع والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الإدارة الاستراتيجية بهدف تكوين إطار نظري يوضح المفاهيم المرتبطة بالدراسة ويساعد في تفسير نتائجها بصورة علمية.

واعتمد تحليل البيانات على عدد من الأساليب الإحصائية المناسبة للإجابة عن تساؤلات الدراسة واختبار فرضياتها للوصول إلى نتائج تعكس واقع العلاقة بين الإدارة الاستراتيجية وتطوير مباني الصيانة، وكما بينت الدراسة أن تطوير مباني الصيانة لا يعني إجراء تحسينات إنشائية فقط بل يشمل أيضًا تطوير أساليب العمل، وتنظيم الإجراءات، والاستفادة من التقنيات الحديثة، وتهيئة بيئة عمل مناسبة تساعد على رفع مستوى الأداء وتحسين جودة الخدمات المقدمة.

وأشارت الدراسة كذلك إلى أن الإدارة الاستراتيجية تساعد في تحديد احتياجات مرافق الصيانة الحالية والمستقبلية، ووضع الخطط المناسبة لتطويرها، ومتابعة تنفيذ هذه الخطط بصورة مستمرة، وهو ما يساعد على تحقيق التحسين الدائم، والاستفادة من الإمكانيات المتاحة، وتعزيز جاهزية مرافق الصيانة لمواكبة متطلبات العمل.

كما أظهرت مراجعة الدراسات السابقة أن هناك قلة في الدراسات العربية التي تناولت العلاقة المباشرة بين الإدارة الاستراتيجية وتطوير مباني الصيانة، وهو ما يبرز أهمية هذه الدراسة في الإسهام بإثراء الجانب العلمي في هذا المجال، وتقديم نتائج يمكن أن يستفيد منها الباحثون ومنتخبو القرار في المؤسسات الصناعية.

ومن المتوقع أن تقدم هذه الدراسة مجموعة من النتائج والتوصيات التي تدعم تطوير ممارسات الإدارة الاستراتيجية داخل شركة غاز سابك، وتساهم في تحسين كفاءة مباني الصيانة، ورفع مستوى جاهزيتها، وتحسين جودة الأداء التشغيلي، بما يساعد الشركة على تحقيق أهدافها بكفاءة أكبر، والاستعداد للتغيرات المستقبلية، والمحافظة على استمرارية أعمالها حسب أسس إدارية أكثر تنظيمًا وفعالية.

الكلمات المفتاحية:

الإدارة الاستراتيجية، تطوير مباني الصيانة، التخطيط الاستراتيجي، الكفاءة التشغيلية، المؤسسات الصناعية، البنية التحتية، الصيانة.

Abstract

This study examined the impact of strategic management on the development of maintenance buildings at SABIC Gas Company in Yanbu. It focused on the role of the main dimensions of strategic management, namely strategic planning, strategy implementation, strategic monitoring and evaluation, and internal and external environmental analysis, in improving the efficiency, operational readiness, and quality of maintenance facilities. The study also explored the relationship between these dimensions and the development of maintenance buildings to provide findings that support administrative practices and enhance organizational performance.

The study was conducted in light of the rapid technological, economic, and competitive changes affecting industrial organizations, which have made strategic management essential for achieving organizational sustainability and operational excellence. Strategic management enables organizations to plan effectively, analyze their internal and external environments, utilize available resources efficiently, respond to challenges, and improve institutional performance.

The significance of the study lies in the importance of maintenance buildings as a key component in ensuring the efficiency of industrial facilities and the continuity of operational processes. Their development contributes to improving maintenance quality, reducing equipment failures, enhancing workplace safety, lowering operational costs, and increasing productivity. Accordingly, strategic management supports the preparation of clear development plans, efficient resource allocation, and continuous monitoring and evaluation of maintenance activities.

The study adopted the descriptive–analytical approach and used a questionnaire as the primary data collection instrument. The questionnaire was distributed to maintenance employees, engineers, and technicians at SABIC Gas Company in Yanbu. In addition, the study reviewed relevant Arabic and international literature to establish a comprehensive theoretical framework and identify the research gap.

Appropriate statistical methods were applied to analyze the data and test the study hypotheses. The findings emphasized that the development of maintenance buildings extends beyond physical improvements to include better management practices, improved work procedures, and the adoption of modern technologies. The study also highlighted the limited number of Arabic studies addressing this topic directly, indicating the need for further research.

The study is expected to provide practical recommendations that support decision–makers in strengthening the implementation of strategic management, improving maintenance planning and programs, enhancing the operational readiness of maintenance buildings, optimizing resource utilization, and increasing the company’s competitiveness and long–term sustainability.

Midocean University

College of Management

Business Project Management



**The Impact of Strategic Management on the Development of
Maintenance Buildings: An Applied Study on SABIC Gas in
Yanbu City**

Prepared by: Moataz Ali Al-Maliki

University ID: 221001396

Year: 2026